يحدث في بعض مدارس عمان الغربية

طالبة تتباهى بأنها حامل وفتيات يتعاطين الآرتين



الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة | اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة | 300 فلس

العدد (١٨٥) - السنة الرابعة - الاربعاء: ١٩٩٦/١٠/٢



مسؤول عراقي كبير:

لا مصلحة للاردن في استعدائنا

قال مسؤول عراقي كبير انه لا مصلحة للاردن في استعداء العراق وان اسدال الستار على علاقة عمرها عشرون عاما شيء غير صحي.

وقال برزان التكريتي الممثل الدائم للعراق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في تصريحات صحفية ان التوتر الذي ساد العلاقات الاردنية - العراقية مرده الى عدم القراءة المعمقة والمتأنية للقضية العراقية من الطرف الاردني.

وابدى التكريتي وهو اخ غير شقيق للرئيس العراقي صدام حسين ارتياحه للهدوء الذي ساد العلاقات بين الطرفين في الاسابيع الاخيرة رغم التصريحات التي ادلى بها الرئيس عبدالكريم الكباريتي للصحفيين الاسبوع الماضي حول العراق.

وقال انه من غير المنطقي اهدار علاقة بين شعبين وحكومتين وقائدين تمتد عشرين عاما وتركها تذهب ادراج الرياح. ■

اعتقال قيادي حماسي في الاردن

اعتقلت الاجهزة الامنية الاربعاء الماضي مدير عام مجلة فلسطين المسلمة عبدالعزيز العمري من مكتب المجلة في عمان.

وقالت مصادر انه تم تفتيش مكتب المجلة ومصادرة هويات عدد من الذين كانوا في المكتب.

ورغم ان المصادر لم تذكر سبب اعتقال العمري الا ان المراقبين يقولون ان اسم العمري ورد في التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية مع عصام النجار احد كوادر حماس في الاردن قبل اسبوعين. ■

على ذمة «النهار» المقدسية

الكويتيون يمولون مطبوعات تهاجم الفلسطينيين وقيادتهم

ذكرت جريدة «النهار» المقدسية نقلا عن مصادر دبلوماسية لم تحدد هويتها ان الكويت تتولى منذ عدة اشهر الانفاق على عدد من المجلات والصحف الصادرة في اوروبا باللغة العربية.

وقالت الصحيفة ان اجهزة وشخصيات كويتية كارهة للفلسطينيين ترسم سياسات هذه المطبوعات وتدفعها الى الهجوم المتواصل على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته.

واضافت الصحيفة ان جهازا كويتيا ينسق مع احدى الشركات الاسرائيلية في الاشراف على المطبوعات المشتراة، واوضحت ان الاجهزة تمكنت من شراء ضمائر عدد من الكتاب والصحفيين الذين يقومون بنشر الاكاذيب والشائعات عن الوضع الفلسطيني.

وتأتي هذه الاجراءات الكويتية عقابا للفلسطينيين وقيادتهم على موقفهم المؤيد لبغداد ابان الدخول العراقي للكويت. ■

قرب حل قضية معتقلي الجنوب

علمت «البلاد» من مصادر سياسية مطلعة انه تم تأجيل البت في قضية معتقلي الجنوب الى بداية الاسبوع المقبل حيث كان من المتوقع ان يتم حل هذه القضية فور عودة جلالة الملك الحسين من جولته الخليجية الا ان التطورات التي حدثت في الضفة والقطاع اجلت الموضوع.

ويذكر انه يوجد اكثر من ستين معتقلا ستنظر محكمة امن الدولة في قضاياهم من بينهم عدد كبير من الحزبيين لاسيما حزب البعث الاشتراكي. ■

البلاد نت

طالبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اعقاب الاحداث المفجعة التي شهدها قطاع غزة والضفة الغربية من الاطراف المتنازعة الالتزام بالقانون الدولي الانساني واتخاذ كافة الاحتياطات اثناء العمليات العسكرية لتفادي قتل المدنيين او جرحهم.

كما دعت الاطراف المتحاربة احترام المرافق الطبية وسيارات الاسعاف التي تحمل شارة الصليب الاحمر او الهلال الاحمر الفلسطيني او درع داوود الاحمر الاسرائيلي.

●●

قام وفد من اهالي المخيمات الفلسطينية في بيروت ومجموعة من النساء في مخيم البداوي بطرابلس بتنظيم اعتصامين امام مقر رئاسة وكالة الغوث احتجاجا على سياسة التقليصات المتصاعدة في خدمات وكالة الغوث (الاونروا) التي طالت مختلف نواحي الخدمات الصحية والتعليمية والانمائية الخاصة بحالات العسر الشديد.

●●●

اللجنة الدولية للصليب الاحمر زارت سجناء شمال العراق الذين وصل عددهم حوالي (٨٠٠) شخص منذ بدء المجابهات الاخيرة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

اللجنة قدمت الى كل مستشفيتي بغداد والسليمانية معونات من بطانيا وخياما وادوات طهي واغطية وصابونا تم توزيعها على (٦٠٠٠) شخص.

القذافي يرمم مقبرة يهودية بمليون دولار

ذكرت الزميلة «معاريف» التي يبدو انها تعرف الكثير ان الرئيس الليبي معمر القذافي اعاد ترميم مقبرة يهودية في ليبيا بكلفة مليون دولار.وقالت الصحيفة ان القذافي انجز هذا المشروع قبل بدء عيد الغفران اليهودي.ونسبت الصحيفة الى الحاخام حاييم فتتو من مستوطنة اشدود انه استجاب بذلك للطلب الذي قدمه اليه بواسطة رجل الاعمال اليهودي رفائيل فلاح وهو يهودي من اصل ليبي ويقيم في روما. ■

محكمة اسرائيلية تمنع الحفريات الاسلامية بالاقصى

طلبت المحكمة العليا الاسرائيلية من المستشار القضائي لحكومة نتنياهو ومن بلدية اولمرت في القدس بان يقدما لها خلال ايام تفاصيل كاملة حول الاعمال التي تم تنفيذها والتي يزمع تنفيذها للوقف الاسلامي في منطقة المسجد الاقصى.

وقد جاء قرار المحكمة في نهاية النقاش الذي جرى بشأن التماس قدمته حركة يهودية متطرفة تدعى «حركة امناء جبل البيت» التي تطالب بوقف جميع اعمال البناء من غير اليهود في منطقة المسجد الاقصى وتقديم المسؤولين عن اعمال البناء الى المحكمة.

ويأتي قرار المحكمة الاسرائيلية في اطار التوجه الاسرائيلي المكثف لتهويد القدس بشكل كامل. ■

اسرائيل تستورد الفاكهة الاردنية

ذكر راديو اسرائيل ان وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان صادق على قرار باستيراد خمسين الف طن من الخضروات الاردنية سنويا واعفائها من الضرائب وذلك عملا بالاتفاقيات الموقعة بين الاردن واسرائيل.

واعرب المسؤولون في وزارة الزراعة الاسرائيلية عن اعتقادهم بان الاردن سيصدر لاسرائيل خمسة عشر الف طن من المنتجات الزراعية حتى نهاية العام الحالي فيما ستصدر اسرائيل للاردن آلاف الصناديق من الموز والمانجا. ■

الرئيس السابق للمخابرات الامريكية يقول

صدام سيتمكن قريبا من قصف الكنيست بالصواريخ

قال جيمس وولسي الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه» انه لن يمر وقت طويل قبل ان يتمكن صدام حسين من اطلاق صاروخ على مبنى الكنيست.

وكان وولسي يتحدث امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وقال بان كل شخص يستطيع ان يدخل الى حانوت للتجهيزات الرياضية ويشتري بمئتي دولار فقط جهازا صغيرا قادرا على توجيه صاروخ من مسافة ٣٠ مترا عن الهدف.

واضاف انه لا يتحدث عن اطلاق صواريخ بشكل عام بل يقصد اطلاق صاروخ باتجاه محدد ومضبوط.

وعلق وولسي على الانباء القائلة بان بنيامين نتنياهو ابلغ الولايات المتحدة بان صدام حسين سيستطيع قريبا جدا انتاج قنبلة ذرية وقال ان العراق بعيد جدا عن الوصول الى انتاج جهاز نووي «والفضل في ذلك للامم المتحدة».

وكان صدام قد دب الرعب في صفوف الاسرائيليين اثناء حرب الخليج الثانية بعد ان دك تل ابيب بحوالي ثلاثين صاروخا. ■

الحسن ركن مكين في مؤسسة العرش

الحديث عن خلاف بين الامير والرئيس خطيئة سياسية

خلافا لكل التفاعلات السياسية التي حدثت بين القوى السياسية المحلية عبر التاريخ الحديث للاردن فقد طفت على السطح مؤخرا فكرة خاطئة روجت لها قوى متباينة وذات مصالح متضاربة ومفاد هذه الفكرة الخطيئة ان خلافات سياسية وقعت بين سمو ولي العهد الامير الحسن ورئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي..

انصار هذه الفكرة ارادوا من وراء ذلك الوصول الى هدفين:

الاول: هو تشديد الضغط على الحكومة الحالية ووضعها في موقف المدافع عن النفس والمتناقض مع الجميع.

ثانيا: ايهام الرأي العام بأن مؤسسة العرش ليست مجمعة على الثقة بالرئيس.

وبعيدا عن الحديث حول اهداف مروجي هذه الفكرة فان حقائق لا بد من ذكرها تفند هذا الزعم.

اولى هذه الحقائق هي ان سمو ولي العهد ركن مكين في مؤسسة العرش، ولذلك فان سموه جزء من المؤسسة التي تمنح الحكومات الثقة لمواصلة مسيرتها او تحجبها عنها فتسقط ويؤتى بغيرها.

وثاني هذه الحقائق لان سمو ولي العهد ليس طرفا في المعادلة المحلية بقدر ما هو الذراع الايمن لجلالة الملك رأس الدولة ورئيس السلطات الثلاث، فلا يعقل ان يكون الذراع الايمن لجلالته خصما لحكومته.

ثالث هذه الحقائق هي ان سمو ولي العهد كان ولا يزال المشارك الفعال في صناعة القرارات الاستراتيجية بالنسبة للاردن داخليا وخارجيا.

ورابع هذه الحقائق هي ان القصر وليس غيره من يصنع السياسات العامة ويضع الشواخص التأشيرية لمجمل الحراك السياسي الاردني وما الحكومات سوى الجهاز التنفيذي لتحقيق هذه السياسات العامة.

ولعل من المفيد القول بأن مؤسسة العرش لا تقبل القسمة وانها بكافة تكوينها وعلى رأسها جلالة الملك هي التي تختار هذه الشخصية لادارة الدفة وتقيل تلك الشخصية وتضعها جانبا لحاجة قد تطرأ مستقبلا.

جملة القول فان الحديث عن مثل هذه الخلافات لا تضر بالحكومة في ذات الوقت التي تلحق اضرارا دون قصد بمؤسسة العرش .. هذه المؤسسة التي تجمع كافة التيارات على الولاء لها والقبول بخياراتها الاستراتيجية. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

الفلسطينيون

هذي فلسطينك الك
هي الك
صدر امك والكرك
هي الك
الشاعر احمد المجالي

احبهم (الفلسطينيين) واحترمهم.

طالما كنت ولا زلت معجبا بهذا الشعب الصابر المكافح الذي كتب عليه ان يعيش تحت (الزينكو) ويطلي حوائط منزله بصور (عرفات) و(فلسطين)، كما كتب عليه ان يبقى رغما عنه يتذكر برتقال (يافا) وبحر (عكا).

اقول: طالما كنت معجبا به - اي الشعب الفلسطيني - معجبا بشجاعته وجرأته وثقافته، لكنني لم اكن معجبا به مرة في حياتي كما اعجبت به خلال الانتفاضة الثانية التي اطلقوا شرارتها الاسبوع الماضي.

كم كان المشهد يدعو للفخر والشباب الفلسطينيون يواجهون بصدورهم دبابات الاسرائيليين والصبايا الفلسطينيات يرشقن الحجارة بمواجهة بنادق جنود الاحتلال.

كم كان المشهد رائعا والشباب الخالين من السلاح يتعاركون مع جنود بكامل عدتهم وعتادهم.

لا ادعو الى التراجع عن (اوسلو) لانني مؤيد لها ولمقوماتها (مدريد) ونتائجها (القاهرة) ولا ادعو الى التراجع عن (وادي عربة)، ولا، ولن ادعو الى سجن سفيرنا في تل ابيب، او طرد السفير الاسرائيلي من عمان لان المعركة - معركتنا - معهم - اي الاسرائيليين - يجب ان تكون بنفس اسلحتهم (الدبلوماسية والاعلام) ولكن كل هذا لا يمنع ان نعزز هذه الاسلحة بالسلاح الحقيقي (البندقية والحجر)، لاننا نكتشف يوما بعد يوم ان هذا هو السلاح الوحيد الذي يمكن ان يفهمه - المتطرفون الاسرائيليون.

ولكني ادعو الشعب الفلسطيني الذي طالما وقف خلف (ابو عمار) واحب ان اناديه بهذا الاسم لانه يذكرني بالثورة والبندقية اكثر من (عرفات)، لانه يذكرني بالدبلوماسية التي اكرهها كثيرا رغم انني ادعو اليه احيانا رغما عني، اقول ادعو الشعب الفلسطيني للوقوف الان خلف (ابو عمار) لمساندته في مواجهة (نتنياهو) الذي يرتكز على المتطرفين الاسرائيليين، ولتعلموا ان افراد الشرطة الفلسطينية ما كانوا ليطلقوا النار على الاسرائيليين لولا صدور اوامر لهم من (ابو عمار) وهذا وحسب اعتقادنا يسجل لابو عمار كما يسجل له ايضا اطلاقه لسراح عدد من عناصر (حماس) والجهاد الاسلامي، لانه ايقن ان المعركة اصبحت بعد قصة النفق معركة وجود بعدما كانت بالنسبة له منذ ١٩٩٣ معركة حدود فقط■

ميني بلاد

تحويل الذكور الى اناث

شكوى صريحة قدمها احد المواطنين بحق مدير تربية معان بسبب المحاولة التي قام بها المدير لتحويل مدرسة ذكور الى مدرسة اناث.

المواطن ذكر ان هذا الاجراء سيؤدي الى زج مئات الطلاب من المرحلتين الاساسية والثانوية معا علاوة على ان المدرسة المذكورة تحتوي على سكن للمعلمين الذي يخدم عدة قرى مجاورة وهؤلاء سيكون مصيرهم الطرد.

هذا المواطن وكل اهالي الطلبة يطالبون بتوضيح من المدير لمثل هذا القرار املين بالتراجع عنه وايجاد صيغة اخرى لا تعيق المستقبل التعليمي للذكور والاناث معا■



اسمعت فتحوه
عيب عليك يا اصلح
قصدي النفق يا ...

«فدا» تندد باسرائيل

تندد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني - فدا - باعمال العنف والارهاب والقتل التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وقطاع غزة.

وفي تصريح رسمي - لفدا - دعا السلطة الفلسطينية وكافة القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية الى رفع درجة الحذر واليقظة والاستعداد لردع اي محاولة اسرائيلية لخرق المدن الفلسطينية المحررة.

اضافة لمواصلة التحرك الجماهيري المنظم عبر المسيرات الشعبية وكافة اشكال الاحتجاج السلمية حتى تتراجع الحكومة الاسرائيلية عما تقوم به■

تكثيف خاص

كثف القطاع الخاص اتصالاته منذ الفترة مع الجانب الحكومي لتسوية مختلف العقبات التي تظهر بين الفترة والاخرى على طريق التبادل التجاري خاصة المتجه من الاردن الى العراق. طبعا القطاع الخاص يجري كافة عمليات التنسيق بدون ترتيب ذلك مع الحكومة التي لا تعرف ماذا تريد بالفعل او شكل العلاقة الاقتصادية مع العراق■

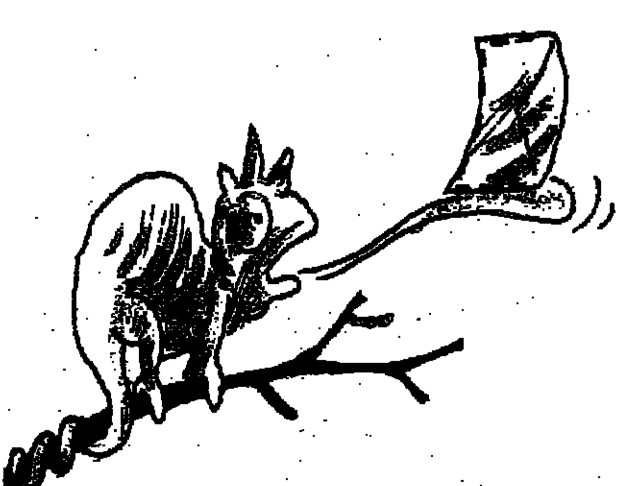
جديد «الحنونة» .. المبكي

تنوي فرقة الحنونة تقديم عروض جديدة في عمان كانت قد استعدت لها طويلا .. تحكي هذه العروض سيرة سالم حيث تقدم من خلالها ثلاث لوحات متسلسلة وسوف تقدم العروض لاحياء يوم القدس في المركز الثقافي الملكي ابتداء من الاسبوع القادم.

وكانت هذه اللوحات قد قدمت ولاول مرة على ارض فلسطين وابكت الكثير من اهلها■

اعقد .. اجل

موظفو مجلس الامة خاصة اولئك العاملين في الاعداد لافتتاح الدورة البرلمانية العادية خاصة المعدين لبطاقات الدعوى التي ستوجه الى مختلف السياسيين والصحفيين لحضور الافتتاح اصبحوا لا يعرفون رؤوسهم من ارجلهم بعد الحديث الطويل والعريض عن حل وعقد وتأجيل الدورة العادية مما جعلهم لا يستطيعون تنظيم عملهم■





صبر ايوب

على ذمة مصادر صبورة في وزارة الزراعة فان النية تتجه لاستيراد الصبار من اسرائيل وبكميات كبيرة الاسبوع المقبل. واوضحت المصادر ان اسرائيل ستقوم بتصدير احد الاصناف الفاخرة من الصبار الخالية من الاشواك الى عمان حيث ستحتوي الشحنة الاولى على عشرات الاطنان، علما بان هذا النوع يكثر زراعته في منطقة النقب الفلسطينية الصحراوية■



عودة قريبة لسلامة حماد

تتداول الاوساط السياسية كلاما مفاده ان وزير الداخلية السابق سلامة حماد سيعود الى الاضواء قريبا وبمنصب رفيع.

وتردد هذه الاوساط في مجالسها الخاصة ان حماد نشط مؤخرا بالالتقاء بعدد من اصدقائه السياسيين بعد ان احتجب عن الاضواء لبضعة اشهر. وجاءت هذه الاقوال بعد الزيارة التي قام بها سمو الامير الحسن الى مضارب عشائر بني صخر والتقائه خلال هذه الزيارة بالوزير حماد حيث اشاد سمو الامير به وشكره عما حققه خلال عمله في وزارة الداخلية. ولا زالت اوساط المعارضة الاردنية تردد حتى الان بان انتخابات ١٩٨٩ التي اشرف عليها الوزير حماد كانت من انزه الانتخابات التي شهدها الاردن في تاريخه وهو ما جدد الثقة بحماد■

المحامي مساعدة يترافع عن ابنته

[illegible]

منع (روز اليوسف) من دخول الاردن

واصلت مجلة (روز اليوسف) المصرية احتجابها عن قرائها في الاردن للاسبوع الرابع على التوالي.

وقال صاحب احد الاكشاك لم تصلنا المجلة خلال ايلول الحالي نهائيا ويعتقد المتابعون ان سبب احتجاب المجلة يعود الى منعها من دائرة المطبوعات والنشر وذلك كعقوبة لها لنشرها تفاصيل عن الاحداث التي وقعت في الاردن في منتصف آب الماضي■

مطبع اردني خجلان

اعلنت احدى الشركات الاسرائيلية عن خططها لاقامة مصنع لعلبات تستخدم للاغذية في الاردن وذلك بالمشاركة مع احدى الشركات الاردنية (المطبعة) برأسمال قدره (٦) ملايين دولار.

وسيكون هذا المصنع اول فرع للشركة خارج اسرائيل حيث سيقام بنسبة شراكة متساوية بين الشركتين الاردنية والاسرائيلية.

وحسب اقوال شركة «كانبيل» الاسرائيلية صاحبة فكرة المصنع فان ممثل الشركة الاردنية رفض نشر انباء مساهمة شركته في المشروع علما بان الشركة الاردنية هذه مساهمة في مجالات اخرى مع شركات اسرائيلية■

نواب المعارضة يطالبون بطرد السفير الاسرائيلي

طالب نواب المعارضة في مجلس النواب الحكومة الاردنية بتجميد كافة المعاهدات والاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل اضافة الى مطالبتها بطرد السفير الاسرائيلي من عمان. وقد جاء هذا المطلب في بيان ساخن اصدره نواب المعارضة يوم الاحد الماضي على خلفية احداث القدس الواقعة حاليا.

وقد اوضح بيان المعارضة العديد من الحقائق التي وصل بها الاسرائيليون الى ترسيخ الاستيطان والهجرة وجعل القدس عاصمة موحدة لدولتهم المزعومة.

ذات البيان طالب كذلك الحكومات العربية الموقعة لمعاهدات السلام مع اسرائيل بالغاء هذه الاتفاقيات مع توجيه تحية اكبار للشعب الفلسطيني المجاهد. وكذلك اعلان السيادة العربية الاسلامية على القدس ورفض النداءات الداعية الى ضبط النفس.

العديد من نواب المعارضة طالبوا بضرورة وقفة عربية حقيقية الى جانب الشعب الفلسطيني لمساعدتهم في صمودهم امام الهجمة الشرسة الحاكة ضد القدس. وقد عقد نواب المعارضة اجتماعا خاصا بهذه القضية يوم الاحد الماضي حيث تناقشوا فيه حول كافة التطورات التي رافقت الاحداث العاصفة في القدس■

معرض اردني في فلسطين

من المتوقع ان يقام في منتصف الشهر القادم معرض للصناعات الاردنية في الاراضي الفلسطينية، وهو اول معرض اردني على اراضي السلطة الوطنية وسيتم افتتاحه تحت رعاية رئيس السلطة الوطنية السيد ياسر عرفات■

صرخة

يا سر ابو صايمة

مش صح ...
كل ما صار،
وكل ما في البلد بيصير
ما بدنا صحافة على الغلط بتشير
وبدنا معارضة ...!
لكن ... ما إلها ولا تأثير
... وسير يا بلدنا ... سير
تا يشفطوا قسماتنا من الخابية
... وما يظل لحسة مي ...
في ها البير.

لو كنت رئيسا للوزراء لصالحت المعارضة

فساد بحجم الامل

اكدت مصادر قضائية مطلعة بانه تم توقيف حتى مساء امس عشرة اشخاص متورطين في اكبر قضية فساد مالي واداري في الاردن تتعلق بشركة الغزل والنسيج.

وكشفت المصادر ذاتها عن اسماء الموقوفين في القضية حيث تم توقيف مديري عامي الشركة السابقين (ب.ن) و(ع.ش) يوم الثلاثاء الماضي بالاضافة الى توقيف المدير التجاري السابق (أ.خ) ومدير المصنع السابق (ح.ذ) ومدير المشتريات (م.هـ) ومدير المستودعات (و.ز).

اما بالنسبة للموقوفين من احدى البنوك الكبرى والتي لها علاقة بالقضية فقد تم توقيف (هـ.ق) و(ج.ع) و(ب.أ).

وكان من المتوقع وفقا للمصادر القضائية ان يتم الانتهاء من التحقيق في هذه القضية الاسبوع الماضي الا ان اجراءات التحقيق اقتضت ان يتم الانتهاء من القصة الى بداية الاسبوع القادم حيث سيتم التحقيق مع شخصيات اقتصادية اخرى لها علاقة بشكل مباشر بالقضية■

هل تعلم

ان ما نشر في بعض الصحف حول حل البرلمان وعقد دورة استثنائية لمدة ٤٨ ساعة وتأجيل الدورة العادية لم سوى بالونات اختبار اطلقها الرئيس عبر بعض اصدقائه الصحفيين، وذلك لدفع المعارضين لتغيير مواقفهم.

يوم القدس .. ندوة في المركز الملكي

تستعد لجنة يوم القدس للاحتفال بذكرى قيام صلاح الدين الايوبي بتحرير المدينة المقدسة والذي يصادف في الثاني من الشهر الحالي حيث تعقد ندوتها السابعة لهذه الغاية تحت عنوان «الحقوق العربية الثابتة في القدس» وتبدأ هذه الندوة من ٥ حتى ٨ تشرين الاول في المركز الثقافي الملكي تحت رعاية النائب طاهر المصري. ويشارك في فعاليات الندوة نخبة من المفكرين والاساتذة السياسيين بتقديم ابحاث مختلفة حول مدينة القدس والحق التاريخي العربي فيها وتبدأ فعاليات الندوة باحتفال شعبي تقدمه فرقة القدس بعروض لازياء شعبية فلسطينية، اضافة الى فقرات فلكلورية فلسطينية كما تتضمن الندوة مائدة مستديرة لمناقشة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس يشارك فيها د. جورج طعمة من سوريا ود. حازم نسيبة ود. محمد الفرا من فلسطين ود. محمد المجذوب من لبنان ود. مصطفى محمود عفيفي من مصر ود. هاني الحديثي وعصام فاهم جواد من العراق ود. احمد نوفل من جامعة اليرموك ود. محمد الحزماوي من جامعة الخليل.

ويقدم د. محمود عبدالحميد احمد من جامعة دمشق بحثا عن «العرب الكنعانيون بناة القدس ومدن فلسطين» ويتحدث البروفيسور توماس تومبسون من جامعة كوبنهاجن عن التغيرات التي طرأت على مدينة القدس منذ العهد الروماني. ويشارك اضافة لذلك اساتذة عديدون لاثراء الندوة ببحوث مختلفة منهم الدكتور مصطفى احمد فؤاد من مصر والمحامية نجلاء توفيق فلاح من العراق ود. علائي البيطار من جامعة القدس المفتوحة وباحثون آخرون من مختلف الجامعات العربية المشاركة في الندوة واثراء المناقشات العامة.

ويقام على هامش الندوة معرض كتاب وصور عن القدس■

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الغزاوي - هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس ٦٩٣١٠٦ - ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
قسم المحليات | القسم الاجتماعي | القسم الفني | دائرة العلاقات العامة | ادارة التوزيع: خالد الشوبكي | الطبعة الدولية | المستشارون القانونيون | المكاتب والمراسلون | الاشتراكات | تصوير فوتو عراقي | كاريكاتير

آفات شيطانية



سرقة في البرلمان بالالوان

لا يعرف حتى الآن ما هي نتائج التحقيق ان كان قد بدأ بالاصل في مجلس النواب حول لطش احد العاملين في المجلس جهاز تلفزيون ملون من قاعة الوزراء.

القضية والله اعلم تخفي حولها الكثير مما جعل الموظفين ينتظرون بشغف لما ستصل اليه الامور.

كشف حساب

يجري اعداد رسالة وهي بمثابة كشف حساب بالوثائق ستزج الى ديوان رئاسة الوزراء حول تجاوزات من مختلف الاعيرة تجري في مؤسسة هامة جدا

. طبعا هذه الرسالة ربما يكون ما فيها مجرد افتراء المهم انها مذكرة يعكف بعض المهندسين على تصميمها لوضعها بين يدي الرئيس.

فهل ستصل والله اعلم بطبيعة الحال.

يشتم منها رائحة التهديد

هدوء يسبق العاصفة ذلك الذي يمكن لمسه بين الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات العمالية المتابعة لها بعد ان «بح» صوت النقابيين المطالبين بعقد جلسة للمجلس المركزي لمناقشة اخر التطورات على الساحة العمالية.

النقابيون حسب المعلومات يستعدون لارسال مذكرة لقيادة الاتحاد يشتم منها رائحة التهديد تطالب بعقد المركزي باسرع وقت.

حق العودة في هولندا

التطورات الاخيرة التي حدثت في الاراضي المحتلة، عجلت بانعقاد الاجتماع للجنة التحضيرية العليا لمؤتمر حق العودة للاجئين الفلسطينيين المعروف (بمؤتمر امستردام) حيث سيعقد في الفترة الواقعة ما بين ١٢ ـ ١٥ تشرين الاول في امستردام عاصمة هولندا.

وسيناقش الاجتماع امكانية توحيد مؤتمرات العودة المختلفة التي تهتم بحقوق اللاجئين حيث تتجه النية للالتقاء برئيس اللجنة التحضيرية في عمان والناطق الاعلامي د. لبيب قمحاوي. كذلك مناقشة عدم المساس في الميثاق الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فشل محطات تكرير..

معظم محطات تنقية المياه العادمة في الاردن اصبحت غير قادرة على القيام بعملها والسبب يا جماعة الخير ان الازدياد الملحوظ في عدد سكان الاردن قد ادى الى ضغط هائل على هذه المحطات التي يمكن القيام بعملها خير قيام مما يعني ان الناتج بعد عمليات التنقية مياه ملوثة ايضا.. علم.



«موز» على الكمبيوتر

اعلنت احدى الشركات الاسرائيلية «المستوطنة» في الشونة الجنوبية لتطوير زراعة الموز عن فشلها وبجدارة في تطوير الموز الصومالي على الكمبيوتر.

المشكلة كما روتها مصادر غورانية ليست في زراعة الموز بل ان هذه الشركة قامت (بتضمين) الاراضي طول فترة التجارب على امل ان ينبت موز صومالي في المزارع الاردنية الا ان موزا صوماليا لم ينبت!

مياومات ضخمة

يبدو ان التقشف الحكومي لم ولن يعجب كبار المسؤولين الاردنيين خاصة بعد ان بلغت مياومات اعضاء وفد اردني رسمي على اعلى المستويات في سفرة واحدة اكثر من ثلاثين الف دينار غير مصاريف الاقامة والسفر والطعام، بحيث كان الحد الادنى لمياومات كبار اعضاء هذا الوفد الكريم لا تقل عن «٢٠٠٠» دينار.. ويحيا التقشف الحكومي.

سارة لا تحب سهى

يبدو ان الحاجة سارة زوجة المدعو النتن يا هو رئيس وزراء اسرائيل قد رفضت عقد لقاء مع سهى عرفات حيث ذكرت الاخت العزيز سارة ان ليس هناك ما يمكن ان تبحثه مع زوجة عرفات ويذكر ان سارة نتنياهو رفضت مؤخرا تعلم اللغة العربية بحجة انها لن تحتاج الى استخدام هذه اللغة التي تعتقد بانها صعبة جدا.

قالوا: الحكومة «معصبة» واللي عنده كلمة يضبها
قلنا: ضببنا الكلام!!

● على بلاطة ●

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لسفره خارج البلاد.

السفارة اللبنانية توضح

افادت مصادر في السفارة اللبنانية في عمان انها سبق واعلنت في وسائل الاعلام وعلى مدخل السفارة بان على الطلاب الذين يرغبون بالدراسة للمرة الاولى في لبنان ان يحصلوا على موافقة مسبقة من السلطات اللبنانية قبل اجراء معاملات التسجيل من خلال طرف ثالث في الجامعات اللبنانية وذلك حتى لا يتكبدوا مصاريف لا لزوم لها.

وفي تصحيح لما نشرته البلاد في عددها السابق بعنوان «طلابنا في لبنان» فقد ذكرت السفارة اللبنانية ان الموافقة المسبقة على منح الطلاب سمات دخول للبنان ليست مقيدة باجراءات متشددة تارة واجراءات مخففة بهدف حسن النوايا تارة اخرى، بل هي مقيدة بشروط ثابتة تتخذ السلطات المختصة قرارها على اساسها. اضافة لان السفارة اللبنانية قالت بانها لم تلتزم باي اتفاق مع اي جهة بشأن منح تأشيرات الدخول للطلاب، وهي ما زالت تتقيد بنفس التعليمات المعمول بها سابقا وتطبقها بحذافيرها. وقد منحت خلال العام الدراسي الحالي مئات التأشيرات للطلبة الاردنيين لمتابعة دراستهم في لبنان.

واوضحت السفارة اللبنانية بانه يتعين على مكاتب الخدمات في المملكة عدم استيفاء الرسوم من الطلبة لقاء تسجيلهم في الجامعات اللبنانية قبل التأكد من امكانية حصول هؤلاء على تأشيرات الدخول للبنان، وعلى هذه المكاتب والمؤسسات المسؤولة الاخرى دور الارشاد كي لا يقع الطالب ضحية جهله بهذه الاجراءات.■

ومن الشعر ما حبس

قصيدة اودت بالطالب ايمن العتوم الى السجن بتهمة اطالة اللسان خلال حفل ثقافي عقد في محافظة عجلون.

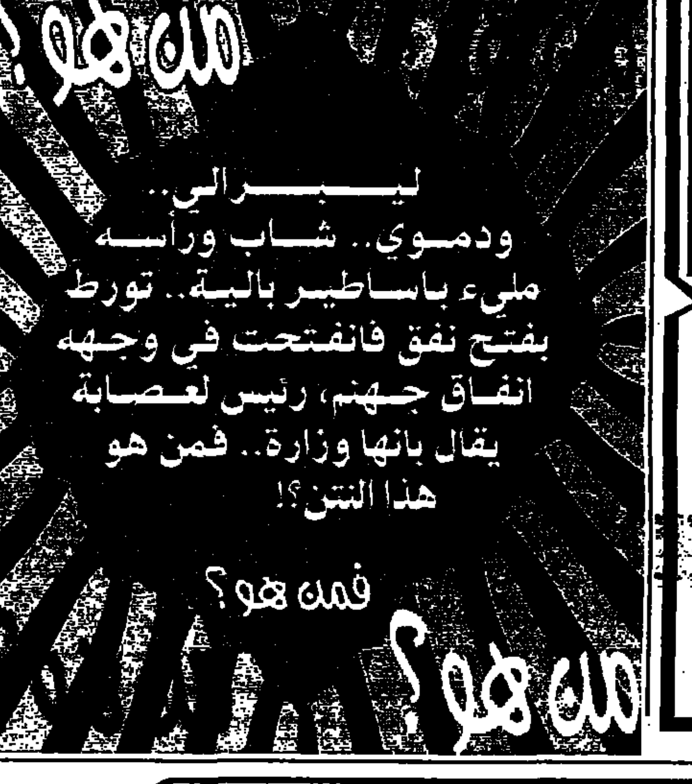
وفور الانتهاء من القاء القصيدة التي لم نحصل عليها قامت الاجهزة الامنية باعتقاله معتبرة ان القصيدة فيها اطالة للسان.

اتحاد الطلبة العام للجامعات الرئيسية رفع مذكرة الى لجنة الحريات العامة في مجلس النواب وكافة المسؤولين تطالبهم التدخل للافراج عن العتوم الذي على ما يبدو وسيقسم اغلظ الايمان انه سيبتعد عن الشعر والتوجه الى ضرب اخر من ضروب النقد.

البلاد تنصحه التوجه للنقد.. الادبي طبعا، وذلك اسلم!!■

قبول بالواسطة

انتقادات من العيار الثقيل تواجه نتائج القبول في الجامعات الحكومية، المعلومات المتسربة للبلاد اكدت ان هناك العشرات من ابناء المتنفذين قبلوا مع ان معدلاتهم متدنية ودون المستوى.. والله اعلم.■



الاسلاميون على خطى الكباريتي

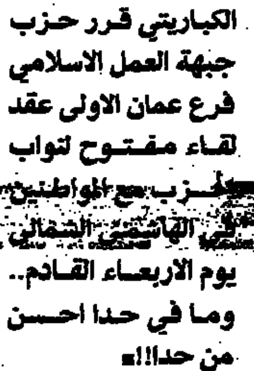
على غرار ما قام به الكباريتي قرر حزب جبهة العمل الاسلامي فرع عمان الاولى عقد لقاء مفتوح لنواب الحزب مع المواطنين في الهاشمي الشمالي يوم الاربعاء القادم.. وما في حدا احسن من حدا!!■

وادرك شهريار الصباح



بعد ان اشعل شهريار سيجارة من علبة التبغ التي كانت الى جانب سريره قال لشهرزاد: ماذا عندك من قصص يا شوشو؟ شهرزاد تململت واعتدلت ثم شردت في خيالها الى البعيد وقالت: بلغني ايها الزوج السعيد جدا ذو الرأي السديد جدا جدا ان نوابا في احدى دول المستقبل قد حردوا خارج المجلس الذي يضمهم واحرجوا حكومتهم حتى ان بعضهم قدم استقالته من ذلك المجلس. شهريار قاطع زوجته وقال لها سوف اقوم بقتلك مثل اللواتي سبقتك ان تجدي قصة غير هذه القصة المملة.

.. شهرزاد خافت ان تواجه نفس مصير زوجات شهريار السابقات خصوصا بعد ان مل سي السيد من قصص تلك الدولة المستقبلية وشرعت في سرد قصة ليلى والذئب وعندما فرغت من تلاوة القصة كان شهريار في سابع نومة.



شعار المرحلة

ناموا ولا تستيقظوا ما فاز غير النوم

حكمة العدد

لا تنام في فراش الحكومة ولا تحلم احلاما مزعجة

مباحثات مائية

ما زالت الاتصالات الاردنية السورية قائمة للبحث في تنفيذ مشروع سد الوحدة المشترك بين البلدين المنوي اقامته على نهر اليرموك.

مراقبون قالوا ان فكرة المشروع القديمة تواجه بعض المعوقات التي قد تؤدي الى مزيد من التأجيل في التنفيذ ما لم يصل الى حد العدول عن الفكرة من اساسها. يذكر ان المباحثات حول السد بدأت قبل ما يزيد عن الثلاثة اشهر الا انه حتى الان لم يتبلور قرار مشترك واضح يحسم الدخول في صلب المشروع.■

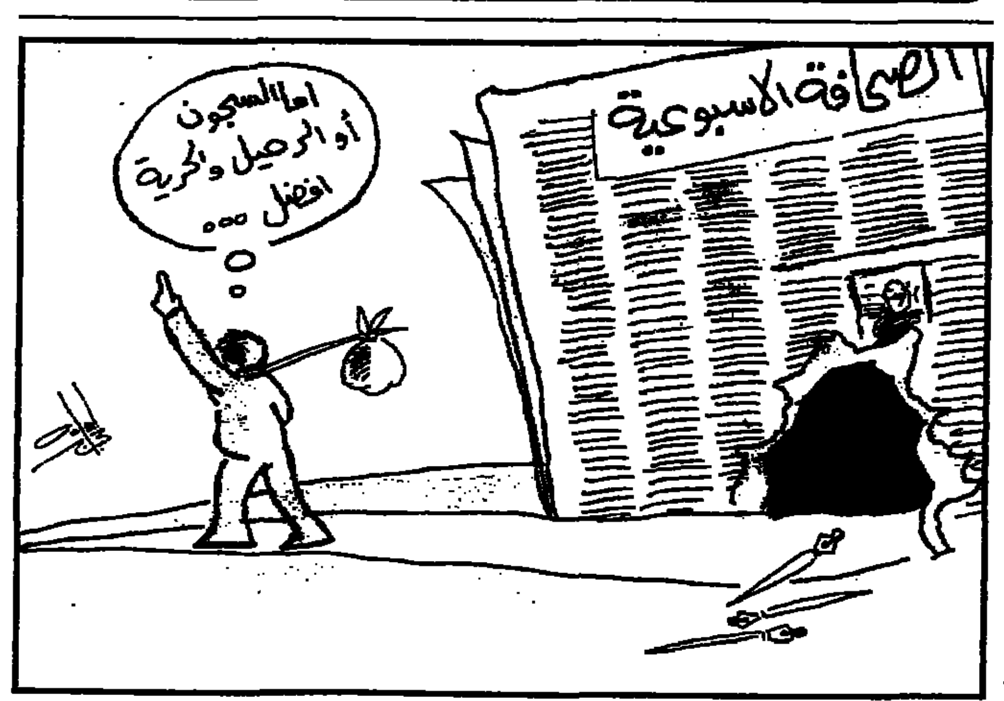
فوق الخيل.. فوق الخيل

على ذمة الرياضة ... استطاعت الخيول العربية القادمة من اسرائيل ان تسرق الاضواء في مهرجان الخيول العربية الذي انعقد في الاسبوع الماضي في عمان.

انتصارات الخيول العربية (الاسرائيلية) لم تلق اي اهتمام من وسائل الاعلام الرسمية، ربما لان القائمين على المهرجان من تأثير النصر سلبا على حالة الخيول الاردنية المشاركة.

وفازت ايضا الخيول الاسرائيلية التي تتنافس مع خيول الاردن والسعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة بجوائز للمهر وصغار الخيول التي ولدت عام ١٩٩٤.

وقال مشاركون ان هذا هو العام الثاني الذي تنافس فيه الخيول الاسرائيلية بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل عام ١٩٩٤. الا ان الصحف وقنوات التلفزيون الاردني التي اجرت تغطية واسعة النطاق للمهرجان الذي استمر اربعة ايام لم تشر الى الخيول المشاركة من اسرائيل ■



طخ

طالب نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني في بيانهم الساخن من القادة العرب والبرلمانات العربية ان يدركوا حجم المؤامرة على الامة ومقدساتها، ويتصدوا المؤامرة تهويد القدس او تقسيمها او تغيير معالمها التاريخية.

واعلنوا تضامنهم مع الشعب اللبناني وحقه في مقاومة الاحتلال الصهيوني، كما هو حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال المغتصب لارضه.

طاخ

على الرغم من التصريحات المتفرقة لاعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي التي تنادي بالمشاركة بالحكومة، الا ان جبهة العمل الاسلامي نفت ما جاء في احدى الصحف الاسبوعية حول طلب امين عام جبهة العمل الاسلامي واثناء مقابلة جلالة الملك بتكليف السيد ابراهيم عزالدين لتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة الكباريتي.

واكد الحزب على انهم لم يتبنوا شخصية محددة، وكل ما تتبناه الجبهة هو ان تأتي حكومة من الشعب، يتمتع رجالها بالنزاهة والسمعة الطيبة، ويسيرون بالاردن نحو الافضل على الصعيد الداخلي والخارجي.

طيخ

موقف شديد اللهجة اتخذته احزاب المعارضة الاردنية اثر التهديدات المتواصلة من قبل اسرائيل والموجهة ضد سوريا.

الاحزاب العشرة اصدرت بذلك بيانا ساخنا دعت فيه الامة العربية والاسلامية الى الوقوف خلف الصف السوري.

اجتماع اخواني خطير

كان اجتماع الخميس الماضي لمجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي يميل الى التشدد، حين تقدم الجناح الصقوري بعدة مطالب ذات طابع متشدد خصوصا بعد ان كثر الحديث بالاونة الاخيرة عن انقسام البيت الاخواني واتجاه بعض اعضائه الى مهادنة الحكومة مما اثر سلبا على شعبية البيت الاخواني في الشارع الاردني. اهم هذه النقاط اعادة التأكيد على عدم المشاركة في حكومة الكباريتي وكذلك التوقف عن مغازلتها عبر الصحف ووسائل الاعلام المختلفة، ومطالبة الاعضاء المستوزرين التوقف عن اطلاق تصريحات مغايرة للموقف الرسمي للجبهة.

وعلى صعيد مجلس النواب تم مناقشة امكانية استقالة الكتلة من عضوية البرلمان، الا انه تم ارجاء هذه النقطة الى اجتماع اخر انتظارا لما سيطرأ من تطورات على الاحداث.

وبحث ايضا عدم خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في ظل قانون الانتخاب الحالي (الصوت الواحد) لانه وضع اساسا لاقصاء الاسلاميين عن البرلمان.

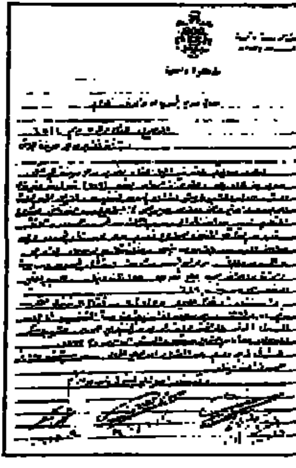
وكما ناقش الاجتماع اعادة الاعتبار لحركة حماس التي واجهت تضييقا في الاشهر الاخيرة من قبل السلطات.■

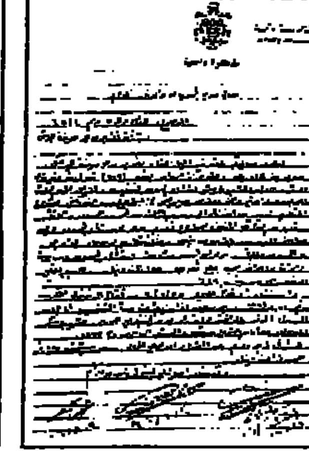
«٥٥» كشكا عطلوا المشروع

يبدو ان وزارة السياحة والاثار العامة لم تدخل في حساباتها وجود (٥٥) كشكا كانوا عثرة في طريق تسليم مشروع تطوير مدخل مدينة جرش الاثرية «بوابة هاريان» وحتى مركز الزوار تسليما كاملا في الوقت الذي لم يتم الانتهاء من السوق التقليدي لترحيل الاكشاك اليه بالرغم من انتهاء الدراسات والمخططات اللازمة في وزارة السياحة.

وفي مذكرة سياحية حصلت عليها البلاد حول ملابسات الموضوع تم الاشارة الى انه تم احالة عطاء تطوير مدخل مدينة جرش بقيمة (٣١٣) الف دينار الا ان الموقع لم يشمل انشاء السوق التقليدي لترحل اليه الاكشاك الموجودة في الموقع والتي تعترض سير العمل في المشروع حتى يكتمل مشروع التطوير كان لا بد من انشاء السوق التقليدي.

واضافت المذكرة بانه تم الطلب من الشركة المنفذة للمشروع تقديم سعر لانشاء السوق والذي يشمل الوحدات الصحية وبذلك يتم اكتمال المشروع الذي من المتوقع ان ينتهي في بداية العام القادم.■





مهندسو القدس لا يرغبون في الانفصال

اصدرت الكتلة الاسلامية في نقابة المهندسين الفلسطينيين مركز القدس بيانا يتضمن رفضها للاعلان عن فصل النقابات المهنية الفلسطينية عن النقابات الاردنية في ظل الاوضاع الحالية مبررة موقفها بان الاوضاع الحالية لا تسمح بذلك لانها ستؤثر سلبا على وضع مركز القوى باعتبارها محور الصراع السياسي بين الجانبين العربي والاسرائيلي وهو ما قد يوجد المبررات القانونية والادارية لاغلاقه من قبل السلطات الاسرائيلية.■

سوق على مهلك

ازدواجية التعامل يبدو هي (الموضة) الدارجة هذه الايام، حتى في موضوع توزيع (طبعة تكسي) وفتح مكاتب تكسي جديدة.

فبالرغم ان لجنة السير وافقت على منح ما يقارب مائة مكتب تكسي في ارجاء العاصمة الا ان المواطنين يجدون صعوبة فائقة بالحصول على (الطبعة) دون وجود الواسطة؟!■

كل واحد في طريق

بخلاف ما كان يفترض الحدوث قررت مصر ان تقوم ببناء مدينة سياحية بحرية (ريفيرا) لوحدها بعد ان كان الاتفاق ان يتم انشاء هذه المدينة بشراكة اردنية واسرائيلية.

انفراط العقد الثلاثي برر مصريا على خلفية رغبة اسرائيلية بان تكون هي الاساس ولها نصيب الاسد طبعا، هذا الكلام لم يعجب المصاروة الذين بادروا الى اقامة المدينة بدون شراكة من الطرفين الاخرين.

ازاء ذلك فالتوقعات المتقاربة تشير الى ان الاردن واسرائيل ربما ينفذان المشروع بدون اي شراكة مصرية مع ان الادارة هناك اي في مصر لم تستبعد ان تشارك في الريفيرا الاردنية الاسرائيلية ولكن دون مساس بما ينفذونه الان.■

في المشمش



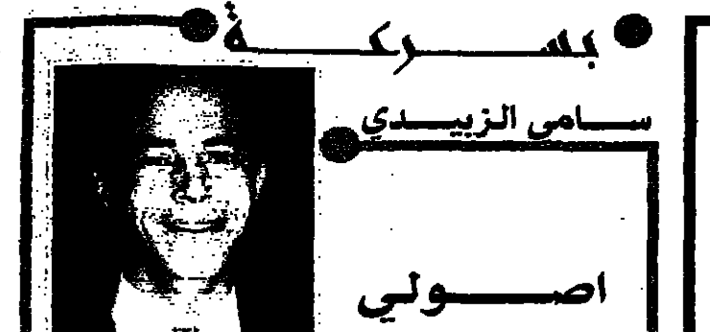


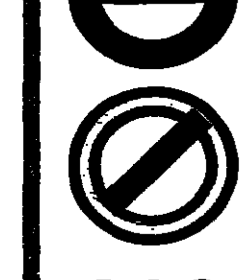
قام رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي بالاجتماع مع قادة الاحزاب المعارضة الـ(١٠) حيث استمع دولته لمطالب المعارضة والمتمثلة بضرورة اعادة النظر بالبرنامج الحكومي.

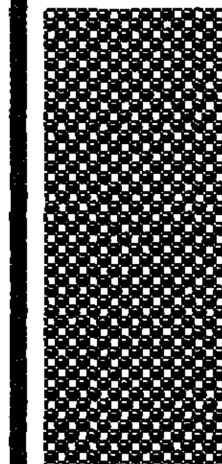
وبعد فض الاجتماع قال دولته انه خرج بانطباع ايجابي حول الطريقة العقلانية التي اتسم فيها الحوار.

والمح الرئيس الى امكانية اجراء تعديل واسع على حكومته لاعطاء كافة الاحزاب المعارضة حقائب وزارية.

كل هذا حدث في المشمش.







نقابة عمال الكهرباء تعلن :

الصفير والانذار الاخير

يبدو ان الطريق بين نقابة العاملين في الكهرباء وشركة الكوابل وشركة كهرباء عمان ما زالت غير سالكة بسبب تراكم الخلافات حول الكثير من القضايا العمالية بين الطرفين والتي دفعت باتجاه شحن الاجواء، الامر الذي سيؤدي حسب قول العمال الى مزيد من التوتر غير محمود العواقب.

رئيس نقابة عمال الكهرباء خليفة المعايطة والذي اثنى على حسن تصرف شركة كهرباء اربد وتلبيتها لمطالب العمال فيها رغم مرور وقت طويل على المطالبة بتلك المكتسبات قال ان شركة الكوابل وكهرباء عمان تصران على عدم تلبية مطالب العمال وان النقابة ارسلت عدة مذكرات للشركتين للتحاور حول المطالب الا ان الرد كان دائما سلبيا حسب قوله.

وتتركز المطالب المتعلقة بشركة كهرباء عمان حول ستة مطالب اهمها الغاء البند الخامس من اتفاقية ١٩٩٥/٥/٢٢ والتي تحرم العمال حسب ما توضحه مذكرة النقابة من ابرز حقوقهم وذلك استنادا الى قرار الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي بتاريخ ٩٦/٧/٢٧ والالتزام التام بتطبيق احكام المادة (١٧) من نظام العمل في الشركة اضافة الى صرف الفروقات المستحقة للعمال استنادا للمادة (٧٤) من قانون الضمان الاجتماعي وقرارات محكمة التمييز الى جانب ضرورة صرف راتب شهر مكافأة (الخامس عشر) اضافة الى تطبيق نظام التكافل الاجتماعي مع صرف علاوات المهنة وصعوبتها للاقسام المحرومة منها او المرفوعة عنها كما تطالب المذكرة بتوحيد الاجازات والعمل على حل مشكلة العاملين حلا جذريا.

اما مطالب عمال شركة الكوابل فتتمحور حول تحسين شروط الصحة والسلامة العمالية مع صرف راتب ثالث عشر وعلاوة غلاء معيشة للزوجة والاولاد .. الخ.

وقال المعايطة ان الشركتين طنشتا المطالب واعتبرتاها مطالب خارجة عن المعقول ولا يمكن التجاوب معها بدعوى الخسائر والمقارنة مع رواتب الشركات الاخرى.

النقابة وكوادرها اثر ذلك التقت مع امين عام وزارة العمل الذي عبر حسب قول المعايطة عن الاستياء الكبير من موقف الشركات المعنية وهو ما انعكس كذلك على الاتحاد العام لنقابات العمال الا ان تحركات حقيقية لم تتضح حتى الآن بحل المشكلة.

وفي ضوء ذلك فان النقابة اكدت حسب ما قاله المعايطة انها قد تلجأ الى اساليب اخرى من الحوار مع الشركتين اذا لم يحدث اي تطور ايجابي مشيرا الى احتمالية لجوء العمال الى تعليق العمل والاعتصام الى جانب ايصال القضية الى اعلى المستويات. ■

البلاد

بســركـــة

سامي الزبيدي

اصولي

لولا الشروط القاسية باطلاق اللحية والمواظبة على الصلوات الخمس وعدم النظر الى سيقان الفتيات لاصبحت اصوليا متزمتا بامتياز، اقول ذلك بعد ان اصبح شبح «الاصولي» يثير الرعب في فرائص قادة المنطقة وفي مقدمتهم السادة في تل ابيب.

لقد اثارني ما تبجح به النتن ياهو على شاشة تلفزيونه الجمعة الماضي عندما قال لقد اعطينا الفلسطينيين السلاح لا ليصوبوه نحونا ولكن الى الاصوليين.

واثارني اكثر ما يقوله زعماء البيت الابيض ان المهمة الاستراتيجية لاميركا في منطقة الشرق الاوسط هي محاربة الاصولية.

ويثيرني اكثر واكثر تصريحات لقادة مسلمين تفضي الى ذات الفكرة.

ما هو المطلوب من ابناء هذه المنطقة؟

هل المطلوب هدم المسجد الاقصى دون ان ينبس احد ببنت شفة ؟!

هل المطلوب مشاهدة العربدة الاسرائيلية المتمثلة بسفك الدم العربي الفلسطيني في الوقت الذي نبقى فيه اسرى الغرف المغلقة مكتفين بمشاهدة ما يجري غربي النهر في محطات التلفزيون وكان ما نشاهده لا يختلف عن فيلم اميركي لرامبو مثلا؟!

هل المطلوب ان نواصل النظر في الارض مطاطئي الراس الى ان يستبدلنا الله بقوم خير منا؟!!

منذ هذه اللحظة قررت اطلاق اللحية وتجشم عناء الوضوء والانتظام في صفوف جبهة العمل الاسلامي بصفة اصولي متزمت. ■



بسبب تطرف حكومتهم

السياحة في اسرائيل تشهد انحسارا كبيرا

التوقعات التي ادلى بها احد مسؤولي السياحة الاسرائيلية تشير الى وجود صعوبة كامنة في ايصال الاوكسجين للسياحة القائمة الى اسرائيل والعمل على انعاشها طوال الاشهر القليلة القادمة وذلك نتيجة للاوضاع السياسية غير المستقرة في اسرائيل.

وعزا القائمون على السياحة الاسرائيلية الاسباب التي ادت الى تدهور السياحة عند اولاد العمومة الى عدم استقرار المنطقة امنيا حيث قامت مجموعات سياحية اميركية بالغاء رحلاتها الى اسرائيل كان من المقرر ان تبدا في مطلع الشهر القائم حتى لا يضطرون الى شراء الاقنعة الواقية من القنابل المسيلة بدلا من شراء التحف الشرقية والقطع الاثرية من اسرائيل.

وبالرغم من حالة الانتعاش التي لم تدم طويلا قبل فترة بسبب اطمئنان القائمين على السياحة بان العمليات المسلحة قد تراجعت الا ان المذابح الاسرائيلية الجديدة ضد الفلسطينيين وجمع حشود اليمين الاسرائيلي المتطرف والاضطرابات العنيفة زاد «الطين بله» عندما اصبحت منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل والعراق والخليج العربي في نظر الاوروبيين والاميركيين وحده واحدة غير مستقرة من الافضل الابتعاد عنها الى اشعار لخر. مما دفع مسؤولين في السياحة الى مخاطبة منظمي السياحة في الخارج ليحللوا لهم اسباب انخفاض عدد السياح بعد ان ارتفعت لديهم وتيرة القلق على مستقبل السياحة في اسرائيل الا ان رد منظمي السياحة في الخارج تمحور حول جملة واحدة تؤكد على ان التوتر الامني والظروف السياسية هي السبب الرئيسي لهذه المشكلة.

ومن هنا فقد نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) تقريرا مفصلا حول تدهور السياحة الاسرائيلية حيث يؤكد التقرير على ان السياحة الى القدس انخفضت بنسبة الثلث وكانت معظم الفنادق فارغة من زبائنها حتى منتصف الشهر الحالي. وكذلك الحال ينسحب على المكاتب السياحية التي شهدت انحسارا في نشاطها.

ونشر التقرير ارقاما وحقائق ملموسة حول تدهور السياحة حيث من المتوقع ان تصل نسبة الانخفاض العام الحالي الى ٢٥٪ في عدد السياح وتعتبر هذه الضربة في عالم السياحة الاسرائيلية ضربة قاسية باعتبار ان توقعات المسؤولين انه سيحدث ارتفاع قد يصل في بداية العام القادم الى ٣٠٪ وانما يحدث العكس تماما. ■

رغم الارادة الملكية

نقابة المهندسين تطنش الزملاء التطبيقيين

ازداد الحديث مؤخرا من قبل المهندسين التطبيقيين حول القضية المتعلقة بهم والتي تتعلق باحد بنود قانون النقابة، فمع بداية الثمانينات صدر قانون يعطي للمهندس التطبيقي وبعد مرور ثلاث سنوات على تسجيله كمهندس تطبيقي أن يسجل أسمه كمهندس في سجلات النقابة في الفرع الذي مارسه في مجال دراسته اذ اجتاز بنجاح امتحانا تعقده احدى الجامعات الاردنية الرسمية بمستوى يعادل متطلبات الشهادة الاولى في الهندسة المعترف بها في النقابة وبموجب نظام خاص يوضع لهذه الغاية.

وقد جاء على لسان احد المهندسين التطبيقيين ان نقابة المهندسين لا تأخذ بهذا البند وترفض متابعة اي طلب يقدم لها بهذا الخصوص مع العلم بان هناك ما يربو على الستمائة مهندس تطبيقي تقدموا بطلبات للنقابة من اجل اجراء الفحص اللازم لاعتمادهم كمهندسين ولكن نقابة المهندسين للان لم تتخذ اي اجراء لمساعدة هؤلاء المهندسين بعدم التنسيق مع الجامعات الرسمية لتنظيم هذه الامتحانات.

على اثر هذا الاتهام المباشر الذي وجهه المهندسون التطبيقيون لنقابتهم جاء الرد على لسان المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب حيث اوضح بان النقابة تعطي للمهندس التطبيقي كافة الحقوق الا حق التصميم وفيما يتعلق بالامتحان الذي يعقد في احدى الجامعات فقال ابو غيدا بانه اجراء قانوني ولا احد يعترض عليه وانما بالنسبة للنقابة فلم تتلق اي طلب رسمي للمباشرة في اجراءات عقد هذا الامتحان بالتنسيق مع الجامعات والكليات المختصة.

اما ما قيل عن وجود ستمائة مهندس تطبيقي ينتظرون هذا الامتحان فاستطيع التاكيد بأن هذه المعلومة غير دقيقة وبالامكان الرجوع الى رئيس الشعبة التطبيقية في النقابة لكي يؤكد بدوره على عدم وجود طلبات من المهندسين التطبيقيين بهذا الخصوص.

واضاف المهندس ابو غيدا موضحا بان احد المهندسين التطبيقيين ذكر بانه تقدم بطلب للنقابة ليلتحق بالامتحان وان طلبه اهمل ولم يصله الرد وبعد مناقشة هذا المهندس تبين ان الطلب قدم في أحد المجالس السابقة لذلك لم يعرض علينا في هذا المجلس ومع ذلك فقد اكدت بان مجلس النقابة في حال تلقيه لطلبات من هذا النوع تتعلق بالمهندسين التطبيقيين فيسارع المجلس بدوره لعقد اتفاقات مع الجامعات لاجراء امتحان رسمي يؤهلهم للانتساب الى النقابة كمهندسين متخصصين. ■

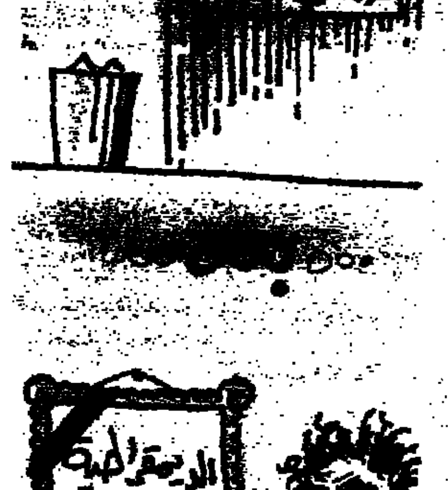
مناكفات اسرائيلية لمنع العنب الفلسطيني من دخول الاردن

في الوقت الذي تم فيه السماح للمستوردين الاردنيين استيراد العنب من لبنان وفلسطين ابتداء من بداية الشهر القايم نتيجة لاحتياجات السوق المحلي من العنب الا ان بعض المستوردين بداوا يعيدون حساباتهم حول استيراد العنب من مزارعي السلطة الوطنية الفلسطينية بعد ان وصل الى مسامعهم ان العنب الفلسطيني وفقا لادعاءات اسرائيل يحتوي كميات مناسبة من السم والملوثات.

وبالرغم من ان المزارعين الفلسطينيين اعتبروا ان قرار اسرائيل بمنعهم من تسويق منتوجاتهم الى اسواقها مجحف بحقهم الا انهم يصرون على تصدير هذه المنتوجات الى الاردن والدول العربية بناء على ان الفحوصات المخبرية اكدت خلو هذه المادة الزراعية من اي تلوث.

مصادر مطلعة في مؤسسة التسويق الزراعي الاردني اكدت لـ«البلاد» في اتصال هاتفي انه وبناء على احتياجات السوق المحلي وضغط من القطاع الخاص للاستيراد فقد صدر قرار يقضي باستيراد هذه المنتوجات من لبنان وفلسطين وبالفعل بدا التجار بتحضير اوراقهم واعتماداتهم.

واضاف المصدر بالرغم من ان الجانب الاسرائيلي اوقف منذ اسبوعين منح للمزارعين اي تصاريح لتسويق هذه المنتجات الزراعية الى الاسواق الاسرائيلية الا ان الجانب الاردني يعتمد نتائج الفحص المخبري التي تتم في المختبرات المحلية بحيث يتم تحديد صلاحيتها للاستهلاك البشري من قبل لجنة متواجدة في مركز الحدود وعليه يتم اخضاع اي شحنة للفحص قبل ادخالها الى البلاد وفي حال وجود اي شحنة مصابة بتلوث يتم اتلافها فورا. ■







ربما قتلا للضجر

مدير تربية عجلون يطيح بالمعلمين

حالة من الفوضى والاستياء اصابت معلمي تربية عجلون والقصة يا طويل العمر ان مدير تربية عجلون شرع في موجة من التنقلات مما دفع ببعض المعلمين الى رفع دعوى قضائية بحق مدير تربيتهم امام محكمة العدل العليا ولم تقف الامور عند هذه الحد بل قام رئيس حزب جبهة العمل الاسلامي في فرع كفرنجة بارسال كتاب من العيار الثقيل الى مدير عام ديوان الرقابة والتفتيش حول بعض القضايا في مديرية تربية عجلون قال فيه ان عمليات نقل الموظفين المتكررة وغير المبررة وتوجيه الانذارات تتم دون وجه حق وتعيين البعض في وظائف لا تدخل ضمن اختصاصهم الاكاديمي واستبعاد من هم اولى بها. ومن الامثلة على ذلك نقل احد المعلمين من عمله في مدرسة كفرنجة الاساسية الى مدرسة الملك طلال في عوجان دون ابداء اسباب لذلك.

ويذكر ان كشف هذه القضايا قد رفعه الدكتور محمد عويضة رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب الى وزير التربية والتعليم ولم يعرف حتى كتابة هذا التقرير ما اذا كان وزير التربية سيتخذ اجراء محددا ام لا!! ■



دعوا الى فتح ملفات العطاءات الكبرى

مهندسون يفتحون النار على نقابتهم

تزايد عدد الانهيارات على الطرق والمباني الجديدة جعلت بعض المهندسين يسعون الى فتح ملف العطاءات الهندسية في القطاعين العام والخاص.

وجاء في مذكرة رفعها بعض هؤلاء الى نقابة المهندسين وهيئة المكاتب الهندسية انه باسم الديمقراطية المهنية التي اساسها التحقق من الممارسات السليمة في مجال الهندسة والبناء وان تشكل لجان تحقيق في مشاريع هندسية بالقطاع العام والخاص لوجود خلل بها وذلك لمعرفة المتسبب سواء كان المكتب الهندسي او المقاول او المالك.

وساقت المذكرة امثلة على الانهيارات والتي اهمها انهيارات طريق جرش وطريق العقبة الخلفي وانهيار مبنى الشركة الوطنية للمسالخ في القطرانة اثناء التنفيذ.

وطالب هؤلاء في مذكرتهم النقابة فتح ملف الاخطاء الهندسية للمكاتب الكبيرة.

وتفيد معلومات (البلاد) ان الطرق والمباني التي تعرضت الى انهيارات او تصدع في الاونة الاخيرة قامت بتصميمها مكاتب هندسية كبيرة اصحابها من المتنفذين.

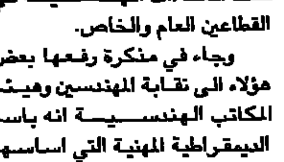
وجاء انهيار مبنى المسالخ نظرا للتحلل في عملية التسليح اما طريق العقبة الذي يطلق عليه طريق (الموت) حيث وقع عليه اكثر من (١٩٢) حادث سير بسبب الانهيارات والانزلاقات والميول غير الصحيحة اضافة الى عيوب عديدة في التصميم والتنفيذ.

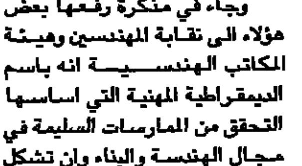
وعلمت (البلاد) ان هناك مدرسة وقعت مبانيها اثناء التنفيذ وتم التكتم عليها وحسب (طوقان) فان كل هذا يحدث في ظل غياب عمل هندسي سليم حسب المواصفات والاسس العالمية حيث يتم التغاضي عن كل الاخطاء بسبب العلاقات الشخصية بين صاحب المكتب ومتنفذين.

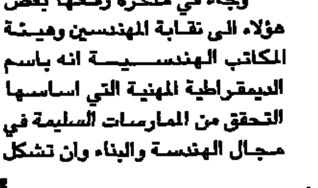
وطالب طوقان من النقابة فتح ملف التحقيق في المشاريع التي كلفت الاردن مبالغ كبيرة نتيجة اهمال في العمل الهندسي على الا يكون اعضاء اللجان من الشركاء في هذه المكاتب.

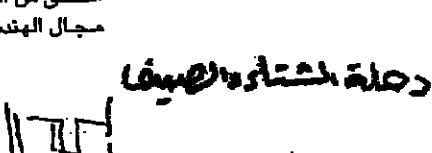
واضاف ان خزينة الدولة دفعت (ملايين) الدنانير خسائر نتيجة اما لتقصير المكتب الهندسي او سبب اوامر تغييرية صادرة من المالك للمقاول دون وجود اسباب حقيقية.

النقابة من جهتها وعلى لسان نائب نقيب المهندسين اكد ان اي شكوى تقدم لمجلس النقابة يتم البت فيها مشيرا انه في حال وصول شكوى الزميل المهندس عبدالفتاح طوقان ستحول الى هيئة المكاتب المختصة في الموضوع للتحقيق ومعرفة ملابسات الموضوع. ■

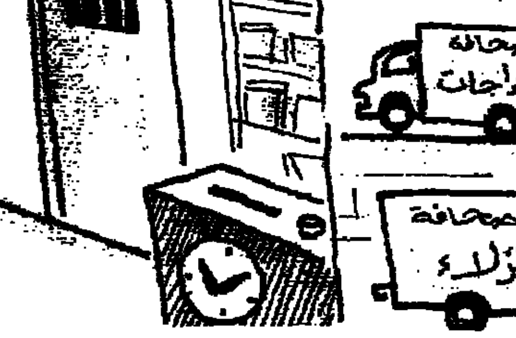






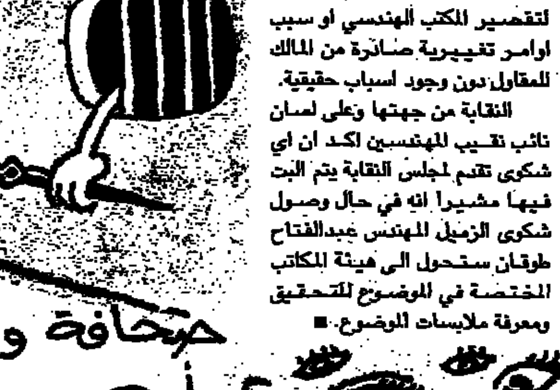






دوام رسمي

صدقوني اني اخطأت باكرفانا بقصد (جنز) وليس (جنس)



عقدت في واشنطن بحضور الحسين وعرفات ومبارك ونتنياهو وبرعاية كلينتون

اتفاق في واشنطن او حرب في الشرق الاوسط

قمة نزع الفتيل

● كتب المحرر السياسي

لاول مرة في تاريخهم الحديث يحقق الفلسطينيون انتصارا حقيقيا على ارضهم، فالصمود في بيروت وفي الجنوب اللبناني كان انجازا كبيرا لكنه ليس بحجم الصمود في القدس وفي رام الله ونابلس.

يترجم هذا القول لقيادي فتحاوي الاحساس الشعبي السائد في الشارع الفلسطيني المبلول بالدم المسفوح للتو، والمغطى بالحجارة والشظايا واوعية الرصاص. فالمواجهات العنيفة التي تفجرت في الاراضي الفلسطينية بين اهل الارض ورجال امنهم الوطني وبين قوات الاحتلال المنججة بالاسلحة الثقيلة، لم تكن مواجهات عادية يمكن لحتوائها بلقاء سياسي او تصريح ديلوماسي او قرار يصدره مجلس الامن.

ويبدو ان اصحاب القرار المباشر واصحاب النفوذ القوي في السياسة الشرق اوسطية ادركوا هذه الحقيقة بعد اربعة ايام من حرب الشوارع التي خاضها الفلسطينيون بجزء ضئيل من امكاناتهم خلال الاسبوع الماضي.

لذلك، تسارع الادارة الاميركية الى محاولة احتواء الوضع المتفجر بالدعوة الى القمة الخماسية المقرر عقدها في واشنطن غدا.

ما الذي دفع اميركا الى الانتباه للوضع الفلسطيني والتعامل معه بهذه الجدية بعد شهور طويلة من اشاحة الوجه عن الشكوى الفلسطينية والعربية من انقلاب حكومة اليمين الاسرائيلي على السلام؟

يجيب قيادي فلسطيني على هذا السؤال بالقول ان حجم الانفجار وقوته كان مفاجئا للادارة الاميركية التي لم تتوقع ان تكون المواجهات بهذه القوة، ولم تتوقع، مثلما لم تتوقع اسرائيل، ان تتدخل قوات الشرطة والامن الفلسطيني في المواجهات وان يدخل السلاح الفلسطيني الى المعركة.

الى ذلك، يجد بيبي نتنياهو نفسه على حافة المواجهة مع قياداته الامنية والعسكرية التي يجاهر بعضها بالاختلاف مع رئيس الحكومة بشأن اسباب الانفجار ومسؤولية نتنياهو عن الازمة. كما ان نتائج الاحداث على الارض كانت تحمل لخبار انتصارات فلسطينية هنا وهناك، رغم ارتفاع عدد الشهداء فقد اقتحم الجيش الاسرائيلي مدينة غزة لكنه اضطر للانسحاب منها مهزوما تحت كثافة نيران فلسطينية غير متوقعة وكذلك حدث في رام الله وفي نابلس ولم يستطع الجيش الاسرائيلي اخماد الانتفاضة رغم استخدامه للدبابات وللمروحيات بل تصاعدت المواجهات فور تحليق المروحيات فوق الشوارع.

وقد فوجئ نتنياهو بظهور السلاح الفلسطيني الذي تقدره اسرائيل الان باكثر من اربعمائة الف قطعة من السلاح الخفيف بعد ان كانت لجهزتها الامنية قد ابلغت رئيس الحكومة بوجود مائة الف قطعة سلاح لدى الفلسطينيين، كما ان المعلومة الجديدة التي ادهشت نتنياهو وقيادات اجهزته الامنية تتمثل في مخزون الذخيرة لدى الجانب الفلسطيني، حيث كان الاسرائيليون يعتقدون بوجود ذخيرة فلسطينية تكفي للقتال اربع ساعات فقط لكنهم فوجئوا بقتال عنيف استمر خلال ثلاثة ايام متواصلة ولم يبد فيه ان هناك نقصا في الذخيرة الفلسطينية او اقتصادا في استخدامها.

هذه الحقائق سيحملها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معه الى واشنطن اليوم، وسيضعها على طاولة القمة الخماسية غدا. لكن حقيقة عرفات تحتوي على ما هو اكثر من ذلك من حقائق تعكس متغيرات في غاية الاهمية. فالرئيس الفلسطيني يذهب الى واشنطن مستندا الى اجماع شعبي فلسطيني خلف قيادته بينما يذهب نتنياهو متأثرا بالتشرذم حتى في اطار التحالف الليكودي وبالمعارضة التي عبرت عن نفسها باوضح الصور في تصريحات شمعون بيريس رئيس الحكومة السابق وفي مظاهرة تل ابيب التي شارك فيها اكثر من خمسين الف اسرائيلي من المعارضين لنتنياهو. وسيذهب عرفات متسلحا بقدر كبير من التعاطف السياسي الدولي وبقرار من مجلس الامن، حتى لو كان هذا القرار ضعيفا بفعل الموقف الاميركي، الا انه يمثل سابقة غير محلوم بها فلسطينيا خلال السنوات الماضية.

الى ذلك يذهب الرئيس الفلسطيني الى قمة واشنطن بموقف غير قابل للتفاوض، لان مجرد قبوله اي مرونة سياسية امام نتنياهو يعني فقدانه لميزة السيطرة المطلقة على الشارع الفلسطيني، ويدرك عرفات ان المعارضة للتنازلات قد تأتي هذه المرة من رجال الامن والشرطة اذا تم بالفعل تقديم اي تنازل للطرف الاسرائيلي.

لذلك ينظر الكثير من المراقبين الى قمة الغد باعتبارها قمة نزع الفتيل الذي ينذر اشتعاله بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس بنسف عملية السلام فقط ولكن بحرب عربية - اسرائيلية جديدة ستكون مختلفة عن سابقاتها من الحروب بقدر اختلاف الظروف السائدة الان عن الظروف التي كانت سائدة عامي ٦٧ و١٩٧٣.

فقبل المواجهة تمكن ياسر عرفات من تعزيز علاقاته المصرية والاردنية، وترافق ذلك مع تصعيد ملحوظ في التوتر المتصاعد بين مصر واسرائيل، كما تمكن عرفات من تحقيق المصالحة مع سوريا وحسم لقاؤه مع الرئيس حافظ الاسد الكثير من النقاط العالقة، ومهد الطريق لاتفاق حد ادنى، رسخته المواجهات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية.

كما نجح عرفات، ونجح الظرف الموضوعي بالتأثير على الموقف الاوروبي الذي لم يعد مقتنعا بضرورة الانصياع لواشنطن في السياسة الشرق اوسطية.

كل ذلك يدفع عرفات للتشبث بشروطه الاربعة المعلنة لضمان عدم تجدد الاشتباكات ومنع الانفجار في الضفة الغربية وقطاع غزة وربما في اسرائيل نفسها حيث يوجد اكثر من مليون فلسطيني.

وكان عرفات قد حدد شروطه الاربعة في النقاط التالية:

١- اغلاق نفق البراق الذي كان فتحه سببا مباشرا في اندلاع المواجهات.

٢- اعادة الانتشار في الخليل وخروج القوات الاسرائيلية من المدينة التزاما ببنود اتفاقية اوسلو.

٣- اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

٤- تحديد موعد قريب للبدء في مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

هل يستجيب نتنياهو لهذه المطالب الفلسطينية ام يصر على الانفجار؟

لن يتضح الجواب قبل اصدار البيان النهائي للقمة الخماسية، لكن مجرد قبول عرفات المشاركة في القمة يعني ورود تطمينات اميركية في هذا الشأن■

■ «٤» مطالب فلسطينية لمنع الانفجار ■

● اغلاق النفق
● الانسحاب من الخليل
● اطلاق المعتقلين
● بدء مفاوضات المرحلة النهائية

لائحة الشرف

● اسماء شهداء انتفاضة الاقصى ●

- ● ياسر عمر محمود حمدان (٣٠) سنة رام الله - كوبر
- ● جلال ابراهيم عايش (٢٠) سنة الطيرة
- ● محمد عبدالله احمد حامد (١٨) سنة سلواد
- ● جهاد سمحان (٣٠) سنة راس كركر
- ● فوزي محمد جمهور (٣٣) سنة بيت عنان
- ● نماد احمد مسعود نوارة (٣٤) سنة المزرعة القبلية
- ● معتز موسى طه (٢٢) سنة رافات
- ● فايز مشهور فرحان (٢٢) سنة رام الله
- ● فريد الصفدي (٢٢) سنة بيت لحم
- ● مازن ابو عمور (١٩) سنة بيت لحم
- ● محمد فتحي ابو سرور (٢٠) سنة بيت لحم
- ● هاني جلال موسى (١٨) سنة دير البلح
- ● رزق سليمان الخواجري (٢٠) سنة دير البلح
- ● قصي محمد عكاشة (٣٠) سنة جباليا
- ● قاسم سليمان البحيصي (١٦) سنة دير البلح
- ● نور موسى سعد (١٣) سنة دير البلح
- ● رائد عليان جبر (٣٠) سنة دير البلح
- ● خليل خليل نصير (٢٢) سنة بيت حانون
- ● امجد ابو عربيد (٢٢) سنة بيت حانون
- ● محمد حسن بيومي (١٦) سنة رفح
- ● يوسف محمود البشيتي (٢٥) سنة المغازي
- ● علاء اسامة شرف (٢٠) سنة غزة
- ● راجح بارود (٤٣) سنة رفح
- ● رشاد ابو توهة (١٨) سنة غزة
- ● حازم صقر (١٨) سنة غزة
- ● احمد النجار (٢٢) سنة خانيونس
- ● محمد عبدالكريم الاسطل (١٥) سنة خانيونس
- ● عبدالحميد صالح حماد (٣٣) سنة خانيونس
- ● ايهاب عبدالواحد (٢٤) سنة غزة
- ● شحدة محمد وهدان (٢٧) سنة غزة
- ● عمر موسى سالم (١٩) سنة غزة
- ● محمد فتحي حسب الله (٢٠) سنة غزة
- ● باسل نعيم (٢٥) سنة بيت حانون
- ● موسى ناصر ابو نصير (٢٨) سنة دير البلح
- ● سامي طافش (٢٥) سنة غزة
- ● عماد محمد سالم (٣٠) سنة بلعا طولكرم
- ● فراس محمد هواجنة (٢٠) سنة اريحا
- ● فادي عطية (٢٠) سنة اريحا
- ● زياد عزالدين شريف (٣٥) سنة اريحا
- ● امين محمد بريخ (١٨) سنة خانيونس
- ● ابراهيم ابو غنام (١٩) سنة القدس
- ● ايمن يحيى ادكيدك (٢٨) سنة القدس
- ● جهاد البزليط (٢٥) سنة القدس

النفق من منظور اسرائيلي

قالت صحيفة الجروزاليم بوست الاسرائيلية ان النفق تحت الحرم الشريف الذي تم افتتاح مخرجه الشمالي مؤخرا سمح برؤية الجدار الغربي من الحرم الشريف الذي يبلغ طوله الاجمالي ٤٨٠ مترا وسلط الاضواء على نواح مجهولة من الماضي اليهودي والاسلامي لمدينة القدس. وعلى امتداد حوالي ٣٨٠ مترا شمالي حائط المبكى كانت قد بدأت الحفريات في النفق باشراف وزارة الشؤون الدينية بعد حرب ١٩٦٧ اساسا لاهداف دينية ويختصر النفق الطريق الى الحرم الشريف والى المكان المفترض ان يكون "قدس الاقداس" وقد كان محظورا على اليهود المتدينين دخول الحرم الشريف وذلك بمرسوم ديني.

منذ ١٩٨٤ اجرى عالم الاثار الاقليمي دان باهات دراسة علمية [illegible] المحشمونيين التي تم اكتشافها في النفق بان التاريخ المقبول عامة حول جبل الهيكل كان خاطئا.

وقد تم الافتراض سابقا انه بعد دمار الهيكل الاول عام ٥٨٦ قبل الميلاد بني الهيكل الثاني عائدون من المنفى البابلي قبل اقل من قرن بعد دمار الهيكل الاول وعلى كل حال كان من المفترض ان يتم الحفاظ على شكل الهيكل الثاني نظرا للبنية الفخمة التي بناها هيرودوس بعد اربعمائة عاما وقد ضاعف هيرودوس ايضا مساحة جبل الهيكل.

وقرر باهات انه اضافة الى تلك الهياكل الثلاثة كان يوجد ثمة هيكل رابع وقد بناه ملوك الحشمونيين قبل هيرودوس بقرن وقد كان الحشمونيون الذين غيروا شكل الموقع من الشكل الدائري الى المربع وقد وصف هيكل الحشمونيين في المشنا ووردت في الوصف المقاييس التي تختلف على نحو كبير عن كل المقاييس التي يذكرها المؤرخ جوزيفوس في وصفه للهيكل.

ويقول باهات انه تم ايجاد الحل لهذا التحليل باكتشاف وجود هيكل [illegible] الفراغات للقوسة العالية غربي النفق استبدلت الفراغات الاخرى التي نعمت على نحو ميداني جسرا يربط حارة اليهود المدينة العليا بالحرم الشريف اما الاقواس التي بناها المماليك بين القرنين ١٣ - ١٥ فقد نعمت شارعا تحف به مدارس دينية ومساجد ومنازل■

تطور فتح نفق البراق في القدس

ذكرت صحيفة هارتس ان النفق كان يستخدم كقناة مياه في عهد الحشمونائيم وكان قد اكتشف في القرن الماضي من قبل الباحثين تشارلز ويلسون وكونارد شيك وحتى قبل تسع سنوات وخلال اكثر من ١٠٠ سنة لم يدخل اليه احد وبقي مشنيا تحت الارض مليئا بالتراب والوحل تحت بيوت الحي الاسلامي.

وفي عام ١٩٨٧ فقط كشفت وزارة الاديان عن النفق من جديد وربطته بنفس حائط المبكى الذي يبلغ طوله حوالي ٤٠٠م ويكشف البراق المبكى على طوله.

يبلغ طول نفق الحشمونائيم حوالي ٨٠م وارتفاعه ٧م وعرضه اقل من متر واحد وكان هذا النفق قد حفر كقناة مياه مكشوفة على منحدر التلة وكان الجزء من النفق الذي ارتبط بنفق حائط البراق هو الجزء الجنوبي من قناة اطول بكثير كانت تبدأ من شمال المدينة بالقرب من باب العمود.

وعلى مدى عدة سنوات عمل عمال وزارة الاديان وشركة تطوير شرق القدس على تنظيف النفق.

وخلال السنوات التسع التي مضت على الربط بين نفق البراق ونفق الحشمونائيم استطاع الوقف الاسلامي احباط سلسلة من الخطط التي استهدفت تمكين السياح والمتنزهين من الوصول الى ساحة حائط البراق عن طريق النفقين الى سطح الارض داخل اسواق القدس القديمة.

وقد حاولت وزارة الاديان اكثر من مرة احداث فتحة في نفق الحشمونائيم الى سطح الارض بالقرب من ساحة المسجد الاقصى ولكن ليس في نفس حرم المسجد لكنها فشلت نتيجة لمعارضة دائرة الاوقاف الاسلامية ومجالس اسلامية اخرى واخيرا جرى تجميد هذه المشاريع بموجب قرار جهات امنية.

وقبل ثلاث سنوات تقرر حفر ممر المشاة اي نفق قصير لعشر درجات بطول حوالي ١٥م من بركة الستروثيون وحتى الدرجات المؤدية الى مدرسة العمونية وقد انتهت هذه الاعمال قبل نصف سنة وانتظرت ادارة حائط البراق وبلدية القدس وشركة تطوير شرق القدس ووزارة الاديان «الضوء الاخضر» من المستوى السياسي لفتح النفق وبعد انتهاء يوم الغفران صدرت الموافقة المنتظرة وخلال ساعة ونصف الساعة تمت عملية فتح باب النفق■

رابين زار النفق عام ٩٥

وافق مبدئيا على فتح نفق الاسوار وبيرس اكد الموافقة

ذكرت صحيفة هارتس ان الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين زارت النفق المقام تحت الاقصى ومنطقة مدرسة العمونية ووافق مبدئيا على فتح النفق على سطح الارض من خلال التنسيق معه وبالتوقيت المناسب.

وبعد اغتياله جدد شمعون بيرس الموافقة المبدئية منه حتى انه استغلها اثناء الحملة الانتخابية اثناء محادثاته مع رجال الدين اليهود الذين حثوه على فتح باب النفق.

وفي ٢٤ كانون الماضي صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الامنية على فتح باب النفق بعدما وافقت لدائرة الاوقاف بفتح حظائر سليمان وفي الاسبوع الماضي فقط استجاب رئيس الحكومة نتنياهو للطلبات المتكررة من جانب رئيس بلدية القدس ومسؤولي ادارة حائط المبكى ووزير السياحة وشركة تطوير شرق القدس بشأن فتح باب النفق وقد اتخذ نتنياهو هذا القرار بعد التشاور مع رئيس الشاباك عامي ايلون■

تقرير حول نفق الاسوار

القمم البارزة فوق الارض من حائط البراق هي جزء من هيكل سليمان!

في تقرير لمراسل معاريف عن النفق قال ان القمم البارزة فوق سطح الارض من حائط البراق ما هي سوى جزء صغير من هيكل سليمان وان القسم الاعظم منه تحت سطح الارض وعلى طول الجانب الغربي من جبل البيت ويصل طوله الى مائتي متر.

وقد بدأ علماء الاثار قبل عدة سنوات في حفر للمغارة وكشفوا العديد من طبقات الحجارة الموجودة تحت الحي الاسلامي وقد نشطت اعمال الحفر في السنوات الاخيرة لكنها لم تصل الى نهاية السور نظرا لانه ينتهي في الحي الاسلامي تحت شارع «فيه دي لاروزا» الذي يقطع المدينة العتيقة من باب الاسود في الشرق وحتى الباب الجديد في الغرب. وقبل عشر سنوات حاولت شركة تطوير القدس الشرقية فتح فتحة في الجدار الذي بني على العهد الروماني بالقرب من شارع فيه دي لاروزا لكن الفتحة انهارت على المقبرة الاسلامية مما اثار حوادث شغب شديدة اضطرت الحكومة على اثرها بسد الفتحة ثم عاودت العمل قبل سنتين وفي اعقاب الانتخابات قرر نتنياهو فتح النفق نهائيا.

وذكرت الجريدة ان موعد فتح النفق ارجئ، المرة تلو الاخرى لعدم الاصطدام مع الوقف الاسلامي■

المستوطنون يطالبون بمحاكمة بيرس لانه سلم اسلحة للفلسطينيين

قالت الزميلة «معاريف» ان المستوطنين في كريات اربع بالخليل قد طالبوا بمحاكمة شمعون بيرس الرئيس السابق لحكومة اسرائيل والذين احاكوا اتفاقية اوسلو لانهم اعطوا الاسلحة للشرطة الفلسطينية.

وقد بعثوا ببرقية عاجلة الى نتنياهو ولوزير العدل الاسرائيلي لمحاكمة رئيس الحكومة السابقة شمعون بيرس وقالوا ان بيرس ورفاقه ومعهم عدد من ضباط الجيش ساهموا في اتفاقية اوسلو التي بسببها يقتل الاسرائيليون اليوم من مدنيين وعسكريين على ايدي الفلسطينيين■

اصابة ٨ زملاء في «الحياة الجديدة» برصاص الاحتلال الاسرائيلي

اصيب عدد من الزملاء الصحفيين العاملين في جريدة «الحياة الجديدة» في المواجهات التي جرت ضد قوات الاحتلال.. ومن هؤلاء الزملاء والزميلات لطلال قطافطة - اصيبت بعيار ناري في الفخذ وكانت قد اصيبت قبل ذلك بالرصاص المطاطي. محمد القدومي اصيب بعيارات مطاطية. نضال معلا اصيب بعيارات مطاطية. مفيد نافع اصيب بانهيار نتيجة الغاز. عبدالكريم ابو ظاهر اصيب بعيارات مطاطية. لؤي عياد اصيب بعيار مطاطي. محمد العابد اصيب بعيار مطاطي. محمد جودة اصيب بعيار مطاطي■

ردود فعل اسرائيلية

اوردت جريدة يديعوت احرونوت ردود الفعل التالية:

● رئيس حزب العمل شمعون بيريس: من الافضل لختيار تبادل التصريحات عن لختيار تبادل العيارات النارية وكان يجب التحدث مع الفلسطينيين قبل فتح المغارة.

● عضو الكنيست عوزي برعام - عمل - ان قرار فتح المغارة في هذا الوقت بالذات هو اغبى قرار يمكن اتخاذه فهي تضخم الاحداث وتؤكد جميع الشكوك العربية.

● عضو الكنيست افرايم سنيه - عمل - ان ما يحدث هو نتائج مباشرة لسياسة المماطلة التي ينتهجها نتنياهو وللتوقيت الغبي الذي تم تحديده لفتح النفق.

● عضو الكنيست، شلومو بن عامي - عمل -: فقط عملية سلمية جريئة يمكنها ان تحد من هذا الوضع الخطير يجب الوفاء بالالتزامات والاتفاقيات.

● عضو الكنيست وادي تسوكر - لم يكن من الممكن ان تخسر اسرائيل كل هذا القدر جراء من ممارسة واحدة يقوم بها انسان عديم الاحساس ولا يتمتع بالحد الادنى من الفهم السياسي■

اولمرت يؤكد وشاحل ينفي

اتفاق بين اسرائيل والاوقاف الاسلامية حول حفر نفق الاسوار بالقدس

ذكرت جريدة معاريف ان رئيس بلدية القدس اهود اولمرت كشف النقاب عن ان الوقف الاسلامي وحكومة اسرائيل توصلا الى اتفاق قبل حوالي سنة ينص على السماح للمسلمين بالصلاة في منطقة (اوروت سليمان) الواقعة على منحدرات المسجد الاقصى، مقابل غض الطرف والسماح لاسرائيل بفتح المغارة التي تم فتحها.

وقال ان المسلمين توجهوا الى حكومة رابين في عيد الفطر الماضي للسماح لهم بالصلاة في منطقة (اوروت شلومو) نظرا للجو الماطر، فقرر السماح لهم بذلك مقابل تفهمهم لفتح المغارة.

واضاف .. وللأسف البالغ فان الحكومة لم تستغل هذا الاتفاق وتعمل منذ ذلك الوقت على فتح المغارة وترددت في تنفيذ نص الاتفاق الخاص.

وذكرت الجريدة ان موشيه شاحل عقب على اقوال اولمرت بالقول لم يكن هناك اي اتفاق مع الوقف الاسلامي واقوال اولمرت لا اساس لها من الصحة■

موسى: اسرائيل تلعب بالنار

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الناطقين الرسميين في القاهرة عقبوا على احداث الضفة الغربية بقولهم «قلنا لكم» ووصفت عناوين الصحف المصرية الاحداث بانها «يوم الغضب الفلسطيني» وحملوا المسؤولية للحكومة الاسرائيلية ورئيسها التي قررت استفزاز الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اسرائيل تلعب بالنار لقد اشعلتم نار ازمة كبيرة بمساسكم بالمسجد الاقصى ومشاعر المسلمين انني لا افهم ماذا يفيدكم هذا وطالب موسى اسرائيل باغلاق النفق فورا■

مستناع: توقيت فتح المغارة بائس

نسبت جريدة معاريف للواء عميرام مستناع رئيس بلدية حيفا قوله لقد سبق ان شهدنا احداثا مماثلة لدى فيها حدث عفوي الى اضرام النيران في المنطقة على غرار ما حدث في اعقاب حادثة الطرق التي وقعت بالقرب من حاجز ايرز عام ١٩٨٧.

واضاف ان توقيت فتح المغارة هو توقيت بائس ولم يأخذ الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية بعين الاعتبار.. اننا محقون في جميع التفاصيل بيد ان ادارة الدولة تتطلب حكمة ويجب ان لا نتجاهل شركاءنا.. ان الانتفاضة الان ستكون مختلفة عن الانتفاضة السابقة لان جميع الاطراف عرفت بعضها البعض والفلسطينيون يدركون الان محدودية القوة الاسرائيلية■

في تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي

نتنياهو: انا فخور بافتتاح نفق الاسوار واجب مصر تهدئة المواقف وتوسيع السلام

نسبت صحيفة معاريف الى رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله انني فخور جدا لاننا نقوم بتنفيذ قرارات الحكومة السابقة بشأن مغارة اسوار القدس.

وقال نتنياهو انه شخصيا امر بشق منفذ الخروج ومن يزور مغارة اسوار القدس سيحس بشعور عميق جدا نحن نصل الى هناك بسهولة لان المكان يتعلق باساس وجودنا دون مبالغة او مغالاة■

ايتان يدعو الى دخول مدن الضفة

نسب راديو اسرائيل الى الوزير رفائيل ايتان قوله انه اذا ما تواصلت اعمال العنف ولم يكن هناك خيار يجب اعادة الجيش الاسرائيلي الى مدن الضفة الغربية ونزع سلاح الشرطة الفلسطينية■

● بلا قافية ●
باسل طلوزي



اله في التراب!!

انها «القرحة».. كنت اعرف النتيجة دون الحاجة ولا حتى لاستشارة طبيب بيطري، بل كنت بانتظارها منذ سنوات وكثيرا ما تساءلت عن سبب تأخرها كل هذه المدة!!

واخيرا هلت «بنت الدهر» - اعني القرحة وليس «الحمى» كما اسماها المتنبي، فلكل دهر «بنته» - !!

وها انا الان «مقروح» وخاضع لسلسلة محظورات طاولت اغلى ما املك بدءا بالقهوة، مرورا بالتوابل والفلفل وليس انتهاء بالكحول والسجائر!!

اما خساراتي المعنوية فحدث ولا حرج. فقد خسرت مثلا قدرتي على (الاقتراح).

اعترف بانني لست من ذلك الصنف الذي ينتم على شيء، فقد كنت طوال رحلة حياتي كمن يقفز على «صفيح ساخن» حيث لا مكان للتردد والانتظار لكنني بعد (القرحة) وجدتني مرغما على التساؤل عن سببها، ولم يقتض الامر كثير عناء لاكتشف ان الكتابة كانت «بيت الداء» وليس المعدة!!

ومن شدة هذياني ايضا اكتشفت بان مصطلح «القرحة» مصطلح كتابي في المقام الاول واغلب الظن انه مستمد من كلمة «القريحة» ذات العلاقة الوطيدة بارهاصات الكاتب الابداعية!!

و«القريحة» اشبه بنسيج العنكبوت الذي يجذب الكاتب ويحفزه للمغامرة وخوض التجربة ثم ما ان يصل الكاتب الى (العقدة) حتى تطبق الخيوط عليه وتبدأ بامتصاصه حد اليباس وهكذا تفقد (القريحة) ياءها وتتحول الى (قرحة) ويكون ثمنها جسد الكاتب نفسه الذي يتآكل رويدا رويدا وهو في شرخ الرجولة، فتتقرح معدته ويتلاشى قولونه وتتشظى رئتاه ولا يبقى منه آخر الامر سوى عظمتين هشتين تطوقان القلم وترتعشان، اذ تعتقدان انهما مقدمتان على كتابة المقالة الفاصلة في تاريخ الشعوب لكنهما ما ان تبدآ حتى تعود المقالة الاولى التي كتبت قبل عشرين قرحة لتظهر من جديد!!

وباختصار فان المشكلة في الكتابة انها خطوط تبدأ على الورقة وتنتهي في الجسد مع ملاحظة انها حين تصل الجسد تتحول الى خناجر ومخارز.

والانكى انه ليس ثمة تعويض للكاتب عن جسده فلا السلطة التي كانت محركا رئيسيا للكاتب على استعداد للاعتراف بذاتها ولا الشعب الذي دافعت عنه الكتابة على استعداد لاسناد كاتب الى عيادة طبيب وفي النهاية لا يجد الكاتب ما يكتبه سوى «جسده»!!

على انها «المقالة» الوحيدة التي لن يقرأها احد غير التراب!!! ■

ثلاث محطات سياسية شهدتها الساحة المحلية

لقاء الملك بالرئيس وولي العهد بالهنداوي والطلاق الحكومي الاسلامي

● كتب - طه ابو ردن

توقفت التفاعلات السياسية على الساحة المحلية في محطات ثلاث تمثلت باللقاء بين جلالة الملك ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في الديوان الملكي، اضافة الى لقاء سمو الامير الحسن ولي العهد مع رموز اللجنة الملكية للتطوير والتحديث والتي انهت اعمالها حيث التقى سموه مع العين ذوقان الهنداوي وكان اخر هذه المحطات الثلاث لقاء الرئيس الكباريتي بالصحفيين يوم الاثنين الماضي، الذي شهد الطلاق بين الحكومة والاسلاميين.

للمحطة الاولى تمثلت بمثول الرئيس بين يدي جلالة الملك ظهر الاحد الماضي في الديوان الملكي حيث اكد للمراقبون ان استدعاء جلالة الملك للرئيس الكباريتي كان بمثابة تجديد الثقة بالرئيس حيث اعطى جلالته هامشا اضافيا للتحرك في تنفيذ برنامجه الحكومي الذي ووجه بانتقادات واسعة على الصعيد الشعبي والحزبي الا ان المراقبين ربطوا بين لقاء جلالة الملك بالرئيس وبين لقاء الكباريتي بالصحفيين يوم الاثنين حيث بدا ان الرئيس قد صعد في خطابه المناهض للمعارضة حيث اعتبر هذا التصعيد كمؤشر على لخذه «حقنة» ثقة جديدة من مؤسسة العرش.

المحطة الثانية كان لقاء سمو الامير الحسن ولي العهد صباح الاحد برموز اللجنة الملكية للتطوير والتحديث في منزل العين ذوقان الهنداوي التي انهيت مهمتها بعد احداث الجنوب مباشرة.

المصادر ذاتها اكدت ان سمو الامير تكلم بوضوح حول الادعاءات بوجود اساءة للمعتقلين او اي مخالفة لحقوق الانسان في الاردن حيث طلب رموز اللجنة من سموه تدشين حوار وطني شامل لتجاوز الازمة الراهنة ونقل وجهات نظرهم الى جلالة الملك حسب مصدر سياسي مطلع.

المحطة الاخيرة والتي كانت اكثر المحطات اثارة للجدل على الساحة المحلية والشغل الشاغل الصالونات السياسية والتي تمثلت بلقاء رئيس الوزراء بالصحفيين يوم الاثنين الماضي تحت سقف فندق الماريوت الذي اشعل هذا اللقاء فتيل ازمة بين الحكومة والحركة الاسلامية والتي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير لبعض نواب جبهة العمل الاسلامي خصوصا اولئك الذين كانوا يرغبون بالمشاركة في حكومة الكباريتي. الازمة التي وصفها المراقبون جاءت على خلفية اعتقال الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير «السبيل» لنشره مادة في صحيفة السبيل حول اساءة معاملة عصام النجار المقرب من حركة حماس حيث قال رئيس الوزراء بان الاسمر قد اجبر من قبل المكتب التنفيذي للاخوان على اجازة نشر المادة التي تحدثت عن الاساءة اثناء التحقيق مع النجار التي ادت الى تصعيد الخلاف الحكومي الاسلامي. مصادر سياسية مقربة من الدوار الرابع اكدت ان نواب جبهة العمل الاسلامي قد قاموا بتحرك واسع على الصعيد السياسي حيث قام النائب الدكتور بسام العموش بمقابلة الرئيس الكباريتي لتسويه الخلاف القائم بين الاسلاميين والحكومة الا ان هذا اللقاء قد فشل فشلا ذريعا بسبب ما اعتبر افتراء على الاجهزة الامنية وتشويه صورتها من قبل جماعة الاخوان المسلمين. واضافت المصادر ان الرئيس الكباريتي قد رفض الوساطة التي قام بها النائب عبدالرحيم العكور لتخفيف حدة التوتر الاسلامي الحكومي الا ان قيادة الاخوان قد طلبت المثول بين يدي جلالة الملك بعد ان تصاعدت الازمة بينها وبين الحكومة.

من جانب اخر اوضحت مصادر اخوانية ان استقالة الدكتور صلاح الخالدي من القيادة احدثت شرخا داخل صفوف الجماعة خاصة بعد الاتهامات الذي اطلقها الخالدي بحق قيادة الاخوان معتبرا بانهم يتوسلون رضى الحكومات المتعاقبة.

واضافت المصادر ذاتها ان هناك انشقاقا وشيكا بدأ يظهر في صفوف الجماعة الاسلامية على خلفية ان بعض من نواب الجبهة قد هددوا بتقديم استقالتهم ما لم يتراجع المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان عن قراره بعدم المشاركة في حكومة الكباريتي فيما طلبت اربع شعب اخوانية اجراء انتخابات اخوانية بسبب عدم التفاهم بين القيادة والقاعدة. واوضحت المصادر ان الحكومة قد اصيبت بخيبة امل نتيجة رفض المكتب التنفيذي للاخوان عدم المشاركة في الحكومة مما ادى بالرئيس الكباريتي الى شن هجوم على المعارضة واتهامها بالفشل في البحث عن بدائل لمعالجة الازمة الداخلية.

المراقبون السياسيون اكدوا ان الساحة المحلية ستشهد لقاءات وحوارات ونشاطات سياسية سعيا للخروج من الازمة السياسية وازالة الاحتقان الشعبي.

جملة القول فان هذه المحطات الثلاث والتي شغلت الصالونات السياسية لن تكون اخر المستجدات فالساحة المحلية لم تأخذ بوصلتها مؤشرا محددا نحو الوجهة التي يمكن ان تلخذنا التفاعلات السياسية المحلية. ■

الاعلام ميدان المواجهة

انزال حكومي خلف صفوف المعارضة

● كتب - راكان السعايدة

احكمت حالة التوتر قبضتها جيدا على مجلس النواب كما يبدو واحاطته كاحاطة السوار بالمعصم التي وجدت فيها السلطتان التنفيذية والتشريعية مؤشرا على مزيد من التصعيد المتمترس على جبهة المواجهة بشكل لا يمكن حسمه الا بقرار مفصلي يتخذه القصر يعيد ترتيب الاوراق من جديد على الطاولة خصوصا وان اطراف التأزم تعلن انه لا تراجع عن مواقفها.

فالتراجع بحسب استراتيجية الحكومة او المعارضة يعد خسارة مزدوجة لا يمكن القبول بها فبالنسبة للصف المقابل يرى انه ما لم يصعد مع الحكومة فانه سيخسر التأييد الشعبي الواقف خلفه بقوة.

اما الموقف الحكومي فان تراجعه عن التصعيد مع المعارضة سيجعل الرئيس اسيرا لردود فعل النواب ازاء التفاعلات السياسية خارجيا وداخليا.

المراقبون يرون في ذلك تكتيكا حكوميا واضحا وهدفا بارزا يسعى طاقم الحكومة يساندهم في ذلك صف نيابي وسطي اتفق على سحق المعارضة ونقل المعركة الى ساحتها ودون ادنى اعتبار لاي نتائج ستظهر عند تنفيذ المهمة المشتركة نيابيا وحكوميا.

ويبدو بالفعل ان المواجهة بين المعارضة والحكومة المسنودة بدعم نيابي وسطيا قد دخلت حيز التنفيذ منذ اسبوع عندما حصدت الحكومة الموقف مع جناح المعارضة اعلاميا من خلال قذائف صاروخية حكومية جرى رسم اهدافها بدقة وهذا بطبيعة الحال تزامن مع عملية انزال حكومي خلف صفوف المعارضة كان الهدف منه توفير مزيد من الارباك لها يؤدي بالضرورة الى ايجاد ارضية خصبة لساعة الحسم المحددة حكوميا هذا عدا عن ما يجري ترتيبه خلف الكواليس.

الواضح في خارطة التحركات ان هناك تنسيقا حكوميا نيابيا وسطي لشل المعارضة بدأ بقصف من كتلة جبهة العمل الوطني التي يقودها الربان المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة في مؤتمر نشرته الصحف الاسبوع الماضي والذي قال لقد كان ملحوظا خلال الدورة الاستثنائية وما تلاها من داخل اروقة البرلمان ومن خارجها اصوات مشحونة ارادت النيل من هيبة السلطة التشريعية وتهميش دورها حتى راح البعض يلوحون بالخروج من جسم هذه السلطة معتقدين والكلام للمجالي بان ذلك سيحقق بعض المكاسب الوهمية المستقبلية.

ويضيف المجالي ... اما ما حدث مؤخرا من تقديم البعض استقالاتهم او التلويح بها فانها سابقة برلمانية لم يالفها الاردن من قبل لان مثل هذه المواقف في رايي تمثل هروبا من تحمل المسؤولية وابتعادا عن اداء الواجب الذي انيط بالنائب طواعية مشيرا الى ان موقف الجبهة وبكل اسف سيكون الموافقة على اية استقالة يتم عرضها على المجلس مستقبلا.

محللون لازمة المجلس قالوا عقب المؤتمر الصحفي الذي عقد لاول مرة منذ تشكيل الجبهة ان في كلام الجبهة تفسا تنسيقيا حكوميا تفته الكتلة من اساسه الا ان المطلين وجدوا في المؤتمر غير المسبوق خطوة نحو المواجهة مع المعارضة وهذا واضح طبعا من قصف الكتلة لمواقع المعارضة كما جاء في البيان الذي اصدرته جبهة العمل الوطني.

ويحسب ما هو ملموس على الساحة فان جميع ما ذكر عن دورة استثنائية وتمديد لعمر المجلس ما هو الا وسائل ضاغطة. فقد اكد الكثير من النواب انه لا نية لعقد دورة استثنائية هدفها البت بالاستقالات خاصة بعد تراجع النائب القاضي عن استقالته مما يعني سقوط فرضية الاستثنائية وبروز فرضية تأجيل عقد الدورة العادية الى منتصف تشرين الثاني استبعاد تمديد عمل المجلس المتأزم لسنتين قادمتين وبهذا الاتجاه يقول نائب مفتوح الخطوط على جميع الاطراف فضل عدم ذكر اسمه انه اذا ما صحت فكرة الدورة الاستثنائية فانه يبنى عليها استنتاجات من العيار الثقيل لكن ذلك يعني بداية استكمال طفايات الحرائق لاطفاء الحرائق الصغيرة في المجلس وحسمها باتجاه تخفيف الضغط السياسي والمعنوي عن الحكومة مما يعني ان الحكومة ليست على عتبة مغادرة الدوار الرابع سريعا كما يشير البعض.

النائب بسام حدادين يعتقد ان درجة التازم بين الحكومة ومجموعات المعارضة وصلت الى السقف النهائي معتقدا ان اللعبة السياسية متواصلة بشكل يؤدي بالضرورة الى نضج التجربة البرلمانية لانه في السابق كانت المعارضة البرلمانية تحديدا منجة من النخاع لدرجة ان العمل البرلماني كان محسوما دوما لصالح الفريق الحكومي الا ان الوضع اختلف الان حيث برز دور افضل للمعارضة البرلمانية منذ قضية الخبز التي جعلت البرلمان ميدانا للصراع السياسي بشكل لم يكن مألوفا سابقا.

هنا يبدو ان المعارضة حسب قولها تدرك جيدا التكتيك الحكومي وانها على استعداد للمواجهة بل وبدات بالفعل في رص الصفوف استعدادا لشن هجوم معاكس على الحكومة ضمن استراتيجية حسم نصفها اما النصف الثاني المتعلق بامكانية رد الصاع صاعين للنواب الذين تخلوا من اصطفافات الحكومة وتخندقوا في خندقها ضد المعارضة.

وجاء الرد المعارض سريعا ببيان صدر الاسبوع الماضي احتوى على قذائف صاروخية للحكومة عقب ما صدر عن رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في لقائه الاسبوعي مع الصحفيين وهو حديث وجدت فيه المعارضة خطة حكومية لتصفيتهم وارباك وحدتهم وقلب ملفاتهم رأسا على عقب بهدف وضعهم في الزاوية الحرجة. الى ذلك فان المعارضة خاصة الاسلامية حددت بوضوح تحركاتها تجاه الحكومة خصوصا المتعلق بالحديث المتمحور خلف تعديل حكومي مرتقب هذا الامر المستبعد استحقاقه في هذه الفترة تحديدا حيث اكدت المعارضة عدم نيتها المشاركة في اي تعديل على حكومة الكباريتي وربما يشاركون في غيرها.

هذا الامر برز وان كان غير واضح من كلام الدكتور عبدالله العكايلة انه لا مانع من مشاركة الاسلاميين في اي حكومة حتى في ظل معاهدة السلام بما فيه من امكانية يقوم بها الوزراء الاسلاميون للحد من سيل التطبيع.

على كل حال الحكومة والقريبون منها بداوا العزف على مشاركة الاسلاميين في التعديل المتوقع، اذ بدا تسريب معلومات عن اتفاق حكومي اسلامي على المشاركة في الحكومة المعدلة حيث تبرز اسماء منها بسام العموش، الدكتور عبدالله العكايلة والاسلاميان المستقلان د. ذيب عبدالله ولحمد الكساسبة اضافة الى عبدالرحيم العكور وبعض الاسماء المستقلة مثل هاني الصالحة العبادي ومحمد الحنيطي وسمير الحباشنة.

طبعا هذه الاسماء بعيدة عن احتمالية الولوج الى اي حكومة لاسباب كثيرة منها مايتعلق بالقرار السياسي الحزبي ومنها متعلق بانتخابات رئاسة للمجلس مما يعني انها مجرد اهداف اربكاية فقط. ■

القاضي:
عدلت عن الاستقالة برغبة شعبية

مزيد من الدراما التي يتلالها على التطورات التي دفعت بالنائب الدكتور فراد القاضي نحو الاستقالة من المجلس ومن ثم العودة مرة اخرى عن الاستقالة والاستقرار تحت القبة في ظل عبثية فقط فصلت بين الاستقالة والعدول عنها.

الواضح من مجمل الابعاد التي رافقت هذا المشهد الدرامي انه مشهد يظهر من المؤشرات السياسية التي ربما دفعت النائب القاضي الى التراجع عن استقالته وهذا ما يمكن لمسه بسهولة من قول النائب القاضي للبلاد ان السبب وراء العودة هي رغبة الشعب وتحديدا ابناء دائرته الذين مارسوا عليه ضغطا كبيرا عقب الاستقالة تمثل حسب قول مقربين من الدكتور القاضي بالاف الزوار الذين تجمعوا في بيته مطالبينه بالعودة عن الاستقالة وهو ما حدث بالفعل.

طبعا عودة القاضي بحسب قوله لن تؤدي الى اعادة رسم خارطته النيابية من جديد من حيث موقفه من الحكومة والوفاق في صفوف المعارضة القائم في المجلس بل اكد انه سيعود مرة اخرى الى الصف المعارض والى صف اخر يعمل لمصلحة الوطن اولا واخيرا.

مؤكدا ان هناك تأزما وان جميع الاطراف شعبية وحكومية ونيابية ملزومة بالشعور بالتأزم في خيرة والتأزم ليس مقصورا على السلطتين التشريعية والتنفيذية وان الطرفين يجب ان يعملا لمصلحة الوطن لان حسابات الوطن يختلف عن حسابات الشركات وخدمة الوطن ليست خدمة مقاولات تخضع لمبدأ الربح والخسارة.

النائب القاضي دافع عن المعارضة البرلمانية مؤكدا انها معارضة نظيفة تعمل لمصلحة الوطن وانه من العار ان يلصق بها تهمة تلقي الاوامر من الخارج وانه لا بد من تجاوز الوضع القائم من خلال حوار وطني يكون همه الوطن فقط وليس مصالح شخصية. ■

● تحت المجهر ●
خالد الشويكي

كم نحن مهزومون

كان يمكن لنا ان نكون احد الاهداف الحية لرصاص حي يطلق من بندقية لجندي صهيوني .. كان يمكن ان نكون احد هؤلاء الشبان خصوصا وان اعمارنا واسماءنا وربما ملامحنا متشابهة .. كان يمكن ان اكون انا شخصيا احد الشرطة الفلسطينية واشاهد رصاص اليهود يخترق جسد احد اخواني .. كان يمكن وكان يمكن .. الا ان النهر هذا الجدار العالي حماني من الرصاص.

اكاد اسمع بانني وانا هنا في عمان ازيز الرصاص، اكاد اشتم وانا هنا في بيتي او مكتبي رائحة لحم يحترق، اكاد المس وانا هنا في فراشي الدافيء دما ساخنا خرج للتو من جرح لصديق.

كم نحن مهزومون .. كم نحن محبطون .. كم نحن مطأطئي الرأس ..

كدت انفجر من شدة الضحك وانا اقرأ فرضيات لحل قضية القدس وفجأة قفزت الى ذهني فكرة جنونية ربما تحل الصراع ...

لماذا لا نحمل حجارة الاقصى ونعيد بناءه في مكان اخر غير القدس ونسمح للسيد نتنياهو بناء هيكل سليمان هناك.

لماذا نعيد بناء الاقصى في اريحا او رام الله او الخليل شرط ان نأخذ وثيقة موقعة من حاخامات اسرائيل بان تلك الارض لا يوجد تحتها هيكل عظمي ليهودي لئلا نضطر مرة اخرى لاعادة بناء الاقصى مجددا.

ما اريد قوله لم اقله ولكنني استطيع وصف مشاعري انني اشعر بالاحباط ■

جذوره تعود الى عدة سنوات



فساد وهدر للمال العام في نقابة العاملين بالنقل والميكانيك

● كتبت - نشوى الخالدي

اصبح ما يجري في نقابة العاملين بالنقل البري والميكانيك الشغل الشاغل للكثيرين من منتسبي هذه النقابة والذين يفوق عددهم الثلاثين الف عضو.

وتعود جذور هذه الازمة الى عدة سنوات سابقة وكما ذكر مصدر نقابي منذ بدأت الاجهزة التنفيذية بالتدخل في شؤون النقابة عن طريق احد منتسبيها مما ادى الى ابعاد رئيس النقابة انذاك باتهامات لم يثبت صحتها وتبعه عدد من الاعضاء ممن ابعدوا ايضا او استقالوا بمحض ارادتهم من عضوية الهيئة الادارية بسبب الاوضاع التي الت اليها نقابتهم وعدم تمكنهم من مواجهة ما يحدث فيها من تجاوزات.

وقد اجمع عدد من منتسبي النقابة ان التجاوزات وصلت الى حد لا يمكن السكوت عليه وانه لم يعد بالامكان تجاهل مشكلة نقابة العاملين بالنقل اكثر من ذلك حيث تم اتخاذ العديد من القرارات الادارية والمالية المخالفة للانظمة فتم على سبيل المثال تحديد رواتب الاعضاء والعاملين بالنقابة ودرجات الوظيفة والزيادة السنوية بصورة مخالفة للنصوص القانونية كما يتم صرف رواتب لاشخاص غير اعضاء بالهيئة الادارية كونهم فقدوا عضويتهم بسبب تقديم استقالاتهم ولا يجوز الرجوع حسب نص المادة (٨٢) من النظام الاداري للنقابة.

وبهذا الخصوص فقد تم استدعاء للنائب العام في اربد من قبل بعض الاعضاء يتهمون فيها امين سر وامين صندوق النقابة بهذه التجاوزات فبالاضافة لما سبق فان المستدعى ضدهما يقومان بصرف رواتب لاشخاص غير متفرغين للعمل داخل النقابة ويتقاضون عدة رواتب من اكثر من جهة اضافة الى سكوت امين السر والصندوق للان عن متابعة القضية الحقوقية رقم ٩٢/٨٢٧ المسجلة لدى محكمة بداية اربد والتي تتهم بعض الاعضاء باختلاس عشرات الالوف من صندوق النقابة وهي حقوق السواقين التي يدفعونها سنويا نظير انتسابهم للنقابة.

احد النقابيين علق على وضع نقابة العاملين بالنقل فرع اربد ان التجاوزات فيها بالجملة، ففيها وجود نقص في الموجودات واللوازم فلا يوجد سجل خاص لها حسب النظام الداخلي للنقابة كما يتم صرف مبلغ خمسين دينارا للعضو الواحد بدل جلسة الادارة علما بان جميع فروع النقابة الاخرى لا تصرف اكثر من عشرة دنانير للجلسة لعضو الادارة اضافة لصرف مساعدات مالية متكررة لبعض الاشخاص مع ان النظام لا يسمح بذلك لاكثر من مرة واحدة.

وبناء على جملة التجاوزات السابقة فلم يتم دعوة الجمعية العمومية للاجتماع السنوي العادي المقرر في شهر نيسان الف كل عام وذلك للموافقة على التقريرين المالي والاداري او رفضهما وقد فوجيء اعضاء النقابة في تموز الماضي بقيام الجمعية العمومية لفرع اربد بعقد اجتماع صادقت فيه على التقرير المالي والاداري للسنة المالية المنتهية حيث افادوا بان هذا الاجتماع غير قانوني ولم يتم الاعلان عنه بالصحف المحلية ولم يتم تحديد زمان ومكان الاجتماع ولم يحضره مندوب وزارة العمل ايضا والاكثر من ذلك ان مكان الاجتماع تم تغييره قبل الموعد المحدد بساعة واحدة فقط حيث كان مقررا عقده في قاعة النقابة الا انه عقد في احدى قاعات الافراح.

وعليه فقد تقدم ما يزيد عن المائة عضو من الجمعية العمومية بشكوى تحمل تواقيعهم الى وزير العمل بهذا الخصوص ولان الاجتماع مخالف اصلا لعدم عقده في موعده بشهر نيسان.

مصدر من داخل النقابة صرح بان لديهم من الوثائق ما يثبت كل التجاوزات السابقة وحمل وزارة العمل جزءا من المسؤولية لعدم قيامها بواجبها كما حدده القانون بل يتم السكوت على كل الممارسات التي تقوم بها الادارة في فرع اربد ارضاء للمتنفذين والمنتفعين باحوال العمال وحقوقهم من داخل النقابة والتي تصل لمئات الالوف سواء من رسوم انتساب ما يزيد على الثلاثين الف عضو او من ثمن بطاقة المعلومات التي تصرف للسائق ورسم شهادة معاون سائق وقيمتها (١٠) دنانير اضافة الى اجور الطابق الارضي في مبنى النقابة والقاعة التابعة لها.

اما المطلب الوحيد والشرعي لهؤلاء المنتسبين لنقابة العاملين في النقل والميكانيك ان تقوم جهة حيادية بالتدقيق في سجلات النقابة وقيودها المالية سواء في اربد او عمان عن السنة المالية ١٩٩٥ للتحقق من التجاوزات ولحماية النقابة من محاولات التسيب حفاظا على حقوق منتسبيها. ■

البلاد حاورت الدغمي ليلة الطباعة ...

لا خلافات في مجلس الوزراء ونحن لا نعتقل الصحفيين بل نقدمهم للمحاكمة

● حاوره: طه ابو ردن

«عبدالكريم الدغمي، الأسم الخامس في الحكومة الحالية ووزير عدلها وصاحب السقف المرتفع ان اراد المعارضة والمحامي الجيد في الدفاع عن الحكومة ان اصبح في السلطة التنفيذية فهو في الحالين صلب وقوي ..

ورغم ذلك فقد ووجه هذا الرجل بسيل من الانتقادات بعد دخوله في الحكومة الحالية ...

البلاد لتقت وزير العدل وحاورته في قضايا عديدة بدءا بقضية معتقلي احداث الجنوب، مرورا برأيه في الهجوم الكاسح التي تشنه المعارضة ضد الحكومة وليس انتهاء بقصته مع توجان.

لن تطيل وسندخل في الحوار الذي بدأ بالسؤال التالي:

■ لا يحق للمعارضة المطالبة برحيل الحكومة ■

● البلاد: يشاع في الشارع السياسي بان الحكومة تنوي انهاء قضية الموقوفين على ذمة احداث الجنوب والغاء فكرة تقديمهم للقضاء كجزء من اعادة التوازن للساحة السياسية في الاردن.

– الدغمي: هذا الامر متروك لجلالة الملك، بمعنى انه لا يستطيع احد ان يقول بانه لا يريد ان يحاكم احد الا اذا امر جلالته وهو صاحب الشأن والقرار بذلك.. فاذا امر جلالته فما على الحكومة الا ان تخضع للامر السامي وبخلاف ذلك فان كل من ارتكب اية مخالفة للقانون فانه سيحال الى القضاء وهو الذي يقول كلمته والقضاء لا سلطان عليه في ذلك ان شاء حكم وان شاء برأ وان شاء خفف الحكم.

● البلاد: لننتقل الى قضية اخرى خلال العشرة ايام الماضية اتهم في بيان للمعارضة بانه حدث شد حبل بين المعارضة بكافة اطيافها وبين الحكومة لدرجة ان الرئيس شخصيا ... غير متوازن نفسيا ويعاني من ارتعاشات وانه شخص يتخبط في الداخل والخارج وهي لغة اوصلت العلاقة الحكومية مع المعارضة الى نقطة اللاعودة.. كيف ترى امكانية ان تواجه الحكومة البرلمان في دورته العادية القادمة في ظل هذا الوضع المتأزم؟

– الدغمي: الحكومة تمارس دورها اعتمادا على ثقتين، الثقة الاولى وهي ثقة جلالة الملك عن طريق تكليف رئيس الحكومة والموافقة على تنسيبه باسماء الوزراء، اما الثقة الاخرى فهي الثقة الشعبية من خلال مجلس النواب والحكومة تقوم على ثقة اغلبية نيابية والمعارضة موجودة ولا شك ان هناك معارضة بالضرورة مختلفة مع الحكومة والا كيف تكون معارضة اذا لم تكن مختلفة مع الحكومة في القضايا العامة.

الحكومة ستدخل الى مجلس النواب عند انعقاد الدورة العادية والدورة ستحدد في ارادة ملكية سامية وان الدورة العادية دستوريا في ١٩٩٦/١٠/١ ولجلالة الملك الحق في تاجيلها لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن شهرين واعتقد انه لا يوجد نيه لعقد الدورة في ١٠/١ ... هناك قرار بالتأجيل اما متى يكون بدء الدورة هذه امر يخص جلالة الملك وهو الذي يحدده بالارادة الملكية.

الحكومة ستدخل الى مجلس النواب بشكل عادي ومعتمدة على ثقة الاغلبية التي منحت لها ويستطيع مجلس النواب في دورته العادية .. في اي وقت يشاء ان يطرح الثقة في الحكومة كما تستطيع المعارضة ان تتقدم الى مجلس النواب بطلب طرح الثقة والتصويت عليها.

الحكومة تعتقد انها لا زالت تتمتع بثقة الاغلبية بل .. انها لا زالت تتمتع بثقة الاغلبية النيابية والمعارضة ترى ان هذه الحكومة يجب عليها ان ترحل من خلال بياناتها، لكننا نحن كحكومة لا نرغب في الوصول الى حد كسر العظم مع المعارضة، والمعارضة هي امر صحي ومقبول وطبيعي في كل العالم لكن ان تصل الخلافات الى حد الشتائم امر لم يقبله احد، ورحيل الحكومة له شروط فالحكومة عندما تفقد إغلبيتها النيابية ترحل .. وعندما تفقد ثقة جلالة الملك ترحل ايضا، وجلالة الملك يؤكد بان ثقته ما زالت مستمرة في الحكومة والاغلبية البرلمانية لم تبد توجها منها لسحب الثقة بالحكومة، اما ان تنادي المعارضة من خلال البيانات برحيل الحكومة وانا لا اعتقد ان هذا الكلام في مكانه... لها الحق ان تختلف وان تطالب برحيل الحكومة دون الوصول الى مرحلة المهاترات والشتائم. وبدون الوصول الى مرحلة الشخصنة وانا مع الحوار ومع ادامة الحوار بين الحكومة والمعارضة الكل يجب ان يحترم الطرف الاخر ونحن نعتقد ان على الحكومة والمعارضة ان تتحاور دائما لما فيه مصلحة الوطن.

●البلاد: ولكن رموز المعارضة تؤكد ان الرئيس هو الذي بدأ في الهجوم على المعارضة متهما اياها بانها مأزومة فكان بيان المعارضة رد فعل ولم يكن فعلا اصيلا بمعنى ان الحكومة عمليا متمثلة برئيسها بدأت بالهجوم على المعارضة الرئيس هو الذي بدأ بالتصعيد؟!

– الدغمي: نحن في الحكومة نعتقد بان المعارضة هي التي بدأت بالتصعيد وهي التي بدأت بتحويل الحوار الى مرحلة الشتائم في الحكومة وكنا نشعر من خلال صحف المعارضة ومنابرها وبياناتها انها استخدمت عبارات لا تمت للحوار الموضوعي بصلة.

البلاد: رشحت معلومات من داخل مجلس الوزراء تفيد بان ثمة تباينات سياسية تصاعدت مؤخرا قد تودي بالانسجام والتناغم داخل مجلس الوزراء .. نحن نعلم ان الحكومة الحالية تضم اكثر من طيف سياسي وهذا طبيعي .. الا ان معلومات جديدة افادت بان الخلافات اصبحت حادة كيف ترى مستوى التناغم الحكومي ان صحت تلك المزاعم؟!

– الدغمي: رغم ان الفريق الوزاري هو اشبه بائتلاف الا ان القول بوجود تباين في وجهات النظر داخل مجلس الوزراء ليس صحيحا على الاطلاق.

فيما يتعلق باي قرار حكومي صدر فانه يصدر بعد حوارات ديمقراطية وبعد حوار داخل مجلس الوزراء ويتم مناقشتها كما ان عملنا في الحكومة هو عمل مؤسسي فالمجلس مقسم الى عدة لجان وزارية حسب الاختصاص فمثلا هناك لجنة قانونية برئاسة وزير العدل وعضوية بعض الوزراء لمناقشة التشريعات ومشاريع القوانين والتعديلات عليها قبل ان تصل الى مجلس الوزراء وفي المجلس ويعاد النظر بها بعد ان تصل الى صياغة كاملة، والاختلاف في وجهات النظر بين الزملاء في مجلس الوزراء شيء طبيعي الا ان القرار الذي يصدر يلتزم به الجميع ويقتنع به الجميع ويدافع عنه الجميع ولا يوجد اي تباين في الرأي فيما يتعلق بالقرارات التي تخرج الى حيز التنفيذ.

● البلاد: لنعود الى قصة الحكومة والصحافة فنحن في الصحافة الاسبوعية تحديدا نرى ان هذه المرحلةهي اكثر مرحلة تم فيها اعتقال صحفيين واحالتهم الى القضاء بالرغم من ان البيان الوزاري تضمن عبارات تتعلق بالتعامل الحكومي مع الاعلام بعقل وقلب مفتوح ورفع سقف الحريات الا ان ما جرى هو عكس ذلك تماما فتفي عهد هذه الحكومة جرى اعتقال عدد من الصحفيين وطال هذا الاعتقال نائب نقيب الصحفيين رئيس تحرير الزميلة السبيل والزميل فؤاد حسين عضو المجلس رئيس لجنة الحريات العامة في النقابة اضافة الى اعتقال ناشر وصحفيين حتى ان اعتقالهم تم كما لو كانوا من القتلة او المجرمين ما هو تعليقك على ذلك؟

– الدغمي: اولا انا افهم الديمقراطية كالتالي، انا مسؤول امارس صلاحياتي وهنالك عدة سلطات للرقابة على اعمالي اثناء ممارسة سلطاتي، هناك الرقابة البرلمانية والمنصوص عليها في الدستور وهناك رقابة ديوان المحاسبة الذي يجد سنده في الدستور وهناك رقابة القضاء على اعمالي وفي القوانين السارية ايضا الصحافة لها حق الرقابة على السلطة التنفيذية بمقتضى الحريات العامة والديمقراطية لكن علينا ان نتساءل لو تجاوزت اي سلطة من هذه السلطات حدودها فمن هو الرقيب عليها جميعا، انا هنا اتكلم بمقتضى الديمقراطية لان القضاء هو الرقيب على الجميع وهذه هي سيادة القانون الذي يمارسه القضاء وان احالة اي صحفي او اي صحيفة الى القضاء هو عمل قانوني ديمقراطي بحت.

نحن نذكر في السابق ان الممارسات ضد الصحافة كانت تعسفية تسيء للناشر، الان لا تستطيع السلطة التنفيذية الاساءة لهذه الصحيفة او تلك كما كان يجري في المرحلة العرفية ان تجاوزت حدودها، الان عندما تعتقد الحكومة ان صحيفة ما تجاوزت حدودها قانونيا فان اللجوء للقضاء هو الطريق الوحيد.

هل هناك وسيلة اكثر حضارية من اللجوء الى القضاء ليقول القضاء النزيه ان هناك مخالفة او لا يوجد مخالفة اذا كان هناك مخالفة فان للقانون يأخذ مجراه.

انا لا افهم لماذا هذه الضجة على المسؤول الذي يقدم صحيفة للقضاء اليس هو الوسيلة الحضارية بمقتضى الديمقراطية.

الحكومة لا تتعسف باستعمال سلطات القضاء، هل المطلوب هو اللجوء الى «الطوشة» او«القنوة» او «الفزعة العشائرية» او تلجأ لاستعمال صلاحيات عرفية لاغلاق الصحيفة ام تلجأ الى سيادة قانون وسيادة القانون تعني ولوج طريق القضاء.

انا لا اوافق على مصطلح اعتقال وانما محاكمة وللمدعي العام الحق في جلب المشتكى عليه وتوقيفه في اي قضية سواء كانت قضية صحفية او اية مخالفة للقوانين.

هل تريد الصحيفة او الصحفي بان يخرج عن مستوى نقد ومحاسبة المسؤول ويصل الى حد الشتائم؟

هل الشكوى للقضاء حرام؟!

البلاد: هاجمت حكومة عبدالسلام المجالي ومنحت الثقة لحكومة ابو شاكر وشاركت في حكومة الكباريتي ما هي الاسس التي تعتمد عليها في موقفك من اي حكومة ..؟!

– الدغمي: نعم حجبت الثقة عن حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لانني كنت اعتقد بانها حكومة تسير بعكس التيار بغض النظر عن موضوع معاهدة السلام التي وافقت عليها لكن كنت اعتقد انها في ادارة الامور الداخلية كانت تتخبط وكانت غير قادرة ولم تكن في مستوى الادارة هذه كانت قناعتي اثناء وجود حكومة عبدالسلام المجالي بالاضافة الى موقفي حيال الانتخابات النيابية التي اجرتها تلك الحكومة التي تجري الانتخابات يجب ان لا تدخل الى مجلس النواب الجديد بل يجب عليها ان تستقيل بعد اعلان النتائج مباشرة.

اما حكومة ابو شاكر لم يكن عليها اي تحفظ فرئيسها اجرى انتخابات ٨٩ وكانت نزيهة كما ان اعضاء في حكومة ابو شاكر تربطني بهم علاقات جيدة وكنت اعتقد انهم يستطيعون ادارة البلاد داخليا وخارجيا ولهذا منحت الثقة من هذا المنطلق.اما حكومة الكباريتي والتي وجدت نفسي فيها استطيع ان اؤكد انني لو كنت خارج هذه الحكومة لكان لي نفس الموقف منها ولو خرجت سيبقى لي نفس للوقف منها لانني اعتقد ان الرئيس الكباريتي وحكومته قاموا بامور لم تكن مسبوقة لمصلحة الوطن وانها اكثر الحكومات صلابة في محاربة الفساد بشكل حقيقي ومن الحكومات التي تتخذ القرار ولا تنتظر الشعبية.

الحكومة الحالية لا تنشد الشعبية ولكنها تنشد المصلحة الوطنية ومع ذلك كان قرار رفع الدعم عن الخبز او قرار تغيير صيغة الدعم فتح المجال امام كل من يريد التنفيس عن حقده على هذه الحكومة واعطى المجال ان يدخل من هذا المدخل ونحن نعتقد اننا لم نقم بخطأ لكي نواجه بهذه الهجمة الشرسة.

● البلاد: ما هي قصة النائب توجان فيصل واتهامها لك بانك تقف مع تنظيم ديني متطرف للاساءة اليها؟!

– الدغمي: اذا كان لديها اثبات على ذلك فلتقدمه.

البلاد: احالة رئيس محكمتي العدل العليا والتمييز يقال بانها تمت بضغوط منك شخصيا هل هذا صحيح؟!

الدغمي: انا من الذين يرفعون شعار استقلال القضاء وتعزيز استقلاله واتحدى من يقول باني تدخلت في القضاء.

اما فيما يتعلق باحالة رئيس محكمتي التمييز والعدل العليا فهذا امر قانوني تماما اذ انه بمقتضى قانون استقلال القضاء يحق للوزير ان ينسب الى المجلس القضائي باحالة اي قاضي الى التقاعد بما في ذلك رئيسا محكمة التمييز، والرجل ادى خدمات جليلة للقضاء وخدمه لفترة طويلة وضمن الجو الموجود يجب فسح المجال لباقي الكفاءات ان تتقدم وتتخذ مواقعها فكان الرأي بان يحال على التقاعد والرجل اكن له كل مودة واحترام وهو رجل فاضل وقضائي جليل وقد احال نفسه على التقاعد. ■

مفاجأة فجرتها شخصيات حكومية بارزة

سوريا وقعت اتفاق سلام خطيا مع اسرائيل في ١٩٩٣

تبدي الشخصيات الحكومية الابرز في الاردن شعورا بالاحباط ازاء توقف مسيرة السلام منذ وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء في اسرائيل وتبدي في الوقت ذاته تفاؤلا كبيرا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في حال فوزه بولاية ثانية.

ففي حالة نادرة غير مسبوقة تم الحديث عن حالة احباط حقيقية يعيشها الاردن جراء توقف مسيرة السلام وعلى مختلف المسارات وهذا ما نكره احد الشخصيات الحكومية وهو احباط لا يقتصر على الحكومة فقط لكنه يشمل كذلك المواطن ربما يكون قد بدأ بالمواطن الذي لم يشعر بان قرشا واحدا قد دخل جيبه جراء عملية السلام فشطب قرابة الثلاثمائة مليون من الديون الاميركية وكذلك المعدات العسكرية التي حصل عليها الاردن مجانا من الولايات المتحدة .. الى جانب شطب ديون عدد من الدول الاوروبية كل هذا لم يدخل قرشا واحدا في جيب المواطن الاردني كما تقول الشخصية الابرز في الحكومة الاردنية.

وليس مطلوبا من الحكومة الاردنية الان ان تعلن ندمها على ما فاتها طلبه من مساعدات اميركية لكنها باتت تصرح بشعورها بالاحباط لتوقف مسيرة السلام بعد فوز الليكود في انتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل ولهذا الاحباط ما يبرره فالرجل الذي ابلغ رئيس للوزراء عبدالكريم الكباريتي دوري غولد المستشار السياسي لنتنياهو اثناء زيارته الاخيرة لعمان قبيل عيد الغفران لدى اليهود يمثل [illegible]

والحجر المعني هنا هو اقامة مستوطنات جديدة اذ ان اقامة مستوطنة في الضفة الغربية هو بمثابة اقامة مستوطنة في الضفة الشرقية.

وما دام الامر كذلك فان صاحب القرار في الاردن تقول الشخصية الابرز في عمان لا يمكن الا ان يقرر اقامة علاقة استراتيجية مع السلطة الفلسطينية والا ان تكون هذه العلاقة داعمة ومساندة للاشقاء الفلسطينيين ومن وسط اكوام الاحباط التي تراكمها سياسات حكومة نتنياهو يبرز شعاع تفاؤل يمثله الرئيس الاميركي بيل كلينتون هكذا ترى الشخصيات الحكومية الابرز في الاردن التي رافقت جلالة الملك الحسين في زيارتين لواشنطن تم خلالهما اللقاء مع الرئيس الاميركي.

فقد كان كلينتون يتحدث عن السلام والقضية الفلسطينية افضل من بعض العرب وابدى التزاما بتواصل مسارات السلام حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لكن الشخصية الرسمية الاردنية البارزة تستدرك قائلة ان الاعتبارات الانتخابية تعرقل كلينتون ولهذا فان الاردن يبدي تفاؤلا بان يؤدي فوز كلينتون بولاية ثانية الى انطلاق مسارات السلام بعد ان يتحرر الرئيس الاميركي من حاجته لاصوات الناخبين اليهود والماكينة الانتخابية للوبي اليهودي في اميركا.

حصر التفكير الاردني في بناء السلام ينبع كما يقول المسؤول الاردني من عدة عوامل:

الاول: ان كل العرب مجمعين على ان خيار الحرب قد سقط الا العقيد القذافي [illegible]

الثاني: استحالة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل فضلا عن استحالة تحقيق التفوق عليها وهذه قناعة سوريا التي يقول المسؤول الاردني ان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عبر عنها في مؤتمر نزع الاسلحة النووية الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة، ففي ذلك المؤتمر قال الشرع ان اسرائيل تمتلك على وجه الدقة ٢٢٠ رأسا نوويا .. الامر الذي يعتبره المسؤول الاردني اعترافا ضمنيا بسقوط خيار التوازن الاستراتيجي وبدلا من ذلك يقول المسؤول الاردني اننا كعرب يجب ان نرفع الان شعار توازن المصالح لا توازن القوى.

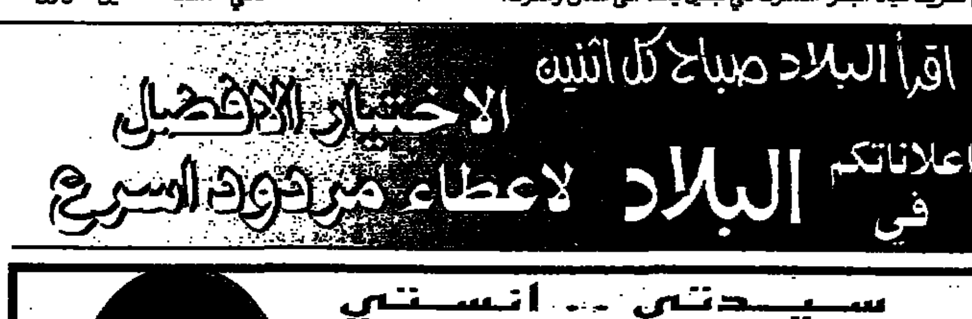
الثالث: امكانية تحقق سلام فعلي بين اسرائيل وجيرانها العرب بما في ذلك سوريا وهنا يفجر المسؤول الاردني الكبير قنبلة غير متوقعة لقد تم التوصل الى اتفاق خطي بين وسوريا واسرائيل وعلى اعلى المستويات في شهر يوليو من عام ١٩٩٣ ويكشف المسؤول الاردني عن ان فاروق الشرع وزير خارجية سوريا هو الذي كشف ذلك في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب في القاهرة وذلك اثناء جدال ساخن حدث بينه وبين الوفود العربية.

كان الشرع يهاجم الموقفين الفلسطيني والاردني بسبب انفرادهما بتوقيع اتفاقيات سلام مع اسرائيل دون انتظار سوريا ولبنان وجاءه الرد: ما جدوى الانتظار اذا كان ليس هنالك من امل في امكانية التوصل الى حل في الجولان واذا كانت دمشق لا تخبرنا عن تفاصيل التفاوض على مسارها وفوجيء الجميع بفاروق الشرع يعلن ان الاتفاق قد تم بالفعل في يوليو ١٩٩٣ وهو اتفاق خطي اودعت [illegible]

ويواصل الشرع وفقا للمسؤولين الاردنيين ان الاتفاق لم يوقع بسبب الاختلاف على الاجراءات الامنية ويتوقف المسؤولون هنا امام تاريخ التوصل للاتفاق ليستنتج ان سوريا توصلت لاتفاق حقيقي مع اسرائيل قبل توصل الفلسطينيين لاتفاق اوسلو وان التوصل لهذا الاتفاق تم عبر مفاوضات سرية ويكشف المسؤولون الاردني عن ان اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق كان يقول للاردن في ذلك الوقت ان هناك مفاوضات تجري مع سوريا ولكن لم يتم التوصل لاتفاق نهائي بعد اما بيريس فقد ابلغ الاردن ان اسرائيل دخلت في مفاوضات جادة مع السوريين للانسحاب الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ مقابل اقامة السلام الكامل من الجانب السوري .. ولكن عندما طلب الجانب الاسرائيلي من الجانب السوري تعريف السلام الشامل جاءه الرد كما السلام القائم بين سوريا وكل من بنغلاديش والسويد.

هذا الكلام يقول المسؤولون تم نقله الى وزير الخارجية السوري فصحح فيه فقرة واحدة قائلا: لقد عرفنا السلام الشامل بانه كما القائم مع بيرو وبنغلاديش ولم تذكر اسم السويد. ■





«البلاد» تنفرد بنشر توصيات مؤتمر اللاجئين في غزة

كان شرط قبول اسرائيل في الامم المتحدة تنفيذها القرار ١٩٤

الامم المتحدة [illegible] التملص من مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني

انعقد المؤتمر الوطني للاجئين الفلسطينيين «دورة شهداء صبرا وشاتيلا» في غزة مؤخرا برعاية السلطة الوطنية الفلسطينية في خطوة منها لقطع الطريق امام الشخصيات الفلسطينية في الخارج الداعية لاقامة مؤتمر للعودة.

وقد حصلت البلاد على نص الاعلان والتوصيات الصادرة عن مؤتمر غزة وفيما يلي اهم النقاط الرئيسية فيه

استعرض الاعلان تاريخ الشعب الفلسطيني وحدد بداية النكبة في سنة ١٨٨١ مع قيام اول مستوطنة اسرائيلية في فلسطين (ريشون ليتسيون) في عهد الولاية العثمانية وبدأت النكبة الفعلية عام ١٩١٧ بعد وعد بلفور المشؤوم وحدد الاعلان خلال استعراضه اعمال هذه العصابات الصهيونية وارتكابها لـ(١٢) مذبحة جماعية في ظل الانتداب البريطاني وامام اعين وحراس القوات البريطانية و (١٣) مذبحة اخرى بعد الانتداب وان (١٩) من هذه المذابح كان مسرحها شمال فلسطين و(٣) منها في الوسط و (٣) في الجنوب وكان ابشعها مذبحة دير ياسين ومذبحة الدوايمة (قضاء الخليل) وقد سقط جراء ذلك الالاف من الفلسطينيين العزل.

ونتيجة لهذه الاعمال البربرية اضطر اهلنا الى مغادرة قراهم واراضيهم ولجأوا الى الاراضي المجاورة داخل وخارج الوطن الفلسطيني وقد وصل عدد اللاجئين اليوم الى ٤,٦٤٥,٢٤٨ لاجئا اي اكثر من نصف الشعب الفلسطيني الذي بلغ تعداده حتى سنة ١٩٩٥ الى ٧,٦٩٧,٩٢٩ نسمة وارتكازا على احصائية لوكالة الغوث افادت ان عدد اللاجئين المسجلين حتى اذار ٩٥ بلغ ٣,١٧٢,٢٠١ نسمة منهم ١,٠٣٥,٠٢١ لاجئا مسجلا في المخيمات وموزعين على المناطق التالية: الاردن ١,٢٨٨,١٩٧، قطاع غزة ٦٨٣,٥٦٠، الضفة الغربية ٥١٧,٤١٢، لبنان ٣٤٦,١٦٤، سوريا ٣٧٧,٣٠٨ .

وحول قرارات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين قال الاعلان ان قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ والصادر في ديسمبر ١٩٤٨ والذي يقضي (انه يجب السماح للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم وان يعودوا في اقرب تاريخ ممكن عمليا ويجب دفع تعويض عن ممتلكات من يختارون عدم العودة وعن فقدان الممتلكات او الضرر اللاحق بها والذي ينبغي اصلاحه بموجب مبادىء القانون الدولي او بروح الانصاف وكان قرار قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة مشروطا بتنفيذها قراري (١٨١ - ١٩٤) غير ان الدولة العبرية وتشجيع من دول الغرب ظلت تدير ظهرها للقرارات الدولية ونتيجة عجز الامم المتحدة عن تنفيذ قراراتها وخاصة ١٩٤ قرار حق العودة انشئت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في ١٩٤٩/١٢/١٨ طبقا لقرارها رقم ٣٠٢ وهذا يعني ان عودة اللاجئين الى ديارهم اصبحت مسؤولية دولية تقع على عاتق الامم المتحدة باعتبارها قضية سياسية بالدرجة الاولى وليست قضية ذات طابع انساني فقط.

ويضيف الاعلان الى انه على الرغم من بؤس ومآسي الحياة التي عاشها اللاجئون الفلسطينيون فانهم حافظوا مع ابنائهم على هدف العودة وتمسكوا به ولم يكن بالنسبة لهم مجرد حلم وانما هدف لا بد من تحقيقه توارثته الاجيال وكان اقوى لدى الجيل الجديد توارث ايضا مفاتيح الدار والطابو واسماء الاماكن والحارات كما ان عزمهم لم يثن في البحث عن الوسائل التي تمكنهم من تحقيق حق العودة وتحرير الوطن بالرغم من ظروف التشرد والقهر حيث شاركوا في كافة النضالات وبمختلف اشكالها على المستوى القومي في الساحة العربية.

وحيا المؤتمرون في اعلانهم منظمة التحرير وقادتها الشهداء الذين قادوا نضالات الشعب على كل الاصعدة واكتسبت بذلك المنظمة احترام ومساندة الشعوب المحبة للسلام وتصدت لحروب الابادة والتصفية والاحتواء وفي جميع مراحل النضال الوطني ومرورا بالانتفاضة فقد تحملت جماهير الشعب الفلسطيني في المخيمات داخل وخارج الوطن الكثير قدموا التضحيات الجسيمة وظل هدف العودة هو الهدف الاسمى ضمن اهداف الشعب الفلسطيني وظل الهدف الحافز الذي وحد الجماهير الفلسطينية وذلك منذ منتصف الخمسينات حيث تم التصدي لمحاولات تصفية قضية اللاجئين واخطرها مشاريع التوطين واسقاطها وفي سبيل ذلك سقط العديد من الشهداء وهم يهتفون «العودة .. العودة حق الشعب».

وقد حاولت اسرائيل طيلة سنوات احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة تصفية المخيمات الفلسطينية بكل الوسائل فنفذت تحت ذرائع امنية وسياسية هدم البيوت وشق توسيع الطرق وترحيل ابناء المخيمات الى اماكن اخرى غير ان هذه المخيمات بقيت صامدة لتشهد على عمق انتمائها الوطني وعلى مأساة الشعب الفلسطيني في المخيمات ولتؤكد ايضا ان اللاجئين لن يتخلوا عن اراضيهم وحقهم في العودة اليها مهما كان الثمن والتضحيات ..

ويضيف الاعلان ان شعبنا اللاجىء داخل وخارج الوطن وبالوعي والاصرار تحمل عبء القضية ومسؤولية متابعة النضال وقد قدم فداء لذلك مئات الالاف من الشهداء والاسرى والجرحى والمشوهين واليوم تعود من جديد قضية اللاجئين بقوة على اجندة المفاوضات في الوضع النهائي في ظل تجاهل اسرائيل التام لحقهم في العودة وعدم استعدادها للتعاطي السياسي مع قضيتهم بما يضمن تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بهم وتحاول اختزال المسألة كلها في معالجة موضوع النازحين وتهيىء المجتمع الدولي لشطب قرارات الامم المتحدة التي تنص على حقهم في العودة او التعويض لمن لا يرغب في العودة.

وفي ذات السياق تقوم وكالة الغوث بالتملص من مسؤولياتها وتقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين بشكل ممنهج تحت شعارات التأهيل والتكيف واعادة تنظيم مهامها بغرض التخلي عن مسؤولياتها تجاه اللاجئين الذين تزداد احوالهم سوءا ومحاولة القاء المسؤولية على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولتحقيق ذلك دأبت وكالة الغوث على تقليص خدماتها وموازناتها المخصصة لاغاثة وتشغيل اللاجئين وامل المؤتمرون في ان يكون نقل رئاسة وكالة الاونروا الى غزة فرصة لهم ولغيرهم للاطلاع عن كثب على الاوضاع المأساوية للاجئين والعمل على تحسين ظروف حياتهم ومحاولة ايجاد فرص عمل لهم وحل مشاكلهم الصحية والتعليمية والسكنية.

وبناء على ما تقدم فقد اوصى مؤتمر اللاجئين على عدة توصيات:

١- يؤكد المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية والتي اكتسبت عبر سنوات النضال الطويلة شرعيتها وغدت هوية وكيان الشعب الفلسطيني هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة اماكن تواجده.

٢- يؤكد المؤتمر على ان حق العودة للاجئين هو حق مقدس غير قابل للتصرف او التنازل تحت اي ظرف وهو حق اللاجئين وابنائهم يتوارثونه ويدافعون عنه ويناضلون من اجل تحقيقه.

ولا سيما انه هذا الحق مدعوم بقرارات الشرعية الدولية وتؤكده الامم المتحدة كل عام حتى يومنا هذا.

٣- ان قضية اللاجئين داخل وخارج الوطن وفي الشتات هي قضية واحدة وهي قضية الشعب الفلسطيني المركزية ويدعو دائرة العائدين في منظمة التحرير بان تستمر في مسؤولياتها الكاملة تجاه هذه القضية وعلى صعيد كل الاقاليم.

٤- يؤكد المؤتمر على قرارات الشرعية الدولية بصفتها الاساس لحل قضية اللاجئين وخاصة قراري (١٨١ - ١٩٤).

٥- الاونروا: أ - التمسك باستمرار مهام (الاونروا) كهيئة مستقلة وكتجسيد للالتزام الدولي تجاه قضية اللاجئين. ويرفض تحويل خدماتها الى السلطة الفلسطينية او اي جهة اخرى حتى حل قضية اللاجئين حلا عادل حسب قرارات الشرعية الدولية.

ب- يرفض المؤتمر تقليص خدماتها ويطالب بزيادتها وتحسينها في جميع المجالات حتى البيئية.

ج- يجب اعادة توزيع المواد التموينية العينية ويرفض استبدالها بالمساعدات النقدية حيث يرى المؤتمر انها خطوة على طريق تنصل الاونروا من مسؤولياتها تجاه اللاجئين.

د- يطالب المؤتمر باعادة تسجيل اسماء المدن والقرى الفلسطينية كما كان سابقا.

٦- يؤكد المؤتمر تمسكه بالقدس عاصمة ابدية لدولة فلسطين وان حق شعبنا بالقدس حق وطني وروحي وتاريخي وان مسؤولية استعادة القدس هي مسؤولية وطنية وقومية عربية واسلامية ودولية.

٧- يدين المؤتمر الاستيطان ويعتبره باطلا ومناقضا للشرعية الدولية ويستنكر السياسة الاسرائيلية في بناء وتوسيع المستوطنات ويدعو المؤتمر الى رص الصف الفلسطيني لمواجهته ولاحباط هذه السياسة.

٨- يؤكد المؤتمر على ضرورة العمل من اجل استعادة الدعم العربي للقضية الفلسطينية كقضية قومية وعادلة تمثل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي طالما ان الحكومة الاسرائيلية تتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وتواصل رفضها الاعتراف بحقوقنا في القدس وحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

٩- ويدعو الى وقف التطبيع العربي مع اسرائيل حتى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وتمكين الشعب الفلسطيني والعربي من استعادة كافة حقوقه.

١٠- يحيي المؤتمر شهداء فلسطين الذين سقطوا دفاعا عن قضيتها ويحيي باعتزاز الشهداء الاوائل الذين سقطوا دفاعا عن حق اللاجئين في العودة وواجهوا بدمائهم مشاريع التوطين بتصفية القضية الفلسطينية واحباطها.

١١- يعبر المؤتمر عن اعتزازه بصمود المعتقلين ويدين تنكر الحكومة الاسرائيلية لكل الوعود والاتفاقيات بالافراج عنهم ويدعو للمستويين العربي والدولي للضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج الفوري عنهم.

١٢- يحيي المؤتمر ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات وفي القلب منها ابناء مخيمات الصمود في لبنان ويحيي الشعب اللبناني الشقيق وقواه الوطنية التي عبدت بالدم طريق النضال المشترك دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في العمل والمساواة والتنقل وضد التوطين من اجل العودة والاستقلال. ■

تشلر: المنطقة الامنية قائمة

اتفاق اميركي تركي لتحجيم الدور الايراني في شمال العراق

اتفقت كل من تركيا والولايات المتحدة على ملء الفراغ الامني القائم في شمال العراق والذي نتج عن الحرب الكردية الكردية الاخيرة في المنطقة، وتم هذا الاتفاق بعد لقاء وزيري خارجية البلدين وارن كريستوفر وتانسو تشيلر في نيويورك مؤخرا.

وقد حرصت تركيا خلال اللقاء على اعادة فتح ملف المنطقة الامنية بعمق ١٥ كيلومترا واكدت تشلر تمسك بلادها بهذا القرار مؤكدة ان المنطقة قائمة وستظل قائمة وشددت على التعاون مع مسعود البرزاني لحفظ الامن في المنطقة الحدودية.

وبذلك تتفرد تركيا مع مسعود البرزاني في السيطرة على الشمال العراقي وسحب البساط من تحت اقدام ايران ولا سيما بعد انهزامها عن طريق جلال الطالباني وعدم اعطائها فرصة اخرى لتواجدها في الشمال بعد انسحاب القوات الحكومية العراقية من المنطقة الكردية.

ايران من جانبها شعرت بما يجري في المنطقة ومحاولة اقصاء دورها الذي يمكن ان تقوم فيه لتعزيز نفوذها وترى ان التواجد العسكري الغربي يهدد امنها في الدرجة الاولى وترى ان الولايات المتحدة تهدف الى مراقبة تحركاتها العسكرية والتخطيط لضربة سريعة ضدها وبعد ٢٤ ساعة من لقاء نيويورك اطلق القائد العام لقوات الحرس الثوري الايراني اللواء محسن رضائي تهديداته باتجاه الولايات المتحدة قائلا بان الجيش الايراني سوف يقود حربا شاملة في الخليج العربي والمنطقة فيما اذا تعرضت طهران لهجمات اميركية متوعدا باطالة مدة هذه الحرب ولا سيما ان ايران قد وضعت نفسها امام احتمال تلقي مثل هذه الضربات سواء كانت من الولايات المتحدة او اسرائيل.

وقد عرض رضائي خلال تصريحاته هذه استعداد بلاده للتعاون مع الدول المجاورة في سبيل تثبيت الامن والاستقرار في الخليج والمنطقة دون الحاجة الى وجود قوات اجنبية.

وترى تشلر من جانبها ان صدام لا يمكنه ان يلعب دورا معينا في شمال العراق وعلى الولايات المتحدة وتركيا الحد من محاولات صدام توسيع نفوذه في الشمال والعمل من اجل استقرار المنطقة الكردية بعيدا عن اي دور للحكومة العراقية.

لذلك فلا بد من تأمين المنطقة امنيا وهو ما اتفق عليه مع مسعود البرزاني خلال زيارته الاخيرة لانقرة بحث عرضت تشلر مساعدة تركية لقوات برزاني في سبيل القضاء على حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله اوجلان المناوىء لتركيا. ■

مواقف الاحزاب الجزائرية من المشاركة في الحكومة

زروال يطلع الشعب على حقيقة الوضع

تأجيل توسيع الحكومة اشارة لاقالتها

يبدو ان الرئيس الجزائري اليامين زروال قد اجل قرار توسيع الحكومة الحالية القاضي بضم شخصيات من احزاب المعارضة حتى يعطي فرصة لهذه الاحزاب لحسم موقفها واختيار الشخصيات المرشحة للانضمام الى الحكومة التي يرأسها احمد او يحيى او اصدار بيانات حزبية توضح موقف تلك الاحزاب من جهة ولاعطاء فرصة اطول لحكومته لكسر جدار الجليد الموجود بينها وبين احزاب المعارضة الرئيسية والكبرى في البلاد من جهة ثانية.

فبعد اندفاع زعيم حزب جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم سابقا بوعلام بن حمودة في اعلانه عن شروط مشاركة حزبه في الحكومة وربط هذه المشاركة بحقيبتين وزاريتين جاء المؤتمر الصحفي للرئيس زروال والذي وضع الشعب الجزائري خلاله في صورة رهيبة للوضع في البلاد حيث اوضح خلاله ان الاقتصاد اصبح في وضع الشعب الجزائري خلاله في صورة رهيبة للوضع في البلاد حيث اوضح خلاله ان الاقتصاد اصبح في وضع منهار تماما مع توقف جميع القطاعات الحية اضافة الى امتداد الارهاب واعتراف زروال بصعوبة القضاء عليه خلال فترة وجيزة حيث قال اكون متفائلا لو حددت مهلة شهرين للقضاء على الارهاب في البلاد.

وامام هذه التصريحات تراجعت قيادات جبهة التحرير عن تصريحات زعيمها حول البت في المشاركة في الحكومة الى ما بعد اجتماع اللجنة المركزية للجبهة والتي تحدد خلاله المشاركة بالحكومة ام لا.

ويبدو ان هذا التراجع نبع من تخوف الجبهة في تقاسم اي فشل او خطأ قد تقع فيه الحكومة الحالية ووسط اتهامات حزبية اخرى لجبهة التحرير باتهامها انها تسعى للسيطرة على الحكم من جديد.

وفي نفس الصعيد فقد حسم حسين ايت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية موقفه برفضه المشاركة في الحكومة او المجلس الوطني الانتقالية والذي تشكل بعد الغاء الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية عام ١٩٩١ والتي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وحصلت جبهة القوى الاشتراكية في المركز الثاني واتهمت الاشتراكية الحكومة بانها تهدف الى اقامة نظام استبدادي مرتدي لباس الشرعية مع العلم ان الجبهة الاشتراكية لم تشارك بندوة الحوار الوطني التي عقدت مؤخرا في الجزائر وشارك فيها اكثر من ٤٠ حزبا.

وعلى نفس الطريق المعارض فقد عبر كل من الرئيس السابق احمد بن بلة زعيم الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر وسعيد سعدي زعيم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية عن رفضهما المشاركة بحجة ان هناك مشاكل عديدة لم يتم التطرق اليها وقد اخفيت في البلاد.

من جهة ثانية فقد وافق عبدالله جاب الله زعيم حزب النهضة الاسلامية على فكرة المشاركة في حكومة وحدة وطنية او حكومة ائتلافية كجهاز تنفيذي مرتبط مع الرئيس الذي انتخب بطريقة شرعية في نوفمبر الماضي.

كما طلبت قيادة حزب التجديد الجزائري بزعامة «نور الدين بوكروح» من الرئاسة منحها كرسيها اخر اضافة الى منصب وزاري تتولاه حاليا.

وتقول اوساط جزائرية معارضة ان قرار زروال بتأجيل توسيع الحكومة الى ما بعد الاستفتاء حول تعديل الدستور في نوفمبر المقبل هو اشارة الى نية الرئيس زروال باقالة رئيس حكومته احمد او يحيى والمقرب من التيار القبائلي المعارض الذي يقوده سعيد سعدي وتأتي نية الرئيس هذه لتطبيق اي فشل يطرأ على وضع البلاد على كاهل الحكومة سواء كان هذا الفشل في متابعة توصيات ندوة الوفاق الوطني والذي تنبأ زعماء المعارضة بفشلها او كان هذا الفشل في السياسة الاقتصادية وتحسين الوضع الاقتصادي اضافة الى الفشل في القضاء على المجموعات الارهابية ولا سيما ان زروال قد المح في مؤتمره الصحفي الى صعوبة الموقف الذي تعيشه الجزائر في الوضع الراهن. ■

نافذة
فؤاد ابو حجلة

.. وانفتحت ابواب جهنم

ليس للشهداء عمر، فالعمر مسافة، والعمر خزان للوقت الممل واستمناء للحظات العادية للناس العاديين في الزمن العادي.

ليس للشهداء عرس، فالموت لا يورق فرحا في قلوب المحايدين والاغبياء في الزمن الامي.

ليس للشهداء عدد، فالروح حين تفيض طاهرة تتوزع على الخلق كلهم، وعلى ذرات التراب، وحبات الماء في الغيم والهواء المتسامي في الاعالي، والنسيم الخافق بالحزن وبالبسملة الاولى وبالغضب وبالتكبيرة الاخيرة.

ليس للشهداء نهاية، فهم بداية المرحلة وكل المراحل، وبداية النهار، وبداية النبض الحر، وبداية التوهج، وبداية الحياة، وبداية الخلق، في الدنيا الخاضعة لنعل احذيتهم حين يطيرها الرصاص فوق رأس القرار الدولي.

ليس لفلسطين غير الشهداء يرطبون ترابها بالدم الساخن، فينبع الزيت من الارض، وتورق الكرامة في الزيتون وفي الليمون، وتفيض العزة من بحر كان ميتا ومن بحيرة تنتظر الحياة بالتحرير.

وهذه حرب تخرج خلسة من نفق معتم، وتتسلل الى جوامعنا والى غرف نوم صغارنا والى حاراتنا والى بنود اتفاقات وقعها معنا احفاد الانجاس المتآمرين على الانبياء.

وهذه حرب تفاجئنا بالتوقيت وبالغدر وبالحقارة التاريخية وبالاساطير التافهة، ونفاجئها بالدم وبالصبر وبالوضوح وبالشهادة ونعرف ان السلاح قد يستريح قليلا وان الحجارة قد تهدأ قليلا لكن اشتعال ارواحنا لن يطفئه قرار سياسي اثم يساوي بين القاتل وضحيته.

قد تهدأ المواجهة بين ابناء الحياة ومرتزقة العصر لكنها لن تموت ولن تخمد طويلا، فالاصابع المكهربة على الزناد وعلى الحجر لن تراهن على اميركا ولن ترتهن لها، وصانعو التاريخ الجديد لهذه الامة لن يقعوا في كمين الواقعية التي تحولت الى وقيعة والارض التي تفجرت بالعزة تحت اقدام ابنائها الحفاة، وتفجرت بالغضب الناسف تحت جنازير دبابات الاحتلال، لن تصبر على رائحة الغزاة والقتلة، اتباع المعتوهين والمجانين والمخربين والارهابيين الذين اقاموا بالسلاح الغادر دولة لا اساس لها ولا هياكل في ارض لا تحتضن غير انبيائها، وانبياؤها هم الشهداء والشهداء فقط .. وستنفجر الارض مرة اخرى ومرات ومرات حتى يخرج الاوغاد منها وتبقى طاهرة.

لن تنتهي الحرب قريبا لكن مخزون الدم الفلسطيني يكفي لمليون حرب ومليون مذبحة، ومخزون الرصاص الاسرائيلي الذي يكفي ايضا لمليون جريمة قائمة لترسيخ اخوة اليهود والمسلمين!!

ولن تنتهي الحرب بلقاء سياسي وبيان مكتوب بافكار اميركية ودعوة مضحكة الى «طرفي النزاع» لضبط النفس، فكيف يمكن للجرحى ان يضبطوا جرحهم الدامي وان ينظموا اناتهم حتى لا تزعج نيام العالم المتحضر! وكيف يمكن للشهداء ان يضبطوا موتهم حتى لا يفيض عن طاقة الاستيعاب النفسي للعالم الذي يغطي راسه بقلنسوة يهودية! وكيف يمكن للامهات ان يضبطن صرخة الفجيعة في وداع، الولد وقد كبر الاولاد كثيرا .. صاروا اكبر من الجنرالات ومن البيانات ومن الاذاعات ومن السياسة! وكيف يمكن للفلسطيني في القدس وفي رام الله وفي نابلس وفي طولكرم وفي الخليل وفي الناصرة ويافا وفي عين الحلوة والرشيدية وفي تونس وفي صنعاء وفي لندن وباريس وروما وحتى واشنطن، كيف يمكن للفلسطيني في كل العالم ان ينكر شهداءه ويخفي اسماءهم ليصلي على قتلى الاحتلال وصرعاه ومصاريعه!

سيختنق رئيس الحكومة الاحتلالية بالوهم اذا اعتقد ذلك وسيلفظ هذا النتن ياهو المتذاكي اخر انفاسه السياسية اذا توهم لحظة انه قادر على تحويل خسارته الى مكسب سياسي واذا توهم انه قادر على تحويل انكساره الى انتصار.

وعليه اذا اراد البقاء السياسي ان يرى الواقع كما هو لا كما تصوره مخيلته المحشوة بالاوهام والاساطير والخرافات عن هياكل واضرحة لاموات لا بصمات لهم في فلسطين، وعليه ان يدرك ان دباباته لم تعد تخيف الاطفال وان مروحياته لا تستطيع الطيران الى مستوى قامة الصامدين وان صواريخه وقنابله النووية لا تنفع في حرب الشوارع.

وعليه اذا اراد تحاشي السخرية بشخصه وبارائه ان ينتبه الى حقيقة تمثيله لجزء من الاسرائيليين لا يشكل اغلبية ولا يصل الان الى النصف بينما تمثل القيادة الفلسطينية كل الفلسطينيين من ابعد نقطة في الجليل الى ابعد نقطة في النقب ومن منتصف عين الحلوة الى بوابات المدن البعيدة في القارات الخمس.

وعليه قبل كل شيء ان يستمع الى العقلاء في حكومته اذا كان فيها عقلاء وان يعترف بمسؤوليته عن الجريمة وان يرتدع عن سياسة الكذب والتضليل والخسة التي لن يسكت عليها الفلسطينيون الى الابد .. ومن هؤلاء الفلسطينيين مليون ونصف المليون يعيشون في قلب كيانه الطارىء.

نقول ذلك ونحن نعرف انه لن يرعوي ولن يرتدع، فمنسوب الصلف والتناحة لدى هذا النتن ياهو يغلق العقل .. ويفتح ابواب جهنم. ■

بيان ناري لاحزاب المعارضة اعلنت فيه:

الاعلام الرسمي يروّج سلوك الصهاينة

اعلنت لحزاب المعارضة الوطنية الاردنية انها تحظى الان بثقة ودعم جماهيري مطلق لان موقفها ووجه نظرها في قضية السلام كانت صادقة وواضحة خاصة وانها صارحت الشعب منذ البداية بمصير مسيرة المستسلمين او ما اطلق عليه مسيرة السلام وهو الفشل لان هذه المعاهدات كانت ستصطدم بالواقع العنيد الذي لا يعرف الاستسلام وانه ليس مقدرا لها النجاح وستنهار على رؤوس موقعيها.

وبالرغم من ان معاهدات السلام حظيت باكبر اجماع عربي رسمي ودولي عرفه التاريخ وعقد اسرائيل واميركا كل من شارك فيها عشرة مؤتمرات وتجمعات دولية منذ مدريد وحتى الان من اجل حقن الحياة فيها ولكن وكما صرحت احزاب المعارضة فقد ثبتت صحة وجهة نظرهم بان للمعاهدات لم تكن يوما مرشحة للنجاح لما فيها من تناقضات واضحة وتجاهل للمصالح العربية.

هذا ما اعلنته احزاب المعارضة «العشرة» في مؤتمر عقدته امس الاحد في اطار التداعيات والمستجدات على الساحة الفلسطينية والاردنية والعربية والدولية، مطالبة الحكومة الاردنية بوقف جميع اشكال التطبيع مع اسرائيل والغاء معاهدة وادي عربة وسحب السفير الاردني من تل ابيب وطرد السفير الصهيوني من عمان وذلك حتى لا تستمر حكومة الاستيطان بالمضي في خططها ضد ابناء الشعب الفلسطيني والعربي ويشجعها على المزيد من الاستهتار بالقانون والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تؤكد فيها جميعها على ان القدس جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما ادانت لحزاب المعارضة موقف الاعلام الاردني الرسمي (في الاذاعة والتلفزيون خاصة) الذي يتظاهر بالحيادية وهو في الحقيقة يروج لسلوك القتلة ويبرره في الوقت الذي يتعرض فيه سلوكهم الى ادانة من جميع ارجاء العالم ونقد حتى من اقرب اصدقائهم ووصفت المعارضة هذا السلوك الاعلامي بالاستهتار بمشاعر المواطنين واستفزاز غير مقبول لتوجهاتهم الوطنية والقومية.

وادانت الاحزاب المعارضة الملاحقات والاعتقالات واشكال التعذيب التي يتعرض لها النشطاء الذين يؤيدون حركة حماس والذين اثبت تورطهم باعمال عسكرية ولا يمارسون نشاطا سريا مطالبة الحكومات العربية والاسلامية بوقف هذه الاعمال ضدهم والاستعاضة عنها بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته لتمكينه من نيل حقوقه في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وبالمقابل ان تعمل هذه الحكومات على وقف جميع اشكال التطبيع والعلاقات مع اسرائيل احتراما لدماء الشهداء الذين قدمهم الشعب الفلسطيني خلال اشتعال الانتفاضة الجديدة وخلال المؤتمر ثم التعرض لقضية خطيرة لم يسبق اثارتها بالرغم مما تنطوي عليه من سلوك عدائي احتلالي واضح وهي قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي صدر باعطاء الحق لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى.

وبالرغم من ان هذا القرار كان في طليعة انجازات حكومة نتنياهو الا ان احدا لم يحرك ساكنا من الجهات الرسمية العربية والاسلامية بل ترك الامر ايضا لتحرك الشارع الداخلي والذي بدوره لا يرتبط برغبة قيادة معينة بقدر ما يحركه الحس الوطني الشعبي.

وفي سياق المعارضة للنهج الحكومي فقد اصدر نواب المعارضة من جانبهم بيانا ناريا

الكباريتي هو المأزوم

استهدف تصريحات رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي التي اطلقها في لقاء الاثنين مع الصحفيين فقد قال نواب المعارضة واصفين رئيس الحكومة بالافلاس من اي سند شعبي او تيار سياسي وما صاحب ذلك من فقدان للتوازن والرزانة بعد ان فتح معاركه مع الشعب والاحزاب ومجلس النواب واخيرا مع الحركة الاسلامية.

كما قال نواب المعارضة في بيان بان ذلك واكبه فردية قاتلة وتطاول غير مسبوق تجاوز كل ما ذكر.

وجاء في البيان بان الرئيس الكباريتي مأزوم لذلك فانه يلجأ الى اسلوب اسقاط معاناته على المعارضة حيث يصفها - وهو المأزوم - بانها مأزومة

وتساءل نواب المعارضة اهي المعارضة المأزومة ام الرئيس الذي صنع الازمة الكبرى مع الشعب الجائع الذي يعاني من تدهور مستوى المعيشة واتساع ساحات الفقر وتنامي صفوف البطالة حيث عمد الى رفع سعر رغيف خبزه وعلف ماشيته لتتسع ساحة المعاناة وهل المعارضة هي التي توصف بالمأزومة وهي التي وقفت لتدافع عن لقمة المواطن وتحفظ كرامة مجلس النواب وتدعو الى احترام ارادته ام هو رئيس الحكومة الذي لم يلق بالا الى مجلس النواب ولم يعبأ بارادة غالبيته حتى الاغلبية التي ارادت ان تسير مع قراره في رفع الاسعار الى معادلة منتصف الطريق.

وهل المعارضة هي من فجرت الشارع الجائع ام الرئيس الذي افقد قراره برفع الاسعار وما احدثه من صدمة المواطن صوابه ليخرج على غير هدى يحرق ويدمر دون ان يعي ما يصنع.

واكدت المعارضة من خلال نوابها بانها هي التي نزعت فتيل الازمة يوم قادت عملية التعامل مع الازمة بكل حكمة وتؤدة وانضباط فريد لجماهيرها وامتصاص الاحتقانات الناجمة منها وتخفف الاضرار المترتبة عليها بالسعي الجاد الى اسدال الستار على ذلك المشهد وعدم الامعان في تعميق الاحقاد والاضغان وتوسيع التعبئة ضد الحكومة.

ويبدو ان وصف رئيس الوزراء الكباريتي للمعارضة بانها «مأزومة» هو ما اثار نواب المعارضة وجعلهم يخرجون بهذا البيان الناري والحاد العبارات والالفاظ وهل هي المعارضة التي توصف بالمأزومة والتي ما فتئت تدعو في كل مناسبة الى رأب الصدع وبناء الصف مع عمقنا العربي الاستراتيجي ام هو الرئيس الذي اعلن الحرب على العراق الذي يشكل عمقنا الاستراتيجي الاقتصادي والامني واضعا هذا البلد في موقع الدول النووية العظمى في غير مبرر ولا مصلحة ولا اساس من منطلق او عقل او حسابات وطنية معرجا بعد العراق على سوريا ومثلثا بالسودان.

واختتم نواب المعارضة بيانهم بانهم اذ يدركون مسؤولياتهم التي قلدهم اياها شعبهم امانة ثقيلة ليجدون لزاما عليهم ان بكل صدق وامانة صاحب القرار الاول وحامل المسؤولية الكبرى في الدولة جلالة الملك المعظم بانه وفي ظل حكومة الكباريتي قد بلغ السيل الزبى ونال الشعب ما حسبه وكفى. ■

هكذا يفكر نتنياهو

تفريغ فلسطين من سكانها والاردن جزء من ارض اسرائيل

بعد مرور مائة يوم ونيف على تولي بنيامين نتنياهو رئيس حزب الليكود دفة الحكم في اسرائيل استطاع ان يثبت لناخبيه مقدرته على الايفاء بوعوده التي جاءت في برنامجه الانتخابي والمتمثلة بكتابه «مكان بين الامم» وذلك من خلال ممارساته بالتعامل مع الدول العربية في عملية السلام التي تشهد حالة من الجمود لا مثيل لها.

ويقول المراقبون السياسيون ان من يتتبع مواقف نتنياهو بعد نجاحه بالانتخابات يجد تطابقا كاملا بينها وبين ما ذكره في كتابه الذي اثار فضول الباحث الاردني المهندس علي اديب حتر ودفعه الى اجراء بحث تحليلي لكل ما جاء في الكتاب كمحاولة للتعرف على العناصر التي تؤثر على مواقفه والطريقة التي يتعامل بها مع القضايا الحيوية بما يخص المسيرة السلمية.

ويقول المهندس حتر ان ما جاء في كتاب نتنياهو خطير جدا على مستقبل الدول العربية واذا ترك هذا الرجل يفعل ما يريد دون اظهار موقف عربي صلب فانه انطلاقا من تصوراته واهدافه التي حددها لنفسه سيحرم العرب من حقوقهم.

وحسب ما جاء في البحث الذي قدمه (حتر) فان نوايا نتنياهو تتركز على تثبيت جزء من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي مع اعطائهم حكما ذاتيا مزيلا بلا حقوق سياسية وبلا حقوق امنية وبدون مياه الا من خلاله وبواسطته ويثبت الفلسطينيون المتواجدون في الاردن الى مرحلة محددة ثم يقوم بطردهم الى العراق مستقبلا هم والاردنيون وهذا مثبت في كتابه مكان بين الامم.

وكذلك تثبت جيوشه - اي نتنياهو - في الجولان والجانب الشرقي لجبال الضفة الغربية وجنوب لبنان ويبقي على سيناء منزوعة سلاح ويضع جيشه الاسرائيلي وقواته على كافة مصادر المياه في المنطقة.

لم مخططاته بالنسبة للقدس فهو ينوي ازالة اي مظهر عربي في القدس ويلغي كلمتي فلسطين وفلسطينيين من القواميس .. طبعا هذا مثبت في كتابه المشار اليه.

وينوي نتنياهو تفريغ سكان غزة ما امكن وترحيلهم الى الاردن ويزيل اي اسلحة عربية في المناطق المحيطة به ويلغي منظمة التحرير ويلغي اي حقوق سياسية لسكان المناطق المحتلة.

وجاء في دراسة حتر ان نتنياهو سيجعل البلاد العربية المحيطة مفتوحة للاستثمارات الاسرائيلية اما اتفاقيات السلام التي ستعقد في عهده ستكون مشروطة على طرف واحد وهو الطرف العربي ويؤطر التدخل الغربي الاميركي خاصة ضمن اطار من صنعه ولمصالحه فقط. ... وسيشجع الهجرة اليهودية الى فلسطين وتشجيع الهجرة العربية من الاراضي المحتلة ويسعى الى بعض اشكال الاتفاق السياسي مع الاردن ليمنع الاردن مستقبلا من ان يكون طرفا في اي اتفاق وحدوي عربي ويوسع ويكمل الاستيطان في كافة مناطق فلسطين ثم الاردن لاحقا ويسيطر على كافة المناطق المقدسة ويفتحها لليهود ويزيل اي معالم دينية اسلامية.

اما الطريقة التي سينفذ بها مخططاته حسب ما جاء في كتابه مفاهيمه العسكرية تعبر عنها والتي هي ذاتها التي تشكل العنصر الاساسي في فهمه للسلام ولقضيته التي يحارب من اجلها فاول نقطة يرتكز عليها نتنياهو هي قناعته ان اول هزيمة لاسرائيل ستكون الاخيرة لها وانطلاقا من هذا المفهوم لن يتنازل عن اي جزء من مطالبه الامنية والعسكرية التي يمكن ان تترك هناك اي احتمال مهما كان وزنه ضئيلا لهزيمة اسرائيل فهو لن يغامر بتعريض اسرائيل للهزيمة في سبيل اي كان.

والعوامل التي يضعها نتنياهو نصب عينيه لتعزيز رؤيته العسكرية اهمها مسالة صغر مساحة الدولة الاسرائيلية عام ٦٧ وعرضها البالغ ١٦ كم قضية لا يمكن العودة لها فاي احتمالات للخطأ في اي اجراءات امنية مستقبلا قد تؤدي الى القضاء على اسرائيل اذا تواجد اي شكل من اشكال الجيوش العربية في مرتفعات الضفة الغربية.

ويتحدث بشكل واضح في ثنايا كتابه عن ضرورة عدم تواجد جيش قوي شرق الاردن لاي سبب من الاسباب فحسب نتنياهو يجب ان يكون الاردن عمقا استراتيجيا مثل سيناء من الجهة الشرقية وذلك لمنع العراق من اي حركة باتجاه الغرب الاسرائيلي فاي احتمال وجود اي جيش عربي شرق نهر الاردن يجب ان يقابله عائق طبيعي هو جبال الضفة الغربية اذا حاول التقدم نحو قلب الدولة الفلسطينية.

ويعتبر نتنياهو الجولان عمقا استراتيجيا لاسرائيل يعادل العمق الذي توفره سيناء والاردن من الجنوب والشرق حيث يقول نتنياهو حتى لو نزع سلاح الجولان تبقى مسيطرة على اسرائيل ويمكن التحرك باتجاهها بسرعة من سوريا فنتنياهو يرد اقوال رابين رغم خلافاته معه بالنسبة للجولان وفي ان من تنازل عن الجولان يكون كمن تخلى عن امن اسرائيل.

ولا يقبل اي ضمانات عربية او كفالات دولية بالسلام بل لديه شروط يجب ان تحققها الدول المعنية بالسلام كضمان لسلام اسرائيل والتي اهمها جاء في صفحات كتاب نتنياهو من (٣٢٤) الى (٣٢٧) وهي اشتراطه باجراء اتفاقيات وصيغ على شكل كونفدرالية تخرج الاردن من اي احتمالات او اتفاقيات وحدوية عربية مستقلا ويشترط كذلك استمرار بقاء اسرائيل في الجولان وجبل الشيخ واستمرار نزع سلاح سيناء لابعاد اي هجوم على اسرائيل انطلاقا من العراق.

ويقول الباحث المهندس علي حتر ان كلام نتنياهو عن الاردن يعبر عن دور مرحلي مرسوم للاردن يتعارض تماما مع الطموحات القومية والوطنية للاردنيين وللشعب الفلسطيني وللعرب وتخفي دورا مستقبليا لا يزيد عن اعتباره ارضا اسرائيلية ستضم عندما يحين الوقت.

وجاء في صفحة رقم (١٢) انه على مدى عقدين من الزمن ابدى الاردن التزامه الكامل بانهاء الصراع مع اسرائيل اي ان الاردن بالنسبة لنتنياهو خارج الصراع العربي الاسرائيلي منذ عقدين من الزمان لما يوفر الامن لاسرائيل.

ويقول نتنياهو في صفحة (١٤) ان اسرائيل بحاجة لبناء واقع جديد على الارض يربط اسرائيل والفلسطينيين والاردن لضمان الامن لجميع الاطراف ورغم ما يقول عن الاردن الرسمي الا انه لا يتورع عن الاساءة له عندما يبين مفهومه قائلا في صفحة (٨٥) المملكة الاردنية سلمت بريطانيا هذا الجزء من ارض اسرائيل الى الملك عبدالله وتوجته اميرا واقامت من لجله دولة جديدة باسم شرق الاردن .. تلك الدولة التي لا زالت تعاني حتى اليوم الظروف الصناعية لولادتها.

ويتخوف نتنياهو من ان اي تغير بنيوي في الاردن فان وضع اسرائيل الاستراتيجي سيتغير وان تحول الاردن الى منطقة مواجهة يعتبر كابوسا استراتيجيا.

والاردن بالنسبة لنتنياهو كما جاء في صفحات مبعثرة من كتابه (٣ - ١٨) للعمق الاستراتيجي لاقصاء العراق عن المعركة او لمنعها من التدخل السريع ولن تسمح اسرائيل لاي قوة اجنبية ان تدخل اليه.

ويقول نتنياهو ان الاردن هو الجزء الثاني من الوطن القومي الاسرائيلي والمدن الاردنية مثل جلعاد وغيرها هي مدن اسرائيلية والاردن هي المكسب المرحلي لعرب الوطن القومي الاسرائيلي تمهيدا لارسالهم في مرحلة تاريخية لاحقة الى العراق وسوريا ويرى نتنياهو ان الاردن هو المكان الذي يمكن ان يوطن فيه الفلسطينيون الفائضون عن طاقة الضفة الغربية في هذه المرحلة وهو ايضا الدولة المناسبة لحل المشاكل السياسية التي لا يستطيع الاسرائيليون اعطاء صلاحياتها للحكم الذاتي مثل قضية الجوازات والجنسية وكذلك المكان المناسب للقيام باعمال استثمارية اقتصادية لمنفعة اسرائيل ولكل الاطراف ويجب السعي كي يبقى معظم سكان الضفة الغربية يحملون الجنسية الاردنية ويعتبر نتنياهو الشعب الفلسطيني اقلية ثم يدعي في صفحات ١٨٤ - ١٨٥ من كتابه ان المطلب الفلسطيني بالحصول على دولته والذي سيسميه نتنياهو بالمبدأ الفلسطيني من شأنه ان يصبح معناه «يحق لكل اقلية صغيرة ان تنفصل عن الدولة التي تعيش فيها» وهذا لو طبق معناه ان يدخل الى العالم اسس انقسام وعدم استقرار.

اما عن القدس فان يقول ويحزم (بصفحات من ٣٢٠ الى ٣٦٩) ان القدس فيها جبل صهيون وهو رمز اقامة الدولة اليهودية من جديد وهي عاصمة اسرائيل الابدية والسيادة عليها لها فقط وغير قابلة للتقسيم او التدويل ويجب ان تحاط او قد احيطت لحمايتها بالمستوطنات من كل الجهات.

ويورد نتنياهو ان القدس الشرقية تشمل المسجد الاقصى وحائط المبكى ومدينة داوود وواضح هنا لماذا يذكر اسم المسجد الاقصى مع المقدسات اليهودية ليذكر بعد ذلك مباشرة ان القدس كانت عاصمة الشعب اليهودي لاكثر من الف سنة.

ويضيف ان خضوع القدس للادارة الدولية سيكون بداية تدهور تمكن المتعصبين المسلمين من تحويل المدينة الى ساحةاصطدامات دينية لا تقطع مشيرا في كتابه الى ان القدس لم تذكر في اتفاقيات كامب ديفيد ويقول الباحث حتر ان هذا الكلام يطرح التساؤل التالي اي عودة للقدس مع هذا الكيان تتوقعون واي سيادة او ولاية غير اسرائيلية ممكن ان تسمح بها اليهود؟! ■



الخط الاحمر

جهاد جبارة

الانفاق!!

لم يتمكن نفق «القدس» من ان يبعث في النفس ما يكفي من حزن، وغضب، وهزيمة، لان شبكة الانفاق التي اجاد في شقها المهندس اليهودي البارع ما زالت حية ترزق على الذاكرة ..

فها انا ما زلت اذكر كيف استباحوا «بيروت» ودخلوا مطارها واحرقوا الطائرات المدنية المسالمة ذات مساء باكر بينما كانت تلك الطائرات جاثمة بانتظار المسافرين .وها انا اذكر كيف عادوا واستباحوا «بيروت» ودخلوا شارع «فردان» وذبحوا «كمال عدوان» وكمال ناصر» ولخرين .وها انا اذكر كيف استباحوا سماء «بغداد» وذبحوا مفاعلها النووي على مرأى من العيون العربية المتقدة غضبا!وها انا اذكر كيف استباحوا «تونس» وذبحوا «ابو جهاد» وعادوا ادراجهم بقوارب المطاط المشابه للنخوة العربية! ...

وها انا اذكر وبطبيعة الحال اليهود ايضا يتذكرون معي .. ان ردة الفعل العربية التي كانت تعقب كل عملية استباحة لم تكن لتزيد عن غضب عارم ودعوات متلاحقة لاجتماعات قمة عربية لم يكن لغلبها يتم وان تمت فان بيانات الاستنكار العربي حفظناها عن ظهر قلب.

كنا في كل مرة نستنكر ونهرع لمجلس الامن حيث «الفيتو» بانتظارنا!

وبقينا على هذه الحال الى ان من الله علينا بنعمة السلام، تلك النعمة التي تحول دون اصدار مجرد بيان يحمل بضعة حروف من التهديد او تظهر بين سطوره بعض علامات تعجب! تلك النعمة التي لا يجوز خلالها ان نمارس غضبا ما او سخطا ما، تلك النعمة ما زلت اقصد السلام التي تبيح لهم ذبح اسراب حمامنا وتمنعنا من ذرف الدمع على ريشه المبلل بالدماء! تلك النعمة التي تخولهم دخول كافة العواصم العربية معززين مكرمين وتحرمنا من دخول «دورة المياه» دون حراسة! تلك النعمة التي تبيح لهم شق المزيد من الانفاق لا في «القدس» فقط بل في جسد الانسان العربي دون تخدير ودون ان يسمح لهذا الجسد في الاقامة المؤقتة داخل غرفة الانعاش!! ..

وبعد فان نفق القدس لن يغلق بل سيبقى كالجرح المفتوح ليستقطب كافة الجراثيم والفايروسات وسيتلاشى الغضب رويدا رويدا بينما الجرح المفتوح ينزف المزيد من الدم ثم يحتقن على كثير من الصديد ويتهالك الجسد الذي حملناه في بؤبؤ العين ونقشناه على القلوب، اقصد المسجد الاقصى وسيهبون اليهود لياهم لنجدته فيدخلونه غرفة عملياتهم لكنهم هذه المرة سيعلنون عن فشل العملية الجراحية! وفي ذلك الزمن ... سيشتد غضبنا وسندفع ثمنا كبيرا من الشهداء دون جدوى لان غضبنا سيتلاشى مرة اخرى رويدا، رويدا!!!

وسيقيمون هيكلهم المزعوم ولا ادري بعدها ان كانوا سيسمحون لنا في الصلاة داخله يوم نعلن جميعا باننا اصبحنا يهودا بمحض اختيارنا! ■

كلمتي بأمانة إلى جلالة الملك الحسين المعظم

بدأت سيدي لا أجد مساحة ورقية تملأ ما بنفسي ومايجول بخاطري من مشاعر واحاسيس حقيقيةتجتاح فكري وتخيم على جسدي.

انتم لاتتركون طالبا لحاجة إلا خضتم إلى تحقيقها وتقدمون التضحيات الجسام من اجل ابنائكم.

فعطفكم سيدي يغمر بلادنا وأبناء بلادنا وذلك ظهر جليا في تسامحكم في الرجوع عن قرار الإعدام بشأن المدانين بقضية الأفغان باصدار ارادة ملكية بتخفيض عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد.

وهذا ان دل على شيء فانه يدل على التناهي العاطفي لجلالتكم حتى تجاه ابنائكم العاصين.

اود بخطابي هذا أن أعزز وأعيد وأبايع للمرة المليون «ان جاز التعبير» وقوفي وابناء الأمة إلى جانبكم.

وقفتكم المعهودة سيدي برجوليتها وبجديتها تجاه ابناء فلسطين ستظل متوجة في الاوراق الفلسطينية واستعدادكم الدائم في دعم ابناء الضفة في جميع محنهم ستبقى محفورة في كل جسد ام وأب وابن وبنت فلسطيني.

اقول سيدي عشت ذخرا وحاميا للامتين العربية والاسلامية وادامكم الله لنا ابا وقائدا تعتز وترفع رؤوسنا بكم امام العالم اجمع.

عشت سيدي

ابنكم
النائب فياض جرار

شغب

مواطن زعلان



مجرد تسطيل

في محطة الباص وفي الشارع وامام النافذة التي تفضي الى المارة الكسولين اقف وانتظر فلا ارى سوى الانتظار القاتل ، هذا حدث معي صباح الاثنين الماضي.

قفزت الى ذهني عبارة قرأتها في احدى الصحف وهي ان وزيرا للاعلام في دولة شرق اوسطية يعقد مؤتمرا صحفيا كل صباح اثنين في احد فنادق العاصمة عمان فقررت ان احضر ذلك المؤتمر وبالفعل حضرت وجلست موهما السيد الوزير بانني من عتاولة الصحافة ومراسلا لاحدى الصحف الصفراء مسخرا وجهي الاصفر جراء فقد الدم وسمعت التالي:-

انجزت الحكومة فيما يتعلق بمحاربة الفساد وانها القت القبض على جزار يبيع اللحوم المجمدة باعتبارها لحوما بلدية...هنا شرد ذهني ونسيت مادار لاحقا في اللقاء وفكرت في «الانجازات» التي يكون من ضمنها اعتقال جزار ولنفرض مثلا ان اللحام قد غير الختم عن لحوم بلغارية الا يمكن اعتبار تلك اللحوم بلدية ايضا ولكن بلغارية؟!

ثم كم جزارا قد فلت من القبضة الحكومية القوية ولنفرض جدلا انني جزار وحصلت على الجنسية الاسرائيلية وبعت لحوما من دولتي الجديدة في السوق الاردني باعتبارها لحوما بلدية هل اعد فاسدا.

بعد انتهاء اللقاء الممل قررت العودة الى النافذة لمواصلة النظر عبرها الى الشارع المليء باكلي اللحوم المجمدة. ■

زعل الحكواتي







وزعل ليس له خبرة في حفر الانفاق رغم ان جاره يملك كمبريسه! وقال زعل وللمرة الاولى رغم ان الحدث جلل لم يحرك ساكنا ما في مواجهة ما حدث! هل هو مجرد نفق! فشل زعل ان ينجح كمحلل سياسي رغم ان سياسة حفر الانفاق قد تبدو واضحة للجميع! قال لهم بعد ان شمر عن ساعديه ووضع ركبه على ركبة الم اقل لكم انه لا فرق بينهم كلهم سواسية وقد قال نفر منكم يجب ان لا نستبق الاحداث فهذا نتن لا يستطيع ان يتنصل من الاتفاقات لا يستطيع فهي محمية ومن قبل الدول العظمى! قال لهم الم اقل لكم انه زعيم فانتازيا تبهره الدعاية الحديثة وليس التيشيرت والارتباط مع المومسات بعلاقات غير شرعية قال لهم مثلا هذا النتن من السهل عليه ان يسخر حاخامات الاندية الليلية هناك في حفر النفق بحثا عن خرافات مثل هيكل سليمان او ربما تعريفة مخزوقة او عن مغارة علي بابا والاربعين حرامي.

نتن، استشار حاخاماته في تلك اللحظة عن خير طريقة لاستفزاز العربان فلم يجد من طريقة وحسب ما اشار عليه حاخام متسلط سوى حفر النفق! وكان الحاخام في تلك اللحظة شبه سكران وكان النفق يمتلىء بالربعيات الفارغة الامر الذي احدث شبه نشوة لدى زعران الهيكل!

قال لهم بعد ان استبد به الغضب: اللعنة على الحاخامات الشياطين فويل لهم يبحثون عن مجرد هيكل وخرافات اخرى مثل تعريفة مخزوقة كانت قد اضاعتها بلقيس.

زعل كان ينتظر شبه ثورة من العربان والذين اكتفوا بالتنديد بمعشر الحاخامات ولاول مرة يكتشف زعل ان السيد (بل) مش زي عوايده وعندما طلب من النتن ان يتوقف عن (بحش) النفق المزعوم وان يكف عن التنقيب عن التعاريف المخزوقة هكذا اذن يصبح زعل محل ثقة الجميع وعندها يتجرأ ويعلن رأيه صراحةويما يدور حوله! ■

مثل الاسبوع



عصفور باليد احسن من عشرة على الشجرة

هذا المثل الشعبي تتناقله الالسن في اوقات يكون فيها البني ادم امام خيارات قد تكون جيدة وافضل من وضعه الحالي الا ان تحقيقها يحتاج الى مغامرة.

ومضمون المثل ينحو باتجاه الهرب من المغامرة مما يعني اننا نحن ابناء الشعب نخاف من المجهول حتى وان بدت فيه مؤشرات نحو التحسين.

لذلك فالمؤمنون بهذا المثل سيبقون مثل ثور الفدان محلك سر. ■

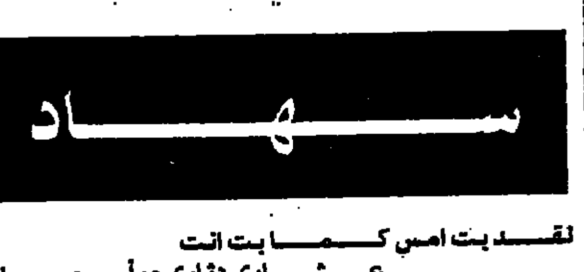
آخر خبر

تسربت انباء من النوادي الليلية تفيد بان راقصة لهلوبة حاولت الانتحار.

وقد قالت مصادر خبيرة في هز الوسط انها لم تمت مطمئنة الجماهير انها اصيبت بكسور صغيرة وقريبا ستعود الى جمهورها. ■

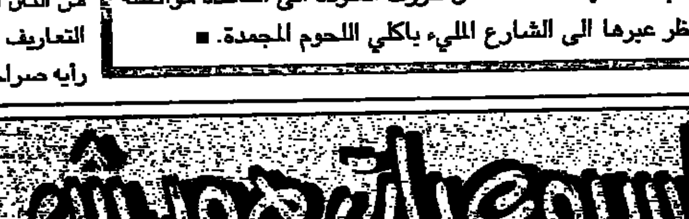
عماديات

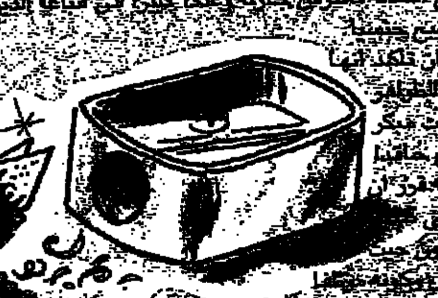
للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل



سهاد

لقد بت امس كما بت انت
عشاري دثاري ويأسي وساد
وفي القلب جرح لقد حرمت
عليه الليالي مباح الضماد
انام ولكن ليصحو شقا
ئي واصحو ولكن ليصحو الفؤاد!
فهيهات مني سبات الاماني
وهيهات مني أماني السهاد!
واني سعيد بما قد لقيت
واني شقي لاوري زناد!
لقد بت امس كما بت انت
جزوعا هلوعا مروع الفؤاد
كأن بنفسي كآبة رمس
بدا لي امس بعرض الحماد
وما من طموحي واحلام روحي
بكفي الا رماد الرماد
وانت عليم بما قد لقيت
وما سألاقي وما بي يراد
فحسبي هموما تثير سموما
بحالة يأسي بكأس اضطهاد
وحسبي شقاء يلاشي جهادي
ويكبي جيادي بكل طراد
اجل قد مللت بقاء مملا
وعيشا مذلا بهذي البلاد
«ولولا صغار كزغب القطا»
ومأساة يتم وثوب حداد
وحزني عليك جزوعا وقد
نعتني اليك بنات المداد
لبعت الحياة وبأساءها
بسوق المنايا بادنى مزاد
لقد بت امس كما بت أنت
عشاري دثاري ويأسي وساد
وفي النفس نار اذا خلت ان
عراها خمود تزيد اتقاد
ونار بروحي لقد صيرت
اماني قلبي كستر الرماد!
ورب سموم لقد اذبلت
زهوري فاضت كشوك القتاد
فهيهات مني سموم الاسى
وهيهات مني اماني الرقاد!





[illegible]

البلاد عام ٢٠٠٦

بحثا عن هيكل سليمان

٤٠ الف حاخام يموتون في الانفاق

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية . عربية . سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٨٥) الاربعاء ٢/١٠/٢٠٠٦

مومس اسرائيلية تدعي ان الهيكل في القبة!

اعتقال مواطن بتهمة الشروع في التفكير



هكذا تكلم زعل



زعل لم يعتد على الركوب في التكسيات وخصوصا بعد ان استغله نفر منهم وعندما ادعوا ولاكثر من مرة انه لا يوجد معهم فراطة! وخوفا من الاحراج قرر زعل ومنذ تلك اللحظة ان يتشعبط في الباصات، صعد زعل الى باص الكوستر وجلس في المقعد الخلفي وما هي الا لحظات حتى سمع صوت كنترول - سمج - يقول يا اخوان واحد يقوم يقعد هالحرمة! قال زعل هامسا في اذن الراكب الذي يجلس بجواره لا تنهض من مقعدك اما الراكب فلم يصغ لنصيحة زعل فقام مذعنا لصرخات الكنترول الذي كان يتصرف كثور هائج وما هي الا لحظات حتى جلست سيدة سمينة ومعها مجموعة من الاطفال كانوا يصيحون الامر الذي ازعج زعل والذي كان يقرأ في تلك اللحظة كتابا هاما الا وهو كيف تصبح مليونيرا.

لم يكترث زعل وخصوصا بعد ان نهر الاطفال طالبا منهم ان يكفوا عن الازعاج وكانت تلك السمينة ترمقه بنظرات غاضبة فطلبت منه ان يقوم بفتح الشباك .. رغم ان الجو بارد .. زعل لم يألف ان يلسع البرد اذنيه ولم يجرب ان يفتعل مشاجرة في باصات الكوستر رغم ان العديد من الركاب والذين كانوا يجلسون في الكرسي الخلفي كانوا يقصقصون البزر .. لم يتسن لزعل ان يكمل قراءة كتاب كيف تصبح مليونيرا فاضطر للنزول في اول محطة وقرر زعل ان يذهب الى سوق الخضار وخصوصا ذلك الكائن في مجمع رغدان وابهرته الفواكه التي كانت تلمع لمعانا شديدا فاندفع لشراء ٢ كيلو تفاح وعندما عاد الى البيت علم من حرمته ان اصحاب محلات الفواكه يضعون الكلور على الفواكه من اجل ان يزداد لمعانها .. وقد تذكر زعل ان البائع قال له في تلك اللحظة البيع كمش وصار البائع يكمش ويضع في الكيس الكثير من الحبات المضروبة! ■

تنويه

[illegible]

البلاد قبل الميلاد

البلاد
الكلمة ديناصور الحرية
اسبوعية ♦ فرعونية ♦ سياسية

امرأة العزيز مضغت العلكة بعد ان فشلت في الحصول على جرجير

معلومات حديثة تؤكد:

فرعون مات بالسيانيد

بتهمة حفر الانفاق

اعتقال ياجوج وماجوج

حدث ولاحرج

رائد صالحة - نيويورك

احداث عنف!

منحت وسائل الاعلام الاميركية انباء الحرب الفلسطينية الاسرائيلية اهتماما كبيرا ولكنها، كالعادة، لم تتناول الحدث بموضوعية ونزاهة حيث حاولت بعض محطات التلفزة الاميركية تصوير الحدث في البداية، بانه فقط صدام بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية.

واضافة لذلك حاولت وسائل الاعلام الاميركي الايحاء للمشاهد الاميركي بان النفق الذي حفرته السلطات الاسرائيلية وكان شرارة الاحداث مقدس لليهود في ذات الوقت الذي يشكل وجوده حساسية للفلسطينيين دون الاشارة بوضوح الى خطر وجود هذا النفق على المقدسات الاسلامية.

لقد حرصت وسائل الاعلام الاميركية على استضافة مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لمناقشة سبب الاحداث، ولكن محطات التلفزيون انحازت في تغطيتها بوسائل ذكية لرأي الطرف الاسرائيلي واظهرت الطرف الفلسطيني على نحو مرتبك.

اننا لا نتحدث عن مؤامرة اعلامية وهمية فهنالك حقائق واضحة للعيان يمكن تلمسها عند التدقيق في التغطية للحرب الفلسطينية الاسرائيلية.

محطات التلفزيون الاميركية عنونت الحرب في نشراتها الاخبارية المتواصلة تحت اطار «العنف» ولم تبذل اي جهد حقيقي للتوصل بان ما يحدث ليس عنفا بالمفهوم الاميركي.

الجميع يدرك ويستوعب تماما لغز انحياز وسائل الاعلام الاميركية للطرف الاسرائيلي بشكل دائم والجميع، ايضا، يدرك بان المعالجة الوحيدة لهذه المشكلة لا يمر الا عبر تحرك عربي اعلامي ذكي على الساحة الاميركية، اعلام يخاطب العقل الاميركي بوسائل ذكية وبمفردات يستوعبها المشاهد او القارئ الاميركي.

وفي اتجاه اخر، لم تبذل المؤسسات العربية والفلسطينية في المهجر الاميركي حتى الان لتحقيق هذا الغرض رغم انها مسؤولة تماما لتحقيق هذا الدور وهو من اهم القضايا التي يجب ان تعالجها لخدمة القضايا العربية والفلسطينية.■

عضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس «الاراضي المقدسة»

الصالح : يجب اعلان الحرب الشاملة اذا دخلت القوات الاسرائيلية الاراضي المحررة

قال السيد عدنان الصالح عضو المجلس الوطني الفلسطيني رئيس جمعية الاراضي المقدسة الخيرية في حديث خاص لـ«البلاد»، انه لا يتوقع ظهور رد فعل اميركي حاسم ازاء التصرفات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وذلك بسبب موسم الانتخابات وقوة نفوذ اللوبي الاسرائيلي على الساحة السياسية الاميركية وخاصة في فترة الانتخابات.

واضاف ان الرئيس كلينتون لن يخاطر في معركته الانتخابية بالوقوف الى الصف الفلسطيني والعربي ولذا لن نشاهد تحركا اميركيا ضاغطا بشكل حقيقي على اسرائيل.

واكد السيد عدنان الصالح ان الوضع السياسي يختلف الان عن السابق فهنالك ٣٠ الف مسلح فلسطيني في الداخل والرئيس ياسر عرفات لا يوجه من تونس كما هو في السابق فهو موجود في ارض محررة.

ومضى الى القول: ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لا يفهم غير لغة القوة وعليه الان ان يعيد حساباته فما يحدث انتفاضة حقيقية غير قابلة للمساومة تهدف الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية جاءت لتؤكد شعار «القدس - الخليل» اولا وانه لا عودة عن التزامات السلام السابقة التي تحاول اسرائيل التهرب منها واضاف انه لا خيار اخر امام الاصرار الفلسطيني والعربي على ذلك وما على نتنياهو الا ان يتقيد بتنفيذ اتفاقية السلام فنحن لا نريد اقوالا بل افعالا.

واكد الصالح ان المنطقة ستنفجر والساحة في حالة غليان وستحرق الاخضر واليابس اذا لم يتم تحقيق السلام العادل الذي يقوم على الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال ان الشعب الفلسطيني سيبقى دائما كتلة واحدة ولن يقف مكتوف الايدي اينما تواجد ودعا الى تنشيط الجهود الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة لتوضيح الموقف الفلسطيني بصورة صحيحة ودحض المزاعم التي تظهر هنا وهناك.

واوضح السيد عدنان الصالح ان المؤسسات الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة ستتحرك ضمن القوانين الاميركية للتعبير عن موقفها وستتعامل مع كل الامكانيات المتوفرة وسيظهر تحرك كما ظهر في فرنسا وبريطانيا.

وقال انه اذا دخلت اسرائيل الاراضي المحررة يجب اعلان الحرب الشاملة كما طالب الدول العربية بوقف التطبيع مع الاسرائيليين، واختتم حديثه بالقول ان ابناء الجالية بدأوا بتجديد نشاطهم في اتجاه تقديم كل دعم مالي وانساني وخيري ضمن حملات تبرعات شاملة من اجل معالجة المصابين الفلسطينيين في الانتفاضة ودعم اهلنا في الارض المحتلة.■

مظاهرات امام البعثة الاسرائيلية والامم المتحدة في نيويورك ومحاضرة القدومي تحولت الى مناسبة تضامن

البلاد - نيويورك - تظاهر مئات من ابناء الجالية الفلسطينية والعربية الاثنين الماضي امام مقر البعثة الاسرائيلية في نيويورك ومقر الامم المتحدة تعبيرا عن تضامنهم الكامل مع ابناء الشعب الفلسطيني الباسل الذي تصدى للاعتداءات الاسرائيلية السافرة.

وترافق ذلك مع تسليم رسائل احتجاج قدمها ابناء الجالية الى الامم المتحدة والبعثات الدبلوماسية والمسؤولين الاميركيين من اجل اتخاذ موقف دولي واميركي اكثر وضوحا تجاه الاعتداءات الاسرائيلية الوقحة على مشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

وتحولت محاضرة سياسية القاها رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين سر اللجنة المركزية لحركة (فتح) السيد فاروق القدومي حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية الى مناسبة للتعبير عن تضامن ابناء الجالية في الولايات المتحدة مع اخوانهم في الاراضي الفلسطينية وكان القدومي قد القى المحاضرة في مدينة نورث بيرغن بولاية نيوجرسي بحضور حشد ضخم من ابناء الجالية، وظهرت خلال المحاضرة شعارات وطنية تطالب بقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وعدم الانصياع لسياسة نتنياهو المتطرفة. من جهة اخرى نشر انصار حركة (فتح) في الولايات المتحدة بيانا جاء فيه ان الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني لن تتغير بتغير الخطاب السياسي وبغض النظر عن اية اتفاقات فان الوجه الاسرائيلي لن يفيد من اهدافه وطبيعته العنصرية المجرمة.

واضاف البيان: ان موقف اخواننا افراد الشرطة الفلسطينية وقوات الامن الوطني هو موقف نعتز به، وهو موقف ابناء الشعب المدافعين عنه بكل ما لديهم من امكانيات. وناشد البيان ابناء الجالية الفلسطينية في المهجر بان تتحمل مسؤولياتها لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني والقوات الوطنية.

كما طالب البيان ابناء الجالية وقياداتها الاتصال باعضاء الكونجرس والسيناتورز، كل في مدينته والاحتجاج على الموقف الاسرائيلي ومطالبتهم بالتدخل لوقف نزيف الدم والضغط على حكومة العدو الاسرائيلي للايفاء بالالتزامات المعقودة.■

استعدادات لتوسيع المركز الاسلامي في واشنطن

تجري الاستعدادات حاليا لتوسيع بناء المركز الاسلامي في واشنطن وزيادة خدماته حيث قال الدكتور عبدالله محمد فرج رئيس المركز ان التوسعة اصبحت ضرورية حتى تستوعب الاعداد المتزايدة التي تدخل في دين الله تعالى واضاف انه في الوقت الذي كان المركز يستقبل ما لا يزيد عن ٢٥٠ مصليا صار الان يستقبل اكثر من ٣٠٠٠ مصل يستضيفهم المركز ويقدم لهم وجبة غذاء مجانية يوم الجمعة من كل اسبوع. ولا يقتصر دور المركز عند ذلك فهو يستقبل الاعداد الكبيرة من المسلمين المحتاجين الى الدعم المادي ويعترف رئيس المركز انه نظرا لتزايد اعداد المحتاجين فان ميزانية المركز لا تكفي لمساعدة ربع المحتاجين.

وتشمل نشاطات المركز الاسلامي في واشنطن برامج خاصة بالتعريف بالاسلام حيث يستقبل المركز يوميا ما يقارب المائة زائر من غير المسلمين وينطلق المركز في برامجه الدعوية الى السجون الى جانب زيارات المستشفيات خصوصا بالنسبة للمسلمين الذين يرقدون هناك.

كما يرسل المركز متحدثين للجامعات الاميركية للتعريف بالاسلام كما يرسل عددا من الدعاة الى الكنائس لتعريف روادها بمزايا الدين الاسلامي والنتيجة كما يقول د. فرج ممتازة حيث يدخل الاسلام شهريا من ١٢٠ الى ١٣٠ شخصا.

ويستقبل المركز الاسلامي في واشنطن ما يقارب من ٢٠ رسالة بريدية من مختلف انحاء الولايات المتحدة للاستفسار عن الاسلام ويقوم المركز بالرد على جميع الخطابات وتزويدهم بترجمة لمعاني القرآن الكريم كما يرد على الاستفسارات الهاتفية التي تتعلق بالاسلام من قبل الصحف ووكالات الانباء. وينظم المركز دروسا في اللغة العربية والسنة النبوية والقرآن الكريم في نهاية كل اسبوع.■

اعتقال اب عربي قال لابنه: «سأموتك من الضرب!»

اعتقل بوليس مدينة (جيرسي سيتي) في ولاية نيوجرسي رجلا مصريا وزوجته لمجرد انهما قالا لابنتيهما سوف نموتكم من الضرب وكما هو شائع قول معروف في الاسر العربية لا يعني اكثر من كلمات تأنيب ولكن البوليس اخذها على محمل الجد.

وقال مدير بوليس جيرسي سيتي مايكل جورجارتي تعليقا على هذه الحادثة: اريد ان اعبر عن اسفي لحدوث هذه الحادثة ولكن يجب ان يفهم كل مواطن ويقدر موقف رجل البوليس الذي يمكن له ان يفرق بين كلمات تهديد تذكر بدون معنى او بدون نية فعلية وبين نفس الكلمات عندما تعني تهديدا فعليا لاي شخص سواء طفل او سيدة او رجل. التهديد بالكلمات في تقديرنا يعني تهديدا. اما عن اكتشاف النوايا الحقيقية فهي مسؤولية رجال التحقيق.■

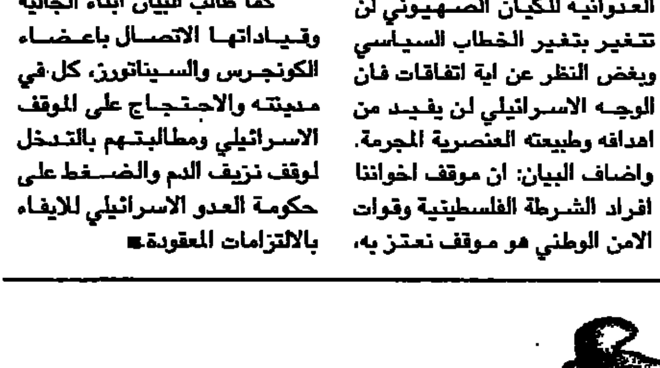
حركة مسلحة في كاليفورنيا لمواجهة الكائنات الغريبة

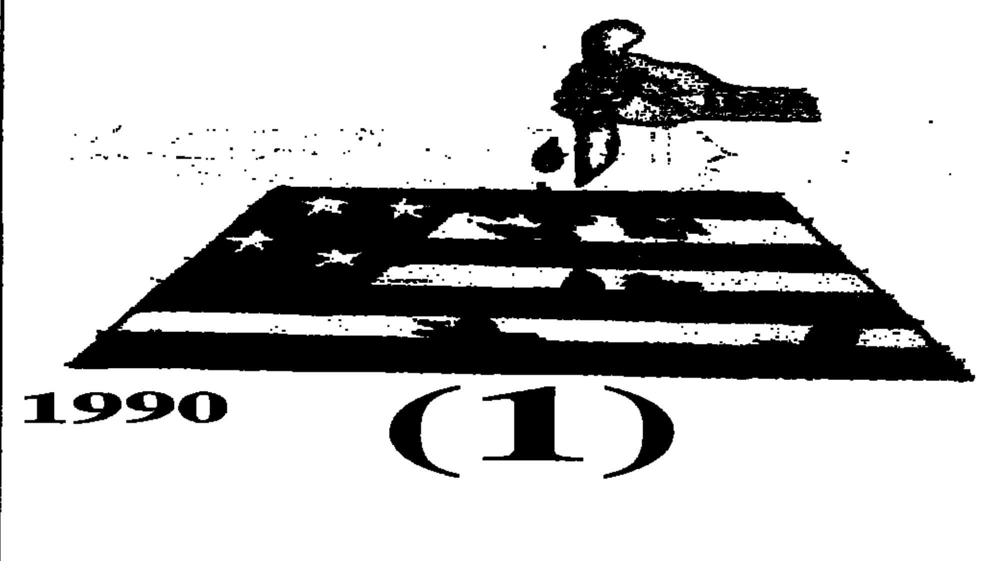
اعلن اميركيون تأسيس اول جيش مضاد للكائنات الغريبة القادمة من الفضاء واطلقوا عليه اسم حركة مقاومة الكائنات الغريبة. ويقع مقر هذا الجيش في مدينة بالم سبرينجز في ولاية كاليفورنيا.

ويتزعم الجيش شخص يدعى تيمبر الذي يصفه اتباعه بلقب السيد القائد، وهو يحمل بندقية لا تفارقه ابدا.

ويؤمن تيمبر بان الغزاة الغرباء مثل الاشباح يسيطرون على ضحاياهم بالقوة الذهنية ويستحيل التأثير فيهم بالاسلحة التقليدية ولذلك فهو يسعى لاختراع اسلحة للمستقبل تقوم على اساس ان البنادق لا تطلق الرصاص وانما تطلق طاقة ذهنية عقلية تفتك بهؤلاء الغرباء.

ورغم ان فكرة هذا الجيش تبدو مضحكة لغير اتباعه الا ان هنالك الكثير مما قد يغري بالبعض للانضمام اليه نتيجة الموجة الاعلامية الاميركية الحالية والتي تعزز فكرة وجود غرباء من العالم الخارجي يهددون الارض مثل فكرة فيلم «يوم الاستقلال» الذي حقق ايرادات مذهلة على شباك التذاكر.■







تسع مؤسسات عربية - عالمية ترعى مشروع المؤسسة الموسوعية في المهجر

بلغ عدد المؤسسات الراعية حتى الان لمشروع المؤسسة الموسوعية تسع مؤسسات هي النادي العربي في الامم المتحدة ولجنة العلاقات العربية - الاميركية والمجلس العربي - الاميركي الذي يضم عددا من المنظمات العربية الاميركية وصحيفة المنصة ومجلة الحوار وشبكة المحامين العرب في بريطانيا ومركز الانماء القومي في باريس ومؤسسة النهوض الاجتماعي في سان جوليان (جنيف) ومؤسسة القدس العربي.

كما يجري التفاوض حاليا مع بعض المؤسسات المهمة الاخرى للانضمام الى المشروع كما سيتم تشكيل مراكز تنسيق ومتابعة في مختلف العواصم والمدن الكبرى في العالم بما فيها لندن وباريس وجنيف وواشنطن والقاهرة وبيروت.

وقد قرر المجلس التنفيذي اصدار كراس نموذجي يتناول مداخل رئيسية تهم القارئ العربي بوجه عام وسيجري بحث تلك المداخل بأسلوب علمي موضوعي موثق.

ويذكر انه تم تشكيل المجلس التنفيذي للمؤسسة الموسوعية واللجنة المالية ولجنة العلاقات العامة فضلا عن الهيئة الاستشارية التي تتكون من عدد كبير من المفكرين والاختصاصيين والمثقفين العرب المنتشرين في شتى انحاء العالم بما فيه اوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي علما بان عضوية هذه الهيئة تظل مفتوحة لكل الاشخاص المؤهلين الذين من الممكن ان يقدموا خبراتهم واسهاماتهم في المشروع بأي شكل من الاشكال.■

المنشور المشبوه يؤيد حكومة نتنياهو

المسيحيون العرب في الولايات المتحدة يستنكرون ظهور منشور يدعي تمثيلهم

عبر مسيحيون عرب يقيمون في الولايات المتحدة عن سخطهم وغضبهم من ظهور منشور مشبوه نشرته الصحافة اليهودية يدعي تمثيلهم وقال هؤلاء ان المنشور لا يعبر عن ارائهم او اتجاهاتهم قطعيا.

وكانت صحيفة يهودية تدعى (الصحافة اليهودية) قد نشرت منشورا موقع عليه من شخصيات مصرية وعربية تحت اسم (اللجنة المسيحية للشرق الاوسط باميركا) ترد فيه على نداء صدر عن حركة الكنائس الاميركية من لجل السلام في الشرق الاوسط) وينادي بضرورة تعايش الاديان المختلفة في سلام وتفاهم وتسامح بغض النظر عن الجنس واللون واللغة.

ولكن المنشور تضمن افكارا غريبة مدسوسة من اهمها ان مسيحيي الشرق الاوسط يعانون القهر تحت سيطرة الحكومات العربية وجاء في المنشور ايضا كنا نتوقع ان تقف حركة الكنائس الاميركية من اجل السلام في الشرق الاوسط الى جوارنا ولكن لدهشتنا الكبيرة ان هذه الحركة اصبحت تعمل نيابة عن قوى الجهاد الاسلامية في الاقليم لقد انضمت حركة الكنيسة المسيحية للسلام الى التحالف الاسلامي ضد الدولة الديمقراطية الوحيدة غير العربية (ويقصد بها اسرائيل) وتطالب اميركا بالضغط على اسرائيل بدلا من الضغط على باقي دول الشرق الاوسط التي تضطهدنا. وقد وقع على هذا المنشور المشبوه الدكتور دومنيك محمد المتحدث ورئيس لجنة الاتصال وممثل حركة جنوب السودان في اميركا وشارل رسك ممثل المنظمة اللبنانية العالمية وشوقي كراز رئيس الجمعية القبطية الاميركية وبيير شمعون ممثل المجلس القومي للسريان.■

الولايات المتحدة لا تريد الغاء الجنسية بالميلاد ولكنها ستمنعها عن المقيمين بطريقة غير شرعية

يحاول الحزب الجمهوري اقرار قوانين جديدة من شأنها تضييق الخناق على المهاجرين غير الشرعيين حيث تضمن برنامج الحزب الدعوة الى حرمان المقيمين غير القانونيين من الحصول على الجنسية الاميركية.

وتستهدف القوانين الجديدة المقيمين في البلاد مدة قصيرة كاللاجئين وحاملي تأشيرات الدخول الخاصة بالطلاب والسياح كما تستهدف القوانين المكسيكيين الذين يعبرون الحدود من الباسو ويرزقون اطفالا خلال وجودهم على الارض الاميركية.

الادارة الاميركية من جهتها نفت انها تحاول منع الهجرة الى الولايات المتحدة وقالت ان القوانين المطروحة تعمل من اجل تنظيم الهجرة فقط وقال مسؤول كبير في الادارة ان الولايات المتحدة لا تريد الغاء قانون الجنسية بالميلاد ولا تعترض على منح الجنسية لكل من يولد في البلاد اذا كان والداه وصلا بطريقة شرعية ولكن الادارة تريد تعديل القانون لجهة الذين يدخلون بطريقة غير شرعية ويتوقعون ان ينال اولادهم وبناتهم الجنسية لمجرد انهم ولدوا هنا وقال جون مارتن وهو خبير في منظمة اصلاح قوانين الهجرة ان موضوع الهجرة اثير في الوقت الحاضر وذلك عندما دعا مؤتمر الحزب الجمهوري الى تعديل القانون كما ان الكونجرس يناقش اصدار قانون شامل حول الهجرة والمهاجرين ونفى المسؤول ان تكون القوانين الجديدة تعبيرا لمواجهة عنصرية ضد الاجانب وقال ان هذا غير صحيح حسب رأي الادارة الاميركية بشرط ان يدخل المهاجر بطريقة قانونية.

واكد بان القانون الاميركي كان وما يزال يعامل الاجنبي على قدم المساواة مثل الاميركي بعد ان يدخل الاراضي الاميركية.■

عبر البحر

نايف النافع - روما



تابوت القضية

السلام صهر اجراس العودة وصنع منها شمعدانات. السلام كان لفلسطين تابوتا لا موحدين مكبرين كالعادة وانما مغنين فرحين. السلام حول الشهيد الى قتيل والمجاهد الى ارهابي والبطل الى لص والديك الى ارنب.

عندما ضربت اسرائيل وقصفت الجنوب اللبناني في شهر نيسان الماضي، لحدى المحطات التلفزيونية الايطالية اعطت موجز النبأ قبل موعد النشرة الاخبارية بعد ان قطعت احد برامجها، منيع الاخبار كان واقفا على قدميه، عندما اعلن الخبر ككارثة وتراجيديا.. مؤكدا اعطاء تفاصيل اوضح واوسع حال وصولها.. حال سماعي الموجز ركضت افتش عن المحطات الفضائية العربية لاستزيد علما وانتظرت طويلا حتى اسمع وارى اول نشرة لخبار عربية، ثم اخرى واخرى.. سادتي لم يكن هناك اي كارثة، كذاب ودجال كان منيع الاخبار الايطالي، لخبارنا العربية كانت مطمئنة لم تتحدث عن كارثة، مجرد تشابك بين جادتين، وكان لبنان اول من اعتدى، الخبر لم يكن اول النشرة كان الرابع وربما العاشر لا فرق.. موت ودمار وهروب ان ذكرت الاخبار شيئا عن هذا ذكرته بعد نشر تصريحات بيريز ونشر مهاتفة هذا بذاك، واستعطاف فلان لعلان، وكلمة شهيد، شهداء، لم يعد لها مكان في قاموس السلام الجديد، شهيد بدلتها نشرلتنا الاخبارية بكلمة قتيل ولا حول ولا قوة الا بالله، تمشيا مع التقدم السلامي وما يلزمه وخوفا من ان تتهمها جهة ما بالتحيز مع بلد مجاور مثل لبنان ضد بلد مجاور وصديق مثل اسرائيل، واستغرب انا الذي ما عدت استغرب شيئا ـ لماذا لا تعتذر الدول العربية عن الاخطاء اللغوية التي ارتكبها صحفيوها ومذيعو اخبارها منذ عشرات السنين باستخدامهم مصطلح شهيد فلسطيني بدلا من قتيل او متمرد او ارهابي. وعدت مبتعدا عن هذا الانحطاط لاتابع اخبار مصائبنا من افواه غيرنا لانها تأتي اصفى واصدق على كل حال..

مع السلام القضية لم تمت فقط في قلوب العرب ولكن في قلوب من صدق بها وامن من اهل الغرب ايضا، الكوفية الفلسطينية التي تباع في اوروبا ربما اكثر مما تباع في فلسطين نفسها فقدت رونقها الثوري الذي اكتسبته بفضل الانتفاضة بعد ان كانت على رقاب الكثيرين رمزا للثورة ضد الفاشية والظلم والتسلط.

بعض الصحف التابعة لتيارات سياسية يسارية كانت تتكلم عن فلسطين كارض لا اسرائيل، بعد السلام حتى في هذه الصحف المتعاطفة مع القضية الفلسطينية اصبحت اجد اسرائيل وشيئا اخر اسمه الحكم الذاتي المزعوم.. رايت جنازة القضية مرتين مرة عند العرب واخرى ها هنا. ومع دلالة الانتفاضة من جديد بقدر ما هو مؤلم ان تفقد فلسطين هذا العدد من ابنائها بقدر ما هو جميل ان تنبعث القضية من قبرها بارواحهم، بقدر ما هو جميل ان تعود كلمة فلسطين كارض لا اسرائيل على صفحات العديد من الصحف الايطالية والاوروبية وان تخصص جريدة المانيفيستو الشيوعية الايطالية صفحتها الاولى كاملة للاحداث الاخيرة.. صورة لاسرائيلي يطلق النار على الفلسطينيين، صورة على كامل الصفحة كتب عليها «فلسطين تدافع عن نفسها».

القضية انبعثت من جديد والثمن ارواح الشهداء ما زالت تدفع وما اصعب ويا خوفي ان بعد المسير بجنازة هؤلاء الشهداء سيسار مرة اخرى في جنازة لخرى للقضية.. حذاري حذاري.. ■

«رحلة القاهرة ـ روما» عراك على ارتفاع ١٠ الاف متر وهبوط اضطراري

روما ـ بعد ان اقلعت الطائرة الايطالية صباح الاثنين الماضي وعلى متنها (٢٣٠) راكبا من مطار القاهرة باتجاه روما، مصريان شقيقان اخذا بتناول الكحول بكميات كبيرة مع ان النهار كان اوله، ثم بدءا بمغازلة فتاة ايطالية مسافرة برفقة خطيبها، مستخدمان الفاظا سوقية ردية باللغتين العربية والايطالية، خطيب الفتاة والذي يتكلم العربية ويفهمها كونه ابن سيدة مصرية متزوجة من دبلوماسي ايطالي في السفارة الايطالية في القاهرة، طلب منهما السكوت عدة مرات لكن دون فائدة وعندما طلب من مضيفة الطائرة عدم اعطائهما المزيد من الكحول ثارت المعركة صريخ وشتم ثم صراع ولكمات على ارتفاع ١٠ كيلومترات من الارض ادت الى اصابة شاب فلسطيني حاول ان يفصل الخصام واصابة احد مضيفي الطائرة بالاضافة الى جرح ابن الدبلوماسي الايطالي في وجهه الذي حاول ان يهرب الى غرفة القيادة ثم الى الحمام ليغلق على نفسه الباب، الامر ادى الى هبوط الطائرة اضطراريا ونقل الشاب الفلسطيني ومضيف الطائرة الى المستشفى وتدخل رجال الامن واقرار شكوى ضد المصريين اللذين كانا مسافرين برفقة طفلين بسن ١٠ سنوات. ■



● منطقة محظورة ●

هشام عورتاني

تنورة قصيرة جدا

لا تتوفر لدي معلومات بشان قصة اختراع التنورة، وخاصة التنورة القصيرة جدا وحسب هذا الموديل يتحتم على المرأة ان تكشف عن سيقانها والتي عادة ما تكون مثيرة للغرائز وخصوصا اذا ما كانت سمينة واسطوانية، ولا تكتفي المرأة عادة باظهار سيقانها للمواطنين والذين لا تنقصهم سيقان ولا تسطيل حيث ان لديهم ما يكفيهم من الهموم وللمرأة ذات التنورة القصيرة جدا تعتقد انها متحضرة لانها وحسب اعتقادها تواكب للموضة ولا انكر ان هناك سيدات محتشمة حيث ان لبس التنورة القصيرة جدا لا يعني ان تكون السيدة او الفتاة غير محتشمة حيث ان كثيرا من السيدات قد استطعن ان يملن الى معادلة مرضية جدا فهي من جهة قد ترتدي التنورة ومن جهة اخرى تلبس المنديل وبهذه الطريق تستطيع ان تحصل على رضا جميع الاطراف.

(مثلا يعني) والمرأة لا ينقصها الذكاء بطبيعة الحال فهي التي انشأت الرجال العباقرة والذين قادوا الشعوب الى التهلكة طبعا لذلك بوصفها الام فهي الاقدر على معرفة مواطن ضعف الرجل والرجل بطبيعته مسكين تستهويه السيقان وخصوصا اذا ما كانت اسطوانية.

امرأة من هذا النوع تستطيع ان تتحدى الشتاء والعواصف بتنورتها القصيرة جدا وفي الواقع فان للتنانير تاريخا عريقا رغم انه لا يوجد لدينا معلومات حول اول امرأة كشفت عن سيقانها ..!

ولكن هل تشعر المرأة بالبرد والقشعريرة وخصوصا وان الشتاء على الابواب وقد قال بعض علماء الازياء ان المرأة تملك كمية من الدهون في سيقانها وهذه الكمية كفيلة بعدم شعورها بالبرد .. في الواقع لم اعلم ما الذي دفعني الى الكتابة عن السيقان لولا تلك السيدة التي مدت قبل ايام في احدى الاماكن المكتظة بالارجل فخرجت وراءها مظاهرة بشرية تهتف تحيا السيقان، وبينما اصبحت السيقان اكثر ما يلفت الانظار، فانها تستحق من الكتاب ان يلتفتوا لها قليلا عل وعسى. ■

ع الماشي



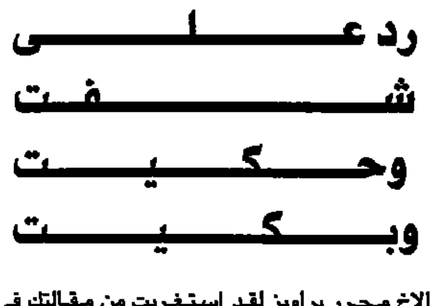

والله زمان عنك يا ابو زيد شو اخبارك
من الله بخير
كيف التمثيل معاك هل الايام
محلك يا واقف
ول شو السيره
يا زلمه عندنا رابطة اسم الله عليها ما بتعطي الواحد فرصة حتى يثبت وجوده
شو قصدك
يا اخي انا ممثل منذ عام ١٩٨٨ ولغاية الان لم احصل على عضوية في الرابطة قال ايش بدهم خبرة وشهادات كمان.
طيب انت ما في عندك شهادات
عندي شهادة ولادة وشهادة خلو امراض وشهادة حسن سيرة وسلوك
وبخيلك شو بدهم اكثر من هيك هو الابداع بالشهادات
ياباييه هذا انت داهية كيف لو الله ما هو ساخطك وعاملك قزم بتعمل اكثر من هيك
اي قسما بالله اني مبسوط على حالي وبطير من الفرحة لمن اكون واقف قدام المرأة وبتفرج على كسماتي
في حد عمره علق عليك وانت ماشي في الشارع
مرة كانوا مجموعة بنات يتمشوا في الشارع طلعت وحده من النص وقالت ياي هذا قزم يا ريت لو اقدر اخذه معي على الدار حتى العب انا واخواتي عليه
بس انت شو قلت لها
صحيح انا قزم بسب بعجبك
يا ريت تحكي عن امنيتك في الحياة
اني اتزوج وحده تكون طويلة
انت مجنون يا زلمة كيف بدك تطولها
هاي بسيطة بقول هيلا هيلا هوب وبتشعبط فوق
ليش ما تعملوا جمعية او نقابة للاقزام
والله حاولنا كثير لكن بدون فائدة
شو السبب
قال عدد الاعضاء المنتسبين لا يكفي للحصول على الموافقة
قبل ما اروح من عندك بدي اعرف اصعب موقف حصل معك
مرة كنت جالس عند صاحبي في سوبر ماركت واجت صبية بدها تشتري بيبسي ولان صاحبي مشغول مع زبون اخر قلت يا ولد خليني ابيعها انا وبعد ان فتحت الفريزر الارضي لاعطيها بيبسي تفاجأت ان البيبسي كله في قاع الثلاجة الفريزر وعندما انحنيت اكثر من اللازم وقعت في الثلاجة وبقيت اقدامي تلوح في الهواء وانا اصرخ حتى حضر صاحبي واخرجني من الثلاجة بس والله الجو كان بارد في الفريزر وبعد ان اخرجني سألته عن الفتاة فقال انها هربت من الخوف. ■

شفت.. وحكيت.... وبكيت

يأتي زمن ينطق فيه الرويبضة .. قيل من الرويبضة يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم هو الرجل التافه الذي يتحدث في شأن العامة .. وفي حديث اخر يأتي زمن يتطاول فيه الحفاة العراة بالبنيان!

نعم .. شاهدت لك اشخاصا يتحكمون في مصائر الناس بعد ان اسبغ الله عليهم من نعمه فاصبحوا يملكون بيوتا يؤجرونها لعباد الله..

بيت لا يستحق ٤٠ دينارا يتم تأجيره بما يقارب المائة وبين المشتري والبائع يفتح الله ! شاهدت لك اشخاصا لا يتقون الله فيتمادون في الجشع وشاهدت لك اناسا لا يستطيعون دفع عشرين دينارا بسبب التزامات الحياة وضغط المعيشة! وقد لا تجدي نفعا مقولة ان المستأجر مالك، فما هو نفع ان تكون مالكا بينما تدفع معظم راتبك لصاحب الملك! وقد يكون من الاجدى ان يتم تحديد السقف الاعلى للاجور لان الايجار والاستئجار يدخلان في نطاق الاستثمار الامر الذي يعني ان هذا الحقل اصبح بحاجة للتنظيم في ظل تذمر المواطنين وجشع المالكين! ■



رد على شفت وحكيت وبكيت

الى الاخ محرر براويز لقد استغربت من مقالتك في شفت .. وحكيت .. وبكيت في الحقيقة انا لا اعارضك القول بان هناك فئة من النساء جاحدات حسب قولك وان هناك رجالا مخلصين لكن حادثة واحدة لا تكفي لاخذ صورة سوداء عن النساء فهناك رجال اسوأ من ان تتصور.

وهل برأيك ان القانون ظالم للرجال وايضا يا اخي العزيز انا لا اتوقع رجلا طيبا ومخلصا مهما بلغت فيه درجة الوفاء ان يبقي على زوجته رغم انها خائنة وفي بيته وما الدافع لذلك لا تقل لي انه اراد ان يبقى ويحافظ على امن واستقرار عش الزوجية المهدوم او خوفا على بناته من الضياع فانت شاهدت الظاهر وليس الباطن وهل يعقل انه تقبل الخيانة بصدر رحب الا يحاول الثأر لكرامته وعزته الا يلجأ لخلق مشكلة تؤدي الى ضربها وليس بمجرد انها رفعت دعوى عليه فقد سجن فهناك تحليل طبي يؤكد صدق كلامها اما عن النهاية وهي بسرقة محتويات بيته ومحله فانا لا اجد ان الامور سائبة الى هذا الحد في هذا البلد فهناك القانون ولا تنسى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوصى بالزوجة واعود واذكرك بان هناك رجالا اسوأ مما قد تتخيل.

واريد ان اطمئن اخي المقصود في المقالة ان الامل والمستقبل موجودان وان الحياة تجارب فلا بد ان يستفيد منها مهما كانت قاسية ومؤلمة وانا واثقة بان الله لن ينساه وسيعوضه بفتاة طيبة تصلح ما انكسر فعليه ان يبحث عنها وان لا ييأس لانه اذا دخل اليأس قلبه فلن يستطيع الخلاص منها ابدا.

فلا تكن شديد الظن اخي الكاتب بان النساء يقابلن الاحسان بالجحود لان المرأة تبقى مرأة بعاطفتها ولماذا لا تأخذ بعين الاعتبار انها مطلقة اي ربما عاشرت رجلا قد اراها الظلم والمرارة فارادت الانتقام من زوجها الثاني لظنها ان الرجال متشابهون مهما اختلفت الطباع لهذا ارجو ان تعدل عن رأيك بان القانون يقف مع المرأة حتى لو كانت ظالمة.

وقد شعرت لوهلة ان لك نظرة تشاؤمية من المرأة المهم ان تعرف بان النساء كثيرات ومنهن السيء ومنهن الجيد والرجال كذلك واتمنى ان اكون قد اقنعتك بان لا خطأ في القانون حتى يحتاج الى تعديل ولخيرا انهي رسالتي بالدعوة للشخص المقصود بالتوفيق؟؟؟

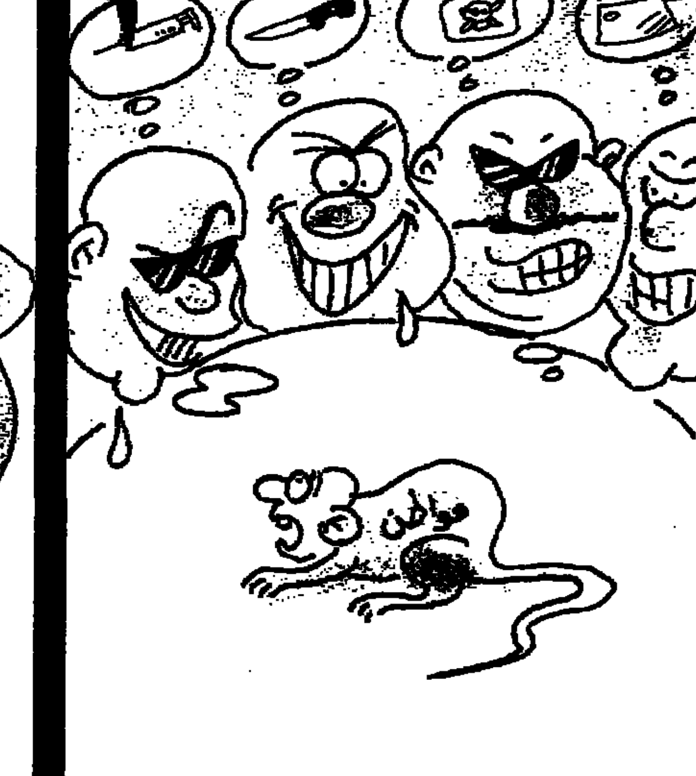
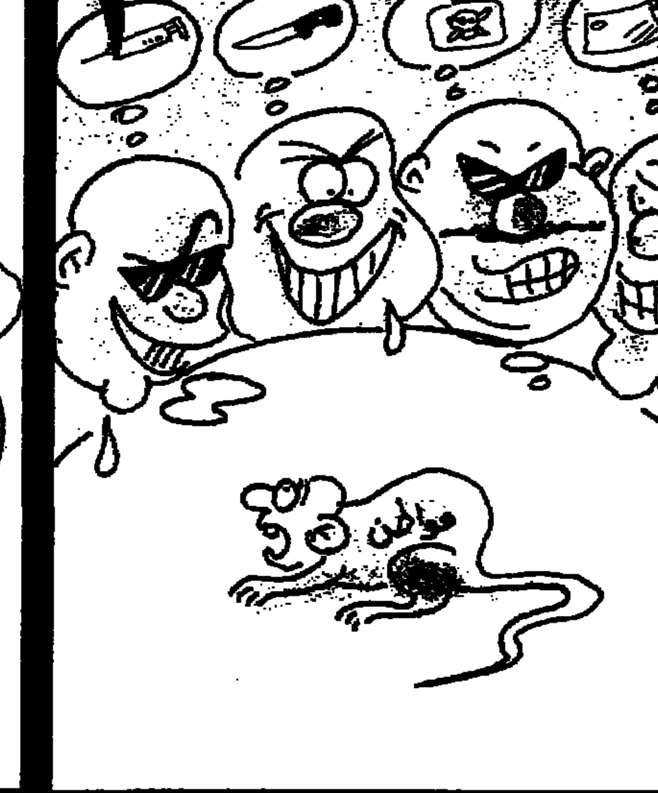
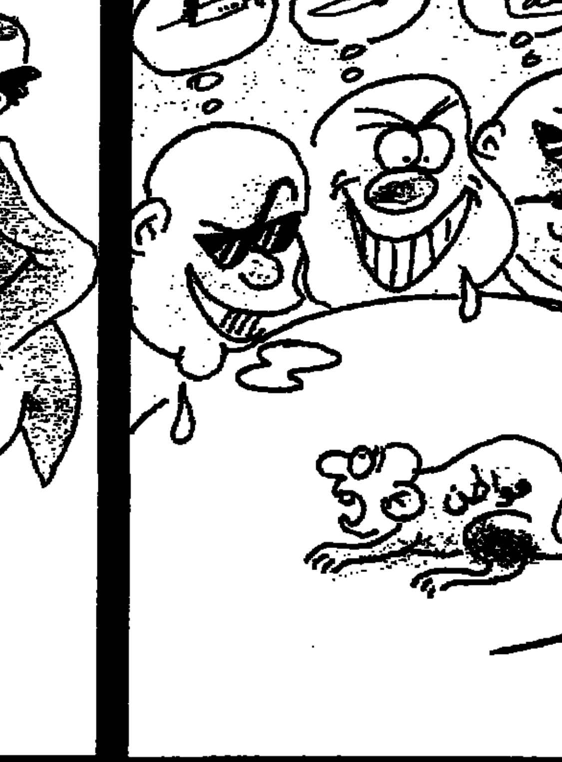
● قارئة

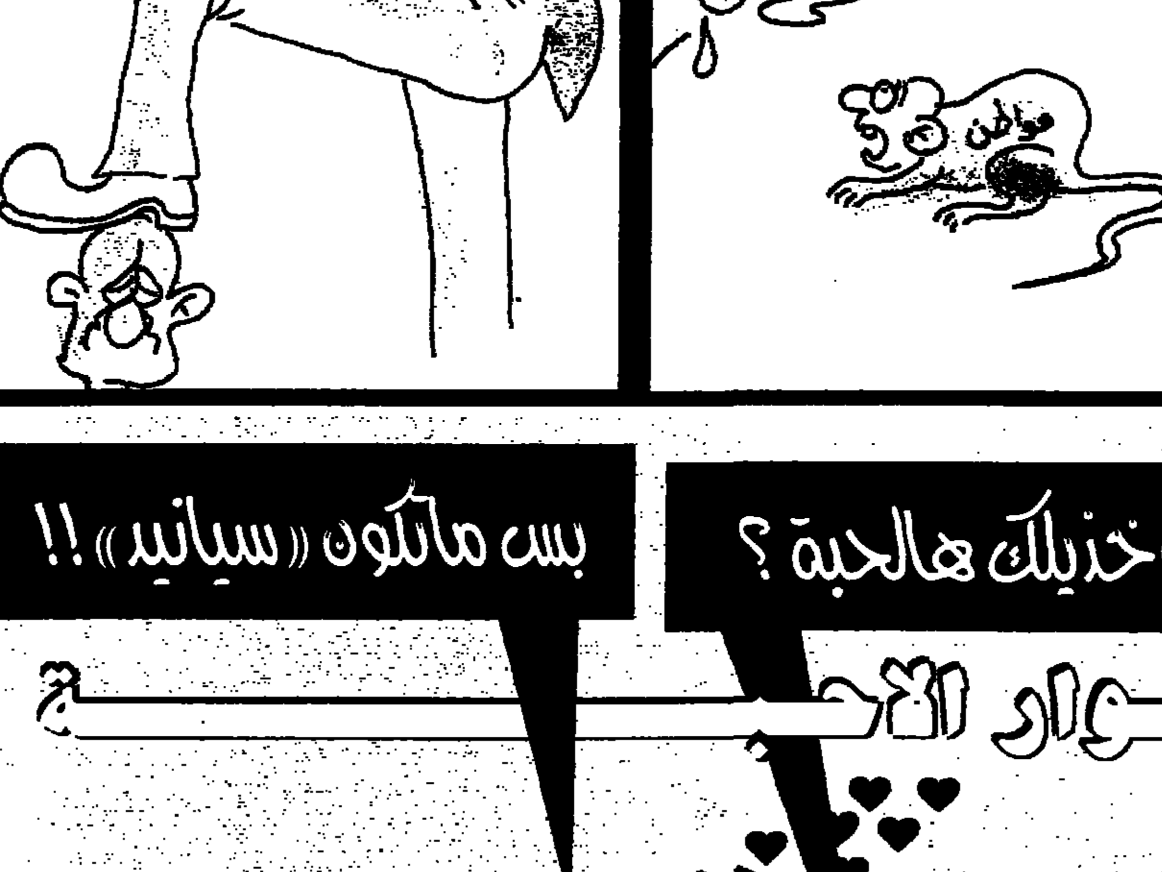




كان مسرعا على امل تحميل راكب ولكن ٥٠ فلسا لا تستحق من السائق المجازفة بحياة ٢٥ راكبا. ■












مسلسل الدنيا كده
((٥))
حلقات



القاء القبض على مجرم متخصص في هتك عرض اطفال المدارس

مارس اللواط مع ثلاثة اطفال في مدرسة جبل النزهة

● كتب ـ موفق كمال

استطاع هذا المجرم والذي تجرد من المشاعر الانسانية ان يمارس اللواط مع ثلاثة اطفال ما زالوا طلابا في المرحلة الابتدائية عندما كانت تنتابه الغريزة الحيوانية كان يقفز عن سور مدرسة النزهة ذاهبا باتجاه الحمامات ليصطاد طفلا ذهب لقضاء حاجة وتحت التهديد بموس كباس كان الطفل يتنابه الخوف ليذعن لرغبات المجرم الاثم والمدعو عارف فيخلع ملابسه مستجيبا لرغباته لم يردعه ضميره وثلاث مرات متتالية عندما يقترف مثل هذا الفعل الحرام ..

وقد عاشت مدرسة النزهة هذا الكابوس، كابوس عارف المنحل والمنحرف والذي لم يفكر ولو للحظة واحدة ان هؤلاء الاطفال قد تم تلويث براءتهم واحداث عقد نفسية لديهم ..

الزمان شهر ٣ من عام ١٩٩٦ والمكان مدرسة تابعة لوكالة الغوث في جبل النزهة.

مجهول يقتحم اسوار مدرسة ويتوجه الى دورة المياه حيث يقضي الطلاب حاجتهم ويختبيء هذا المجهول منتظرا وصول طفل في الصف الخامس والذي حضر لقضاء حاجة وفجأة ينقض عليه المجهول ويشهر موس كباس ويطلب من الطفل ان يخلع ملابسه وتحت التهديد بالقتل. الطفل يدب الذعر في اوصاله عند مشاهدة المجهول فيذعن لرغبة المجهول الاثم اما الاخير فيمارس اللواط ودون رحمة مع الطفل ويسارع الطفل البريء لاخبار معلمه بما حدث معه فقام مدير المدرسة باخبار البحث الجنائي وتقديم شكوى رسمية .. فتم وضع المدرسة تحت دائرة المراقبة وخصوصا بعد ان تم فحص الطفل فتبين فعلا انه تعرض لاعتداء ..

بدأ رجال البحث الجنائي بمراقبة المدرسة بين الحين والاخر .. اما مدير المدرسة فقد اصدر فرمان بانه يمنع اي طالب من الخروج من صفه اثناء الدوام الرسمي لقضاء الحاجة الا للضرورة واذا اقتضى الامر بالذهاب فيجب ان يقوم المعلم بمرافقة الطالب الى دورة المياه .. كما قام مدير المدرسة برفع مذكرة الى مدير المنطقة في وكالة الغوث حول ما حدث وبذلك بدأت المدرسة تعيش الرعب منذ تلك اللحظة ..؟!!

بعد مضي عشرين يوما على الحادثة الاولى تسلل الجاني (عارف) الى حمامات المدرسة بانتظار فريسة اخرى وفعلا استطاع ان ينقض على طفل حضر ايضا لقضاء حاجته وبنفس الاسلوب الذي اتبعه مع الطفل الاول. ومارس اللواط معه تحت التهديد وبعد ذلك لاذ بالفرار بعد ان قفز عن السور .. اما الطفل فقد رجع الى المعلم واخبره بما تعرض له من اعتداء جرحي جنسي وتم اخبار مدير المدرسة ايضا ..؟!

عندما وقعت الحادثة الثانية قام المدير باخبار رجال البحث الجنائي في مركز امن الحسين .. كما اخبر مدير المنطقة التابع لها ... اما الطفل الذي تعرض لهذا الحادثة البشعة فقد حصل على تقرير طبي ايضا يفيد بانه تعرض لجريمة (هتك عرض) اما مدير المدرسة للفترة الصباحية فقد ابلغ مدير المدرسة الذي يداوم بالفترة المسائية كي يأخذ حذره كما اقام رجال البحث الجنائي في مركز امن الحسين مدة اسبوع دون انقطاع داخل المدرسة بانتظار الجاني لالقاء القبض عليه ومع تكرار الحدث قام البحث الجنائي باحضار صور المشبوهين وتم عرضها امام الطفلين للتعرف على الجاني .. الا انهما لم يتعرفا على احد منهم وقد اكد الطفلان بانهما يعرفان الجاني جيدا في حالة مشاهدته!

اما مدير المدرسة الذي اصبح يعيش الرعب والمعاناة فقد وجد العديد من التهديدات كانت تقول احداها عليك ان لا تتدخل بالموضوع والا ستقتل وسننتظرك في تمام الساعة السابعة مساء وقد كتب هذا التهديد على السبورة (اللوح) وبذلك ابلغ المدير البحث الجنائي الذي طلبوا منه ان يتواجد بالمدرسة بالساعة السابعة عسى ان يلقوا القبض على الجاني وفعلا حضر مدير المدرسة في تمام الساعة السابعة واختبأ رجال البحث الجنائي داخل غرفة المدرسة .. الا ان الجاني لم يحضر ..!

بموس كباس اجبر الطلاب على خلع ملابسهم في الحمامات

بعد مضي شهر على الحادثة الثانية ورغم الحرص وشدة الرقابة الا ان الجاني (عارف) اقتحم اسوار المدرسة للمرة الثالثة واختبأ كالعادة في الحمامات لينتظر فريسته الثالثة وفعلا لدى حضور طفل من المرحلة الابتدائية لا يتجاوز من العمر (٨) سنوات انقض عليه مشهرا موسا وطلب منه كالعادة ان يخلع ملابسه ثم مارس اللواط معه وبالتالي لاذ بالفرار بعد ان قفز عن سور المدرسة اما الطفل فقد ابلغ مدير المدرسة الذي فقد صوابه للمرة الثالثة وبالتالي تم ابلاغ رجال البحث الجنائي في مركز امن الحسين الذين استمروا في جهودهم لالقاء القبض على الجاني.

كما وجه مدير المدرسة دعوة للأهالي الذين يقيمون حول المدرسة واخبرهم بما حدث داخل اسوار المدرسة من جرائم اللواط بحق الطلاب (الاطفال) حتى يتعاونوا معه فيما لو لاحظ احدهم دخول شخص ما الى المدرسة ..؟!!

وفي ذات يوم وقبل نهاية الدوام الرسمي شاهد الطلاب في الفترة المسائية تواجد شاب قرب الحمامات ولذلك سرعان ما ابلغوا فراش المدرسة الذي سارع بامساكه ليسأله عن سبب تواجده هناك.. الا ان الجاني قال له .. لقد عبرت المدرسة من اجل الوضوء وبالتالي توجهت الى الحمامات لقضاء حاجتي .. وما هي الا لحظات حتى حاول الجاني الفرار بعدما انهى كلامه فتاكد الفراش انه الشخص المطلوب الذي تبحث عنه الشرطة .. ولذلك سرعان ما القي القبض عليه .. وتم ابلاغ الشرطة ومدير المدرسة الذي انهى دوامه حيث القى القبض على الجاني (عارف) بالفترة المسائية!!

بعد حضور الشرطة تم القاء القبض على الجاني ومن ثم جرى استدعاء الاطفال الثلاثة ووضعوا الجاني (عارف) بين اثني عشر شخصا ودخل الاطفال من اجل التعرف عليه وفعلا استطاع الحدث الاول ان يتعرف على الجاني وكذلك الثاني والثالث ..!!

وباعترافات الجاني (عارف) امام الأجهزة الامنية قال بانه كان يذهب الى طبيب عيون بجانب المدرسة ثم يقفز عن السور ويختبيء داخل الحمامات بانتظار اي طفل حتى يمارس اللواط معه .. طبعا تحت التهديد بواسطة موس كباس كان بحوزته وفي المرة الثانية كان ايضا بمراجعة طبيب العيون وقفز عن سور المدرسة ومارس اللواط مع طفل اخر بنفس الطريقة وكذلك المرة الثالثة .. هذا هو الجاني (عارف) والبالغ من العمر (٢١) عاما ومن سكان منطقة مخيم الحسين ..!!

بقي ان نقول بان علينا ان نحصن لسوار المدارس الابتدائية حتى نتقي شرور المنحرفين في مجتمعنا وحول لخر التطورات لهذه القضية التي روعت الشعب الاردني .. فقد احيل الجاني (عارف) الى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى (زهير عطيات) الذي وجه له تهمة هتك العرض تحت التهديد وحكم عليه بالحبس لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة يوم الخميس الماضي ■

سرقة طفلة من احدى المستشفيات

عالية: لم افقد الامل في عودة «عائدة»

الجد: اناشد كل مواطن اردني لمساعدتي في العثور على حفيدتي

● كتبت - سحر القاسم

لا زالت سرقة الاطفال حديثي الولادة تتعاقب في المستشفيات يوما بعد يوم والسيدة عالية التي جاءها المخاض يوم الاثنين الماضي توجهت الى المستشفى على امل ان ترى مولودها الثاني وكانت تنوي تسميتها اسيل او ايمان الا انها تفاجأت بسرقة طفلتها من المستشفى ترى ماذا سيكون وضع الام عندما تفقد ابنتها التي لم تبلغ من العمر (٨) ساعات انذاك عندما تطلب طفلتها لتفاجأ بسرقتها وبدأت الدموع تفيض من عيونها ولم تكف عن البكاء حتى هذه اللحظة.

وبما ان هذا الحدث بمنتهى الخطورة كونه اعتداء على حق الامومة «البلاد» اجرت الحوار التالي مع السيدة عالية عندما زارتها في منزلها.

البلاد: كيف كانت حالتك عندما ذهبت الى المستشفى؟

عالية: ذهبت للمستشفى من اجل اجراء الفحص الشهري خاصة وانني مصابة بتسمم حمل اضافة الى ارتفاع في الضغط وهناك لخبرني الطبيب انني في حالة وضع مما دعاني للبقاء في المستشفى حيث كنت في حالة سيئة جدا.

البلاد: متى كانت ساعة الولادة؟

عالية: وضعت طفلتي في الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين.

البلاد: كم كانت الساعة عندما رأيت طفلتك لخر مرة؟

عالية: شاهدت طفلتي في الساعة الواحدة ظهرا عندما احضرت لي المرضة وجبة الغداء فقمت بارضاع طفلتي ثم ذهبت في نوم عميق حيث كانت حالتي الصحية سيئة جدا.

البلاد: متى تفقدت طفلتك؟

عالية: استيقظت من النوم في الساعة الثانية والنصف فلم اجد الطفلة واعتقدت عندها ان المرضات لختننها او نقلوا الى غرفة اخرى فسألتهم عنها ولكن تبين ان الطفلة غير موجودة وانها سرقت مني اثناء نومي.

البلاد: هل لك اعداء او خلافات مع احد وهل لك علاقة بامراة عقيمة؟

عالية: علاقتي بكل معارفي جيدة جدا وليس لي اي اعداء، كذلك كل من اعرفهم من المتزوجين لديهم اولاد.

البلاد: ما الاسم الذي كنت تنوي ان تطلقيه على طفلتك؟

عالية: كنت انوي تسميتها ايمان او اسيل.

البلاد: هل لديك اطفال غيرها؟

عالية: لدي طفلة واحدة تسمى «مرلم» وعمرها سنة وشهران.

البلاد: هل كان في غرفتك نزيلات غيرك؟

عالية: نعم كنا ثلاث في الغرفة واحدة انجبت توأما واخرى كانت على وشك الانجاب.

البلاد: الم يروا احدا دخل الغرفة اثناء نومك؟

عالية: ذكرت والدة زوج احدى السيدات التي كانت معي في نفس الغرفة ان سيدة ترتدي جلبابا اخضر اللون وحجابا ابيض وبرقعا اسود وقفازات سوداء وتحمل بيدها حقيبة متوسطة الحجم ومائلة للقصر قد دخلت الغرفة وسألت عن السيدة التي انجبت التوأم فاخبرتها السيدة انا التي انجبت التوأم فاقنعتها بالذهاب الى الخداج لرؤية اولادها فخرجت من الغرفة لترى اولادها ثم توجهت الى زوجة ابني وسالتها عن حالتها فلجابتها انني في حالة وضع فنصحتها ان تخرج الى الصالون لتتمشى لان ذلك يفيد في حالتها فخرجت زوجة ابني من الغرفة وبقيت انا وهي فقامت واغلقت الستائر ووضعت حقيبتها على سرير عالية واعتقدت عندها انها قريبة لعالية فخرجت للاطمئنان على زوجة ابني وتركتها في الغرفة وعندما عدت انا وزوجة ابني لم نجدها في الغرفة.

وكذلك التقت البلاد بجد الطفلة الحاج محمد «ابو موفق» حيث تحدث عن الحادثة بانها غريبة من نوعها وانه لم يشهد في حياته مثل هذه الجريمة.

وعن الشك الذي يراوده حول مرتكب هذه الجريمة قال انني الآن لا يراودني الشك الا في امراة حضرت في اليوم الثاني بعد الولادة الى المنزل ودخلت الى المنزل مع بعض الجارات اللواتي حضرن للاطمئنان على صحة عالية ومواساتها في حالتها هذا وقد اعتقد جميع الحاضرين انها حضرت مع احدى الجارات وبعد ما استمعت الى رواية الحادثة لخبرتهم انها قد اتت من اجل التسول وكانت ترتدي نفس الثياب التي ذكرت عن السيدة التي دخلت غرفة عالية مما راودهم الشك في امرها خاصة وانها اخبرتهم في البداية انها بكر وانها اتت من اجل الشحدة لان وضعها المادي سيئ وبعد ان لخبروها بانهم سيستدعوا الاجهزة الامنية للنظر في امرها قالت انها حامل ولديها طفل وان وضعها المادي جيدا جدا مما زاد الشكوك حولها واستدعوا لها الشرطة حيث تم استدعاؤها للمخفر ليتم التحقيق في امرها.

وفيما يتعلق باسم الطفلة ماذا ينوي تسميتها بعد عودتها لهم ان شاء الله قال .. والدة الطفلة كانت تنوي تسميتها ايمان او اسيل لكنني الان اقول انني ساطلق عليها اسم «عائدة» اذا عادت حفيدتي وفي نهاية لقائنا هذا ماذا توجه الى الاخوة المواطنين. اتوجه بمناشدة لكافة الاهالي وكل من يعلم ان هناك من الاولاد له او ليس لديه طفلة حديثة الولادة ووجد بالصدفة عنده طفلة ان يبلغ الجهات الامنية واتمنى على كل من يستطيع مساعدتنا في العثور على حفيدتي ان لا يتوانى عن تقديم يد العون لنا وهذا ما اتوقعه من شعبنا الذي عرف بالنخوة وعدم قبوله للضيم والظلم ان ساعدوا ابوين لا تفارق الدموع عيونهما ولا يعرفان النوم منذ سرقة طفلتهما وحتى الآن. ■

اب يتستر على ابنته تاجرة المخدرات

حدق الهولندي نايجل جريفيت في صورة ابنته سالي وهز راسه غير مصدقا لما حدث لذلك الوجه المبتسم فقبل ستة اشهر فقط كانت سالي كأي فتاة عادية في السابعة عشرة من عمرها تستمتع بكامل حريتها والان يجد نايجل صعوبة في تصديق حقيقة ان ابنته ترقد وراء القضبان في المغرب ولن يتم اطلاق سراحها قبل عام ٢٠٠٠

ويقول نايجل ان ما حدث هو اسوأ كابوس ممكن ان يتخيله اي اب ففي شهر اب الماضي تم اعتقال سالي وصديقتها كليرمارتين وهما تحاولان تهريب شكنة من المخدرات من الدار البيضاء الى امستردام.

ويقول نايجل بان سالي لخبرته بانها ذاهبة الى لينكولن لزيارة بعض الاصدقاء ولكنه صعق عندما تلقى مكالمة هاتفية من المغرب تخبره بان سالي في السجن بتهمة تهريب المخدرات ولكن الحقيقة المرة هي ان سالي لم تكن مراهقة ثائرة او متهورة انما كانت فتاة ناضجة قادرة على التمييز بين الصواب والخطأ ولكنها كانت ضحية لسذاجتها ولهفتها على ارضاء اصدقائها لانها كانت دائمة تنشد حب الناس وكانت كليرمارتين احدى هؤلاء الاصدقاء الذين شك نايجل انهم متورطون في عالم تهريب المخدرات فقبل عامين انفصل نايجل عن زوجته انجيد ووجد نفسه يواجه تهمة رعاية اربع فتيات كريسي ١٥ عاما وسالي ١٨ عاما والتوأم توني وراشيل ١٩ عاما.

ويعترف نايجل بانه لم يكن من السهل تربية الفتيات لوحده لانهن كن جميعا في عمر حرج وحاول نايجل ان يعمل جاهدا على رعاية عائلته ولكنه كان من الصعب ان يتابع مسيرة الفتيات طوال الوقت.

ويذكر نايجل بان سالي كانت تسكن مع كلير قبل الرحلة ويضيف بانه كان يفضل لو انها بقيت في المنزل ولكنها كانت تجاوزت السادسة عشرة ولم يكن لديه الحق بابقائها تعيش في منزل الاسرة.

وهنا تبرز اوجه الاختلاف بين تجربة نايجل واسر لخرى تعاني من تورط اولادها في تهريب المخدرات فنايجل كان على علم بتورط ابنته في عالم المخدرات لان علاقته مع ابنته كانت دائما وطيدة لهذا اخبرته عن نيتها قبل المضي قدما بخطة التهريب.

ويضيف نايجل بان سالي جاءت اليه في شهر اذار واخبرته بنيتها اخراج مخدرات من امستردام.

وان اول رد فعل له كان الغضب من غبائها ومن ثم القى عليها محاضرة طويلة عن مخاطر ما تنوي فعله وذكرها بجميع المراهقين المتواجدين في سجون بانكوك ولكن جميع محاولات نايجل ذهبت هباء لان سالي كانت مصممة على المضي في العملية واي شيء كان سيقوله لن يغير من الوضع نهائيا.

ويدرك نايجل ان بعض الاهالي قد يتساءلون لماذا لم يجر ابنته الى المنزل ويحبسها هناك حتى تستعيد صوابها.

كما ويشعر بان الجميع خذلوه فسالي كذبت عليه ولكن الاسوأ من هذا كله شعوره بان النظام الذي وضع ثقته فيه قد خذله وحتى الان لا يعرف نايجل فيما اذا كانت الشرطة البريطانية قد قامت بابلاغ الشرطة المغربية او انها تجاهلت الموضوع اصلا.

ولكنه مصمم على معرفة الحقيقة ويقول نايجل بان ابنته ترقد في زنزانة صغيرة جدا وتشارك سبعة اشخاص اخرين استخدام المرحاض وهذا كله ما كان ليحدث لو تدخلت الشرطة عندما طلب منهم ذلك ويضيف بان ابنته تعلمت الدرس القاسي ولكنه يتمزق من الداخل كلما تذكر وضعها ومعاناتها وراء القضبان. ■

---

٣ شقيقات يعترفن:

لدينا اولاد من نفس الرجل

تخيلي شعورك لو عرفت ان زوجك له علاقة مع اسرة لخرى والان تخيلي ان تكون هذه المرأة اختك من دون جميع الناس والان حاولي ان تتصوري رد فعلك عندما تنجب لختك ولدا من زوجك هذا بالضبط ما حدث لجين بيرك مرتين ولا تجد شقيقاتها نيبي ولويز صعوبة في تبرير فعلتهما فهما تقولان انهما كانتا واقعتان في الحب وهذا سبب كاف لتجاهل اي ولاء لجين.

انها مأساة كثير منا لا يستطيع ان يتصورها ولكن جين تحاول التعايش معها.

فقبل ان تتزوج جين كانت تربط الشقيقات صداقة قوية فغالبا ما كن يخرجن مع بعضهن بالاضافة الى بقية الاخوات ماري وكريستين وتريسي ولذلك عندما وقعت جين في الحب قبل ٦ اعوام لم تتوانى عن تقديم جيمس لعائلتها ولكن والدتها لين لم تستطلقه كثيرا لانه بنظرها غير ناضج ولعوب. جين من جهتها تجاهلت اعتراضات والدتها وانتقلت للسكن مع جيمس وانجبت منه ابنتها جانين قبل ان يتزوجا.

وكجميع العرائس كانت جين تحلم بحياة زوجية سعيدة ولكن خيبة الامل كانت تنتظرها فجيمس كان يقضي معظم اوقاته خارج المنزل وادركت جين انه على علاقة مع امرأة اخرى ولم يخطر ببالها ان تكون تلك المرأة اختها لويز.

وفي احدى الامسيات عندما كانت لويز في زيارة لمنزل شقيقتها فوجئت جين بلويز وجيمس في غرفة نومها ولم تصدق انهما يجرؤان على هذه الفعلة في بيتها وطلبت من لويز التي كانت ما تزال تقيم مع والدها انذاك ان تغادر وان لا تعود مرة اخرى.

بعد ذلك انفصل جيم وجيمس ثم تصالحا وتخلل ذلك اشهر من الشجار والانفصال والمصالحة انجبت جين لثناها شانتال (٤) اعوام ولي (٣ اعوام) وعلى الرغم من ان جين لم تسامح جيمس على ما فعله الا انها لم تستطع ان تتركه مع انها كانت تشك بانه ما يزال على علاقة مع لويز.

ومن الصعب فهم الاسباب التي دعت جين للبقاء معه الا انها تقول بانها كانت تامل بانه سيتغير.

ومن الطبيعي ان علاقة جين بلويز كان يشوبها التوتر والبرود فالاخيرة كانت دائما تحاول تجنب الوجود في المنزل عندما كانت جين تأتي لزيارة والديها وعندما كانتا تلتقيان لم تكونا تتبادلان اكثر من بضع كلمات.

الامر الذي لم تكن جين على دراية به هو ان لويز كانت حاملا من جيمس لذلك فوجئت بوالدتها تتصل بها لتخبرها بان لويز انجبت ولدا اسمته ليفي وادركت بانه ابن جيمس لانه الوحيد الذي صادقته.

وعندما وضعت جين السماعة استدارت لتخبر جيمس بما سمعته لكنه انكر ان يكون ابنه عندها اصرت جين على موقفها واعترف جيمس عما فعله واخيرا طلبت منه ان يغادر المنزل ففعل.

لويز نفسها اعترفت بانها كانت مصدومة لما حدث وتقول كنت في الخامسة عشرة ولم اكن اعتزم ان انجب الاطفال في هذا السن المبكرة ولو رجعت بي الايام لما غيرت ما حدث لقد كان حبا من اول نظرة فجيمس انسان رائع وعلى الرغم من شعوري بالذنب الا انني حافظت على علاقتي معه فالامر ليس متعلقا بالانانية انما الحب ايضا.

ومن الطبيعي ان تشعر جين بالنفور من ابن اختها لذلك لم تره الا عندما كان عمره شهرين وفي هذه الاثناء حاول جيمس اصلاح الامور بينه وبين جين واخبرها بانها الوحيدة التي يريدها وانه مستعد لترك لويز من اجلها.

وللمرة الثانية غفرت له جين وقبلت ان يعود الى المنزل ظنا منها انه تغير وانه يحب اطفاله كثيرا.

ولم تصدق شقيقات جين ما فعلته ما عدا نيبي التي لم تهاجمه لتكتشف جين فيما بعد بانها على علاقة مع جيمس مما حدا بجين الى طرده فذهب هو ونيبي الى فندق وبعد اسبوعين قابلت جين نيبي واخبرتها بما فعله بها وبلويز ولكن نيبي اصرت على ان جيمس يحبها فمثل شقيقتيها لم تستطع نيبي مقاومة سحر جيمس لانه برايها انسان لطيف ومرح وحنون وكانت نيبي قد بدأت علاقتها مع جيمس قبل ٤ سنوات واكتشفت بعد عامين ونصف بانه على علاقة مع لويز وعلى الرغم من شعورها بالذنب تجاه جين الا انها لم تهتم كثيرا بما سيقوله الناس.

وحملت نيبي من جيمس لتنجب شانيس في شهر نيسان الماضي وتقول نيبي بانها شعرت بان ما حدث سببه سذاجة شقيقتيها وعدم قدرتهما على التعامل مع جيمس.

وبقي جيمس مع نيبي حتى الشهر الثامن من الحمل عاد بعدها الى لويز والان تصر نيبي على انها لا تريده وتقول بان جيمس لن يتغير على الرغم من ان مشاعرها تجاهه لم تتغير.

والان يستعد جيمس للزواج من لويز بعد ان يستكمل اجراءات طلاقه من جين.

جين نفسها بدأت تخرج مع رجل اخر هو مايكل وليس لديها اي نية لتقديمه الى شقيقاتها بعد كل الذي حدث ويقول جيمس بانه لا يحس بالذنب لانه احب الثلاث شقيقات كل بصورة مختلفة ويصر على انه يحب لويز كثيرا وان علاقته مع نيبي هي مجرد صداقة فقط.

ويضيف جيمس بان ما فعله لم يكن خطأ لان الثلاث شقيقات كن على دراية بالذي يفعلنه واخترن الاستمرار بعلاقاتهن معه. ■

بعد مرور عام على فضيحتها الجنسية
نيكول بلان تتهم شريكها مروان كيروز بمحاولة قتلها

● كتب - سائد الاسمر

رغم مرور حوالي العام على الفضيحة التي هزت الاوساط الاعلامية والفنية في لبنان بعد ترويج شريط جنسي بطلته عارضة الازياء وملكة الجمال نيكول بلان مع شريكها في الفضيحة مروان كيروز الا ان تفاعلات هذه الفضيحة لا زالت مستمرة حتى الآن.

ففي تطور اخر حدث على هذه القضية رفعت نيكول بلان دعوى في المحكمة وذلك بسبب تعرضها للتهديد من قبل شريكها مروان كيروز بمسدس.

وتفاصيل القضية الجديدة حدثت في النادي الليلي «ريترو» الواقع في منطقة الاشرفية حيث كانت نيكول بلان تمضي احدى سهراتها ويرفقتها مجموعة من الرجال بينهم (رص) وهو رياضي شهير بالاضافة الى اصدقاء اخرين حيث دخل مروان كيروز بكل انفعاله واقترب من الطاولة التي تجلس اليها نيكول ورفاقها هاجما عليها بكل ثقله وباصقا في وجهها وشاتما اياها بكلمات بذيئة وموجها لها اقذع الشتائم واقذرها فما كان من نيكول الا ان طلبت من صديقها (رص) ان يتدخل محرضة اياه على ضرب مروان ولكنه ابى ان يتدخل وقال شهود عيان: بعد ان شاهد مروان ذلك اشهر مسدسه بوجه نيكول مهددا اياها بالخروج من النادي والا سيطلق عليها الرصاص لكن تدخلات الموجودين ساهمت في احتواء التوتر الذي حدث بين الشريكين نيكول ومروان.

من فورها نيكول وحتى تسترد حقها قامت برفع دعوى قضائية في المحكمة متهمة مروان كيروز بمحاولة القتل والقدح والشتم والذم.

وفي التحقيقات الاولية مع مروان كيروز لنكر انه اشهر مسدسا على نيكول، بل ما شوهد بين يديه واعتقده البعض مسدسا لم يكن سوى «سيلولير»، هذا وسوف تنظر المحكمة في اقوال نيكول ومروان والشهود خلال الجلسات المقبلة.

ومن الجدير بالذكر ان جذور هذه الفضيحة التي ضمت نيكول بلان وصديقها بل خطيبها مروان كيروز تعود الى تشرين الاول من العام الماضي عندما ضبط فيلم اباحي كانا بطلاه ووزعت منه نسخ فاقت الـ ٧٠٠ نسخة بكثير واصبح يعد سابقة خطيرة ووصمة عار في عالم الجمال وعرض الازياء وقد حوكما بسبب الفيلم بالسجن سنة ولكن الحكم لم ينفذ حيث حولت القضية الى الهيئة الاتهامية التي قد يليها اللجوء الى محكمة التمييز.

وقد قامت نيكول بلان وشريكها مروان كيروز بدحض الاتهامات الموجهة لهما وان الفيلم صور لهما بطريقة سرية ولكن هناك اراء تفيد بانهما كانا على علم بالكاميرا حيث كانت نيكول تنظر بجرأة نحو الكاميرا كانها تعرف مكانها بالضبط وتتعمد النظر اليها باستمرار وقد قال الكثير ممن شاهدوا الفيلم انه صور في اجواء حميمة، ذلك ان الكاميرا كانت ثابتة في وسط الغرفة والمشاهد كذلك ثابتة وكذلك كمية كبيرة من الافلام التي وزعت كانت بالابيض والاسود مما يدل على سرعة تهافت الناس على تصوير وبيع الفيلم دون مراعاة للنواحي التقنية والفنية له.

وكانت الشرطة اللبنانية قد ضبطت ٢٤ شخصا من ابرز نجوم الفن داخل شقة في منطقة الحمراء وهم يتعاطون المخدرات ويمارسون الدعارة باوضاع شاذة حيث لا زالت الاجهزة الامنية تحقق معهم حتى الان كما لا يزال البحث جاريا عن بعض المتورطين معهم من كبار الشخصيات في المجتمع اللبناني.

ومن اجل الهروب من الواقع المؤلم الذي تعيشه نيكول بلان في الاونة الاخيرة قررت اعتزال عرض الازياء والاتجاه صوب عالم التجارة وكان قرارها بافتتاح محل «مفتاح الشرق» للاشغال الحرفية والتراثية. ■

المرصد الفني
سائد الاسمر
الاغنية الشبابية تكسب

يبدو والله اعلم ان الهجوم على الاغنية الشبابية لن يتوقف، حيث تتعالى اصوات قادمة من الزمن البعيد وعاشت في الزمن البعيد لتدلي بدلوها ورايها في الاغاني الشبابية الجديدة، ودائما نخرج بنتيجة واحدة من هذه الاراء ان الاغاني القديمة هي الاجمل والاحلى والتي تطرب «وتسلطن» المزاج وان الاغنية الجديدة تافهة وساقطة ومحرم سماعها دينيا وذوقيا واخلاقيا.

انني هنا لا اريد ان اهضم حقوق الفنانين القدامى ولا اريد كذلك ان انتقد الاغنية القديمة لمجرد النقد، فالاغنية القديمة انتشرت في زمن لم يكن معروف فيه الآلات الموسيقية الحديثة ولا التصوير بالفيديو كليب حيث كانت الاغاني القديمة ومن عهد طيبة الذكر «المظ» وعبده الحامولي ملحن اغانيها وكذلك سيد درويش تتميز بايقاع بطيء وكلمات مأخوذة من اشعار قديمة بل كانت تعتبر الاغنية كأدوار مسرحية تؤدى باسلوب شعري.

ثم جاء عصر ام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش حيث تطورت الموسيقى والاغاني واصبحت تستخدم بعض الآلات الموسيقية الغربية فيها وحينها اعترض كذلك الناس على هذا الاسلوب في الغناء وانكروا التطور الذي حصل.

بعد ذلك جاء عصر عبدالحليم حافظ وهاني شاكر وغيرهما من الفنانين اصحاب اللون الغنائي الخفيف والذي تستخدم فيه الرقصات والكلمات الغزلية الاشد قربا لحياة الناس وايضا ثار عليهم الناس وكذلك المغنون امثال عبدالوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم وهاجموا هؤلاء الفنانين وحطوا من شأنهم واعتبروهم ظاهرة ستحطم الموسيقى والرتم الموسيقي في ذاك العصر.

والان ليس مستغربا ان يقوم الناس بمهاجمة الاغاني الشبابية والجيل الجديد من المطربين لان هذا الجيل من اجدادنا وآبائنا آذانهم اعتادت على نمط معين من الغناء ومشاهدة المغني يقف متجمدا خلف الميكروفون ولا يتحرك فيه شيء غير فمه واذا حاول ان يتكرم على الناس يحرك يدا واحدة وليس الاثنتين، وكذلك الاغنيات كانت تتميز بطولها واحتوائها على كلام الحب الذي يبكي اكثر مما يفرح حيث كان المغني يعرض معاناته وشدة حزنه على فراق حبيبته او فقدانه لها.

ان الزمن الان تغير واصبح هناك نمط جديد في العزف على الآلات الحديثة والغناء المصور ذي الحركة السريعة والجمل الغنائية القصيرة التي تتناسب مع عصر السرعة الذي نعيش فيه وهناك نخبة من المغنين الجدد جيدون في الغناء ويستحقون ان يتبوأوا المراكز الاولى على مستوى الفن العربي.

وانا هنا لا انكر ان هناك بعض المغنين الجدد لا يصلحون ان ينادوا على الخضار والفواكه بين البسطات ولكن لا يصلح التعميم لان الاجيال الجديدة الشابة هي الاكثر وهي التي ستبقى ولها المستقبل بينما الجيل القديم اقل عددا وسيزول عما قريب وفي النهاية الاغنية الشبابية ستكسب. ■

صدور الطبعة الاولى من كتاب محمد ابو صوفة «الصحافة في الاردن»

صدر حديثا في بيروت كتاب جديد بعنوان (الصحافة في الاردن) ١٩٢٠ - ١٩٩٦ قراءات اولية من تأليف الاديب الاردني محمد ابو صوفة ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير وهو من منشورات مكتبة المحتسب.

يعرض المؤلف في كتابه هذا لحوالي (٨٠) صحيفة يومية واسبوعية ومجلة شهرية وفصلية خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٢٠ الى ١٩٩٦ ابتداء من اول صحيفة وهي الحق يعلو التي صدرت في معان وفي معسكر الملك عبدالله بن الحسين ١٩٢٠.

ويتميز هذا الكتاب بانه تناول الاعداد الاولى من حوالي (٤٠) من هذه الصحف والمجلات ومنها: الرابطة الفكرية، صوت الجيل، الوعي الجديد، القلم الجديد، الافق الجديد، المنار، الدستور، الرأي الاخبار، افكار، صوت الجيل، الفنون الشعبية، الكاتب الاردني، الحدث، الحياة، الصياد، حوادث الساعة، شيحان، لاخبار الاسبوع الشريعة دراسات وغيرها.

ويهدف الكتاب الى وضع هذه المعلومات التي رصدها المؤلف من خلال قراءاته لهذه الصحف تحت تصرف الباحثين او الراغبين في التوسع في مثل هذه الدراسات كما يتضمن الكتاب الاشارة الى صحف ومجلات قديمة مثل : الحق يعلو، الشرق العربي، جزيرة العرب، الحمامة، الحكمة وغيرها ويجدر بالذكر ان هذا الكتاب هو الخامس عشر من مؤلفات الكاتب محمد ابو صوفة. ■

موسيقى «نور العين» هل هي مسروقة؟



اغنية «نور العين» التي اصبحت تعرض بصورة شبه يومية في جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة اثارت جدلا واسعا من حيث التشابه بين لحن الاغنية وبين احدى اغنيات الفريق الاسباني الشهير «جيبسي كينغ» ولكن ملحن الاغنية ناصر المزداوي نفى ذلك بشدة مؤكدا انه تربطه صداقة فقط باعضاء فريق الجيبسي كينغ ولم يأخذ او يقتبس عنهم اي شيء.

العارفون في امور الموسيقى اكدوا ان التشابه واضح ليس فقط بين الاغنية وبين اعمال الفريق الاسباني وانما ايضا بينها وبين موسيقى البحر المتوسط في اليونان واسبانيا ويرجع ذلك الى التوزيع الموسيقي الذي قام به حميد الشاعري والذي اعتمد على آلة الاكورديون مع بعض الايقاعات الخاصة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يثار فيها موضوع اقتباس عمرو دياب الحان اغنياته من اعمال عالمية فقد قيل الشيء نفسه عن اغنيتي «ويلوموني» و«راجعين» لكن احدا لم يستطع ان يضع يده في المرتين على اللحن الاصلي ■

آثار الحكيم .... بلا بداية ولا نهاية



بدأت الفنانة آثار الحكيم تصوير احداث المسلسل الجديد «حكاية بلا بداية ولا نهاية» والمأخوذة عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ وهو عبارة عن قصة اجتماعية لها جانبها السياسي والاقتصادي من خلال ابن باشا يحب ابنة الخولي ويرفض والده الزواج منها الا انه يتزوجها سرا. ■

فنان في دائرة الضوء
شادي جميل
صوت الاصالة والتراث



انه واحد من نجوم حلب الشهباء المشهورة بالاصوات الجميلة المعبرة .. فالمطرب شادي جميل ينحدر من مدينة الطرب وهو اشتهر من خلال عدة اغنيات يحفظها الجمهور عن ظهر قلب مثل «رشرش حبك يا جميل» التي تغنى به العديد من المطربين وكذلك اغنية «قالو لها لونك اسمر مارح يجيليك نصيب» وعدد وافر من الاغنيات الطربية.

والمطرب شادي جميل يرى ان الاغنية العربية حاليا تتم صياغتها من خلال الكلمات العربية فقط، اما اللحن والتوزيع والتنفيذ فهي كلها تنبع من اسلوب الغرب، وهذا ما يجعل الاغنية العربية في تدهور وخطر.

ولان المطرب شادي جميل اشتهر بادائه القدود والموشحات ولان الجمهور يحب هذا اللون الغنائي ولا يمل سماعه فهو يعمل على تقديم اغنيات مستوحاة من التراث مثل «ياحبيب ما انساك» و«سلطان زماني» و«يا ام المحرمة» و«سلطان العاشقين».

عن الاغنية الشبابية التي تساهم في انتشار المطرب بشكل سريع قال المطرب شادي جميل انه ليس هناك اغنية شبابية بل توجد اغنية جيدة واخرى هابطة والاغنية التي تطلق عليها هذه التسمية ليست وليدة العصر بل سبق ان قدمها كبار المطربين مثل العندليب الراحل عبدالحليم حافظ لكن عبر كلمات والحان مدروسة واداء متكامل. ■

رانيا شوقي صحافية



للمرة الثالثة تقوم الفنانة رانيا فريد شوقي باداء دور صحفية في الفيلم التلفزيوني «وتمضي الاحزان» وهو من تأليف محمد الباسوسي واخراج طارق النهري وقد سبق لها ان قامت بهذا الدور في فيلم «عنتر زمانه» ومسلسل «الماضي يعود الان» وتقول رانيا شوقي انها تحب اداء دور الصحفية لانها تعتبر ان الصحافة والفن وجهان لعملة واحدة. ■

تحية كاريوكا تحارب الابتذال





طالبت الفنانة تحية كاريوكا وزير الثقافة في مصر، بالتدخل من اجل وقف موجة الفن المبتذل في الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية والمسرحيات وسائر الفنون الغنائية والموسيقية والى ما هنالك .. وفي رأيها ان ما يتم تقديمه الان يشوه صورة الفن والفنان وعلى الفنان الناشيء ان يعرف حدوده وان يميز بين الجيد والسيء في مجال الفن وفي رأيها ايضا لقد اختلط الحابل بالنابل وصار الفن اسهل طريق الى الشهرة والثراء وهذا خطأ كبير وفادح فرسالة الفنان تقديم الافضل وهي على يقين بان رعاية وحماية الفنون يجب ان تأتي من المسؤولين لان الفن هو وجه البلد وحضارته. ■

لويز تغرد خارج السرب

كانت لويز توردينغ الفتاة البيضاء الوحيدة بين عضوات الفرقة الغنائية النسائية البريطانية «اتيرنال» قبل ان تقرر الانفصال عنها عام ١٩٩٥ واتباع طريقها بمفردها في عالم موسيقى السولو وقد اصدرت اول اغنية لها بعد الانفصال بعنوان «مدخل الحب» التي اصبحت الاغنية الراقصة المحبوبة بين الاغنيات العشر الاولى على اللوائح البريطانية والاوروبية. ■

طالبات المدارس في دائرة الخطر

فتاة تدعي انها حامل في احدى مدارس عمان الغربية

العشاق ينتظرون خروج الطالبات .. والطالبات يضعن الماء في زجاجات الويسكي

هل نستطيع القول ان طالبات المدارس اصبحن في دائرة الخطر .. منذ وقت غير بعيد كانت الظواهر الشاذة حكرا على الشبان .. ويستغرب المرء عندما يعلم ان طالبات بعض المدارس اصبحن يحضرن زجاجات مشروب فارغة وبداخلها ماء وخصوصا في بعض مدارس عمان الغربية وقد وصلت شكاوى مماثلة الى جريدة البلاد بتفشي هذه الظاهرة وظاهرة تعاطي الارتين في بعض المناطق الاخرى ...!
هل اصبحت حقا طالبات المدارس في دائرة الخطر في ظل تفشي سلوكيات من هذا النوع وبطبيعة الحال فوزارة التربية والتعليم على علم بكل ما يحدث رغم ورود شكاوى اخرى تفيد بوقوع حالات حمل غير شرعي بين الطالبات في بعض مدارس عمان الشرقية وعن ذلك قمنا بالتحقيق التالي

فتاة تدعي انها حامل .. فتاة تسرد على مسامع زميلاتها قصصا عن مغامراتها الجنسية! في بعض تلك المدارس تقف الفتيات على شرفات النوافذ وبينما يبدو في الاسفل شبان يعاكسونهن او ينتظرونهن على الاقل ريثما يغادرن المدرسة!

البلاد واذ تنشر هذا التحقيق فهي تهدف الى تبصير اولياء امور الطالبات الى ما يحدث او ما قد يحدث لا سمح الله ويقصد دفع الضرر ليس الا.

لعله ليس من العبث ان فلسفة التربية والتعليم ارتكزت على التربية بالدرجة الاولى قبل ان ترتكز على التعليم وضمن هذا المفهوم يتحتم على جميع اطراف العملية التربوية ان تنسجم وفق تلك المعطيات

واذا حاولنا حصر اطراف هذه العملية نجدها تجمع بين الطالب والمدرس ومدير المدرسة واسر الطلاب وهذا ما نود التركيز عليه في تحقيقنا هذا حيث ان اسرة الطالب او الطالبة لها كبير الاثر في تربيته وتعليمه ولا يجوز ان يستبعد الاهل دورهم في هذا المجال ووضعه على كاهل المدرسة ذلك ان المدرسة وان كانت المنزل الثاني للطالب فهناك منزل اول وهو الاسرة كذلك لا يمكن لاي احد ان يهتم بالفرد اكثر من اسرته في تحديد سلوكه والحفاظ على اخلاقه ونشأته نشأة صحيحة ومن هنا نقول ان الاسرة عليها الدور الاساسي في التربية ومن ثم التعليم وهذا لا يعني استبعاد او تجاهل دور المدرسة.

وفي الوقت الذي يهتم به معظم الاهالي بتربية ابنائهم والحفاظ عليهم خاصة في مجتمع محافظ كمجتمعنا الذي يعتبر الاخلاق هي الاساس ويحاول الحفاظ خاصة على الفتاة الى ان تصل في بعض الاحيان الى حد وضع الفتاة في قوقعة وتكبيلها بالقيود سواء كان ذلك في تصرفاتها وحتى في كلامها.



ان هذا الامر قد يرافقه استهتار البعض الآخر وعدم اخذ هذا الموضوع بمحمل الاهمية اذا يصدر عن بعض الفتيات تصرفات مخلة بالاداب العامة دون ان يلتفت الاهل لها وهذا ما حدث عند بعض الطالبات اللواتي يدرسن في احدى مدارس عمان الغربية حيث تقوم تلك الطالبات بالذهاب مع عشاقهن بعد الخروج من المدرسة ويقضين معهم فترة من الوقت ثم يعدن لبيوتهن كذلك قامت احدى الطالبات في نفس المدرسة باحضار زجاجة مشروب الى المدرسة وتبين بعدها ان الطالبة قد وضعت فيها ماء كي تشرب اثناء تواجدها في المدرسة فان لم تكن الفتاة تدرك ان احضار زجاجة من زجاج المشروب امر خاطئ لان الطالبات حولها سيعتبرن ان الزجاجة تحتوي على مادة مخدرة بالتاثير، اضافة الى ذلك فان بعض الطالبات المدرسة يقفن على الشبابيك في الوقت الذي يقف شباب في الشارع المحاذي للمدرسة، والجدير ذكره ان مثل هذه السلوكيات تصدر من فتيات في الصف السابع الاساسي فما الذي يمكن ان يتخيله من الطالبات في الصفوف الاعلى.

ولم يقف امر طالبات هذه المدرسة عند هذا الحد بل قامت احدى الطالبات بادعائها انها حامل وقد سردت قصصا امام صديقاتها في المدرسة بانها حامل وانها تخرج مع شاب وتذهب معه الى مكان معين بعد مغادرتها للمدرسة وهذه القصص الغرامية التي تسردها هذه الطالبة على مسمع الفتيات لتفتح عيونهن على امور قد تجهلها الكثير من الطالبات وتعلمهن طرق واساليب مخلة بالحياء وهذا ما نخشاه بان تتفشى مثل هذه السلوكيات على بقية طالبات المدرسة خاصة واننا لا نجهل تأثير الصديق على صديقه وهذا ينسحب بشكل خاص على الفتيات في الاعمار الحرجة، وعلى اثر كل هذه السلوكيات لجأت كثير من الطالبات للشكوى لامهاتهن وابائهن حول ما يدور في مدرستهن مما جعل بعض الاهالي يطرقون باب الصحف ليشكوا لهم طالبين منهم مد يد العون لهم لكي يساعدوهم في اصلاح امر المدرسة وقد حضر لمقر جريدة البلاد عدد من الامهات والاباء وتحدثوا عن امر المدرسة.

البلاد ومن اجل معالجة هذه القضية بطريقة حكيمة تفيد الصالح العام قامت باطلاع وزارة التربية والتعليم بالموضوع طالبة منها التحقيق في الامر من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذه القضية حيث قام عطوفة الامين العام للوزارة السيد عزت جرادات بالايعاز لمدير تربية عمان الثانية بزيارة المدرسة المعنية بالامر حيث تم تشديد الرقابة بعد ان تأكدوا من الشكاوى التي وردت حول المدرسة وتم الاتفاق مع مديرة المدرسة على تشديد رقابتها على الطالبات بان تقف يوميا بعد انتهاء الدوام على باب المدرسة وتراقب الطالبات ذلك ان كافة السلوكيات التي تقوم بها الطالبات تتم خارج اسوار المدرسة وقد يصل الامر بتشديد الرقابةبشكل سري

هذا وقد ابدت مديرة المدرسة عدم معرفتها بما يحدث خارج الاسوار وابدت التزامها امام عطوفة الامين العام والسيد مدير تربية عمان بتشديد الرقابة من جهتها وابلاغ اهالي الطالبات اللواتي يقمن بمثل هذه السلوكيات.

هذا وقد قام الامين العام بتشكيل ثلاث فرق تفتيشية على اثر هذه القضية وذلك لمراقبة المدارس في جميع انحاء المملكة في الشمال والجنوب والوسط وكذلك وتعقيبا على هذه القضية يقوم السيد الامين العام يوميا باجراء زيارة مفاجئة لبعض المدارس بشكل عشوائي ومفاجئ وذلك للاطلاع على سير العملية التربوية والتعليمية ومعالجة اي مشكلة منذ بدايتها. ■

انا اهلوس: اذا انا موجود

بسبب الضغوطات يتحدثون الى انفسهم بصوت مسموع!

ثمة رجل يسير في الشارع وهو يكلم نفسه على مسمع الاشهاد واخر يضرب بالكف على مرأى من المارة ليعبر عن عدم ارتياحه وغضبه من امر ما وصنف ثالث ينثر ابتسامة عريضة يظنها البعض تثلج الصدور لكنها خرجت بعفوية تامة نتيجة لظروف قاسية هذه المتغيرات التي اصبحت تستوقفنا باستمرار وخاصة في الاونة الاخيرة لا بد وانها نتاج الضغوطات النفسية التي اثقلت كواهل الرجال والذين اصبحوا يسيرون في الشارع وكان احدهم قد اودع عقله في بيته وخرج مجردا منه خوف .. توتر دائم .. استفار .. قلق لا نهائي .. غربة حتى داخل الذات .. هلوسات ناتجة عن التفكير المرير ما هي دوافع هذه الحالات وما هي المواقف التي تمخضت عنها هذه السلوكيات.

«البلاد» راقبت عن كثب ثم التقت بشرائح مختلفة من الناس والذي افضى كل منهم بما يجول في خاطره حيث خرجنا بهذه المعلومات التي هي بين ايديكم الان.

نزيه احمد الذي توارى خجلا في البداية قال ان هذه الحالة كثيرا ما تحصل معي حيث يعود ذلك لجملة من الضغوطات التي اتعرض لها وخاصة ظروف العمل المتقلبة والتي تزداد سوءا في ظل المستجدات السيئة على الوضع الاقتصادي.

فانا دائم التفكير في المادة سيما وانني اعمل في محل خاص بي وهو بالمناسبة جديد والى الان لم استطع الوقوف على كلتا قدمي بشكل يبعث على الارتياح بل ان ما يلازمني عكس ذلك تماما.

اما كيف كلم نفسه بطريقة عفوية وماذا قال بالتحديد يضيف قبل عدة ايام حضرت الى المحل وطلبت من العامل ان يحضر لي دفتر المبيعات وما ان حدقت به حتى استشطت غضبا لان المبيعات كانت لا تغطي مصاريف المحل فخرجت مذهولا من المحل وانا اقول بصوت مسموع يلعن اخت هيك وضع ولم اتدارك الامر الا بعد ان شاهدت بعض المارة ينظرون الي وهم يضحكون عندها شعرت بخجل ولعنت اليوم الذي تواجدت فيه على وجه الكرة الارضية لان الناس لا يعرفون حجم هذه المشكلة بل يظنونني مجنونا او ربما على حافة الجنون.

عبدالله اسماعيل /سائق قال والله يا اخي انني كثيرا ما اجد نفسي في ضيق مستمر خاصة وانني كغيري الهث خلف المادة اللعينة لنوفر لانفسنا معيشة ميسرة لكنني دائما اجد العكس وكأن كل شيء في هذه الحياة يعمل ضدي.

اما الموقف الذي دفعه لان يكلم نفسه يقول ذات يوم وبينما كان الكونترول يجمع الاجرة من الركاب اعطاه احدهم نصف دينار وبدلا من ان يعيد اليه باقي النصف دينار اعاد اليه باقي دينار وبعد ان جمعت الغلة بعد انتهاء الرحلة اكتشفت الحقيقة التي اعترف بها الكونترول حيث قلت للكنترول مع السلامة وبينما كنت في الطريق كدت ادهس احد الاشخاص لانني كنت اكلم نفسي بمرارة وانا اردد واقول الله يلعن هيك شغلة وين ما بنروح بنلاقيها مسكره .. شو القصة من وين انجيب حظ.

سعيد حامد قال تدفعني الهلوسة والتفكير المرير لان اكلم نفسي وانا اسير في الشارع عائدا الى بيتي ومما يدفعني لهذا الامر انني في طريق العودة للبيت اسأل نفسي هل فصلت الثلاجة ام لا وهل اقفلت الباب جيدا وهكذا حتى اجدني عائدا الى المحل بسرعة لاتأكد من كل شيء وما ان اصل الى المحل حتى اجد ان كل شيء على ما يرام حيث ابدأ بتوجيه اللوم الى نفسي التي قادتني الى هذا التفكير ويمضي بالحديث قائلا انني ذات يوم وبسبب انحدار نسبة المبيعات كلمت نفسي قليلا وبعد ان ضربت الكف بالكف دخل المحل صديق لي وقال وحد الله يا رجل شو صارلك فقلت له ان المادة هي السبب لاني لا ادري كيف سأسدد التزاماتي فقال لي صديقي خليها على الله فقلت والنعم بالله

حسن يوسف قال يا اخي والله هذا اشي موش معقول الراتب لا يكفي والعملية بدها مصروف ودائما بفكر شو بدي اعمل فلا اجد اي حل سوى اني اصبحت وكأني مجنون دائما اكلم نفسي من شدة التفكير وفي غالب الاحيان تجدني كما ترى رافعا يداي الى الاعلى وانا اطلب من ربنا ان يفرجها علينا.

وان كان هناك مصدر رزق اخر لاحدثنا يحد بالتالي من تدهور اوضاعه المادية بشكل يائس يقول والله ما في غير راتبي اللي يا دوب يكفي لنصف الشهر والباقي تسجيل على الدفتر يعني ديون متراكمة على قلبي وكيف ما بدي افكر.

محمد ابو علي - الذي تحدث الينا بصوت مرتعش وهو يقول لقد قمت بشراء سيارة قبل عدة اشهر لكي تعمل على احد الخطوط في عمان لكن رب العالمين لم يشأ لي ان استرزق من هذه السيارة اذ حصل لها حادث قبل شهر تقريبا حيث كانت الاضرار مادية ولم يكن حادث تصادم كما يظن البعض بل ان السيارة قلبت بي لكن ربك ستر وطلعت منها لكن المشكلة ان السيارة بدها كثير حتى تعود الى الخط وانا دائما بفكر كيف ومن وين بدي اجيب حتى وصلت لمستوى انني صرت احسب الفلوس وانا اسير في الشارع غير آبه بما سيقوله الناس عني لانني اريد ان اصمد امام هذه الازمة باية طريقة كانت.

اما اكثر الكلمات التي يرددها يقول من وين وقعت علي هذه المصيبة يا رب اللطف ويضيف بعد هذا انا لا الام حتى وان ملأت الدنيا ضجيجا وصراخا لانني اريد ان اعيش انا واسرتي ولا نريد ان نتشرد وبيني وبينك يا ريت تقوم القيامة حتى نخلص.

ابراهيم حسين .. شاب عاطل عن العمل يقضي اوقاته في البحث عن عمل او بالجلوس امام شاشة التلفزيون يقول ينبغي علي اولا ان اخبرك انني اعيش في صراع دائم مع نفسي ومع الحياة وذلك لعدم تمكني من ايجاد عمل حتى وان كان عامل باطون لانني اريد ان اشعر بالمسؤولية وانني انسان منتج في هذا المجتمع شأني شأن اي انسان آخر. ■





«قصقصة» بزر وفتح النوافذ واشياء اخرى

ازعاجات وثرثرة في باصات الكوستر!

رحلة مع ركاب الكوستر!

● كتب - احمد الهروط

اثناء رحلة الذهاب والاياب لاية حافلة لابد وان تتخللها مواقف عديدة تدفع الانسان للخروج عن صمته بالعنتريات او الجعجعة ومن هذه المواقف ان رجلا ما لا يهنأ له الا بعد ان يضع سيجارة الهيشي بين شفتيه ليدخنها رغم انف الجالسين ذلك على قاعدة «اللي موش عاجبه ينزل من الباص».

وموقف اخر يتجسد بتقدم الكونترول من احد الركاب ليقول له بالله قوم (خلي هالحرمة تقعد) وكأن الراكب بحاجة لدرس في الشهامة من الكونترول ..!

البلاد جلست في اكثر من مقعد وتحدثت مع اكثر من راكب للوقوف على ردة الفعل الحقيقية امام مواقف عديدة تشابه ماذكرناه سالفا.. فماذا قال هؤلاء دعونا نتابع:

احمد زهران يقول ان اكثر ما يجلب لي العصبية هو الكونترول وذلك بتدخله العشوائي اللامنطقي عندما تمتطي الباص اية فتاة يطلب ان يقوم اي شخص ليجلسها مكانه وحول ذلك يقول ذات يوم بينما كنت جالسا في مقعدي ركبت الباص احدى الفتيات وعلى الفور قال الكونترول موجها حديثه لي (يا زلمة قوم خلي البنت تجلس مكانك فقلت له يا اخي خليها واقفة شو راح ينقص منها) بعدين اذا الوضع لا يواتيها عليها ان تأخذ تكسي.

ويستذكر محدثنا موقفا اخر داخل الباص فيقول بينما كان الباص يسير وانا انظر من الشباك الذي كان مشرعا طلب مني الشاب الذي يجلس الى جانبي ان اغلق الشباك فرفضت اول مرة الا انه عاود يطالبني باقفال الشباك وهو يقول يا اخي بعدين معاك ما تسكر هالشباك وتخلصنا فقلت له يا اخي حل عني انا زلمة بدي اشوف وجه ربي في عندك مانع فقام من مقعده وفضل الوقوف على الجلوس الى ان وصلنا للمكان الذي نريد وهو يجحظني بين الفينة والفينة بنظرات الانتقام والكره.

رياح يوسف قال.. يا رجل مرة ولحد ولع سيجارة «الهيشي» وسط الباص وهات انه يطفيها ابدا قال الاخ بيقول هذا كيف واللي ماله كيف يموت احسن.

وبعد ان حاولنا معه عدة مرات ان ان يطفيء السيجارة الا انه رفض والمشكلة الاكبر ان سائق الباص رفض ان يحرك الباص الا بعد ان يلقي هذا الرجل بسيجارته خارج الباص فرفض وصدقني ان الباص بقي واقفا اكثر من ربع ساعة حتى خلص حضرة جنابه السيجارة «لانها عنت على باله ودقر عليها».

محمد عليان .. قال مرة ركبت سيدة في الباص وكان ممتلئا فقال لي الكونترول بالله يا اخ قوم خلي هالحرمة تقعد مكانك فقلت له ما في داعي تحكي لاني كنت بدي اقوم اصلا اما الان لو تطلع براسك شجرة مارح اقوم بعد ذلك كدنا نشتبك انا وهو وكان ولعت لكن اولاد الحلال تدخلوا بينما المرأة كان قد قام لها احد الشباب واجلسها مكانه.

بسام ياسين .. يروي لنا قصته مع البزر فيقول قبل عدة ايام كان يجلس الى جانبي احد الشبان وقد كان يقرقز البزر بحيث يلقي بالمخلفات اسفل الكرسي فقلت له بانك شاب واعي ومحترم وهذا سلوك لا يليق بك فقال لي الشاب اكيد الباص للي خلفك عند هذا القدر تداركت الموقف والتزمت الصمت بعد ان قلت له انا اسف يا عمي وحقك علي فطنشني الشاب ولم يرد وفي احدى الحافلات جلست امرأة تنتظر الفرج من الله ومن السائق بان يتحرك من مكانه بعد ان تمتليء المقاعد اشارت الى ان بعض الشباب وهم صغار السن نوعا ما يقومون بالضحك بصوت عال وهذا كما قالت عيب يا ولدي لازم الواحد يكون ثقيلا في كل شيء.

وتبين هذه المرأة ان هذا الوقت غريب وعجيب لان الصغير لم يعد يحترم الكبير سواء كان ذكرا ام انثى.

رائد شريف .. اشار الى انه واثناء ركوبه في الباص يلاحظ ان هناك فئة من الشباب لا يحلو له ممارسة العشق المبني اصلا على قضاء الوقت الا داخل الباص اذ تجد لاحدهم يبالغ كثيرا في الالتفات بمختلف الاتجاهات ليتسنى له العثور على فتاة جميلة لكي يجحظها بنظراته طوال فترة مسير الباص علما بان الفتاة على الاغلب تكون محتشمة اللباس ولا يصدر عنها اي تصرف او سلوك يدفع للانجذاب اليها لكنها بنظري تبقى عادة سيئة وانا اقول انها دخيلة علينا وليست اصيلة لان قيمنا وعاداتنا لا تسمحان بهكذا سلوك شائن.

لكنني والحديث لرائد اود ان اوجه السؤال التالي عبر جريدة «البلاد» الى كل من تسول له نفسه الاساءة لاية فتاة داخل الحافلة طالما اننا نتحدث في هذا المجال والسؤال هو هل احدكم يتجاهل ان له اختا او زوجة ستركب هذا الباص او غيره ولا يخطر على بال احد انها ربما تتعرض لذات الموقف الذي وقفته من فتاة لا تستحق هذا السلوك على الاطلاق .. لذا اقول اتقوا الله في اعراضكم.

فرحان العبادي قال: لدي انتقادات كثيرة اصادفها كل يوم داخل الباص ومن ضمنها ان بعض السائقين يتصورون ان لا احد ينازعهم على ملكية الشارع وكأنه مطوب باسمائهم وهذا يتجسد من خلال السرعة الجنونية والتي اشبه ما تكون برالي سيارات والمشكلة عندما تنبه احدهم الى ذلك بالقول ان هناك سيارات ومواطنين ربما يتعرضون الى اذى يرد عليك بشيء من العنجهية ان هذا الشارع ملكي وانا حر فيه. كذلك امقت وانرفز من كل شخص يمارس التدخين داخل الباص لان هناك من يكره رائحته كما ارجو من بعض الاخوة عدم «قرقزة البزر» داخل الباص وان يؤجلها الى ان يصل الى بيته■

الفتاة الجميلة تفوز بمقعد والعجوز تغني على ليلاها!

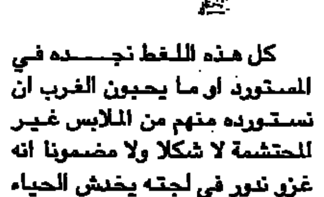


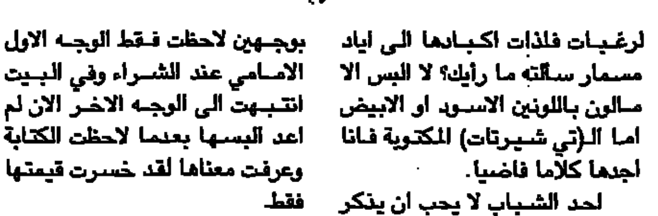




الـ(تي شيرتات) المستوردة ..

تخدش الحياء.. ولمآرب اخرى





● كتبت - جنان الشرع

هل سألت نفسك قبل ان تشتري ذلك الـ(تي شيرت) او تلك البلوزة او لنقل قبل ان تلبسها ماذا كتب عليها بل واكثر من ذلك، ما معنى ما كتب (فقد تلبس ما يهينك ويسبك، الكلب الاجرب، الى الجحيم، متوحش، ملعون).

ام ان لونها ومقاسها وسعرها طغى على ما تحمل من معان وسموم، انا لا انكر ان اغلبنا ينقلب بهوس للشراء كهوس الاطفال امام لعبة يودون ان يمتلكونها او يلعبون بها وننسى ان الشراء هو فن وذوق ولا يقل عن اي فن اخر يحتاج الى خبرة ودراية.

وهذا ما نراه .. فقد تصادفك انسة محتشمة ولكن ما كتب على قميصها غير محتشم مما يدعو الى الفهم الخطأ والمعاكسة غير المحمود عقباها او قد يفهم المعنى متأخرا مما يدعو الى الاهمال والترك وهذا هو هدر في الاموال ...

وفي بعض الاحيان هناك شباب يعرف مغزى الكتابة وكذلك المعنى ومع ذلك يرغب بها ويشرائها ولبسها من باب (خالف تعرف) او من باب لبس كل ما هو غريب او اجنبي او لمركب نقص يعيشه (يريد ان يكون موضع نقاش او غمز ولمز ليشعر باهميته).

كل هذه اللغط نجده في المستورد او ما يحبون الغرب ان نستورده منهم من الملابس غير المحتشمة لا شكلا ولا مضمونا انه غزو ندور في لجته يخدش الحياء وله مآرب اخرى ..

من خلال جولة لنا في الاسواق تعرفنا على ظروف وآراء من يعرض ويلبس هذه (التي شيرتات).

في احد المحلات سألت صاحب المحل كيف تم استيراد مثل هذه البضاعة فقال:-

التجارة تعتمد على الجودة في الصناعة، النسيج والموديل اي اننا لا نبحث عن ما كتب فيها (انجليزيتنا غير جيدة) وعن معانيها اي ان حسن النية موجود مسبقا لدينا فالمهم عندنا جودة البضاعة ورغبة الزبائن وبعني اقول لك هل صحيح ان هناك من يبالي بما يكتب!! في شارع سقف السيل محلات كثيرة ممتلئة بـ(صور كاسندرا او لويس دافيد، سلفستر ستالوني)

احداهن تريد ان اشتري اثنتين من هذه التي شيرتات قلت لها: لماذا هذه دون غيرها؟

فقالت: في البيت ليس عندهم حديث غير كاسندرا وحبيبها وقد شددوا علي لاشتري لهم بدل الواحدة اثنتين لا استطيع منعهم فهم شباب.

تركت هذه السيدة الطائعة لرغبات فلذات اكبادها الى اياد مسمار سألته ما رأيك؟ لا البس الا مالون باللونين الاسود او الابيض اما الـ(تي شيرتات) المكتوبة فانا اجدها كلاما فاضيا.

احد الشباب لا يحب ان يذكر اسمه يقول في احد الايام اعجبني تي شيرت وعندما اشتريته ولبسته عرفت ان الصورة عبارة عن امعاء اما الكتابة التي عليها فقد اوضح لي معناها طبيب اعرفه وهي انت تتمتع بصحة امعاء جيدة انا لا زلت البسها بالرغم من القرف الذي اشعر به احيانا ..

اما دعاء مالك (٢١) سنة تقول تقع احيانا في شبكة المعاني المكتوبة فانكر اني اشتريت تي شيرت اعجبني كثيرا جدا الوانه وتصميمه وكان اسود والكتابة باللون الاحمر وتعرضت بسببه الى مضايقات عدة عرفت حينها ان الكلام المكتوب عليه (وقح جدا).

بسمة محمد شابة جامعية تقول لا استطيع ان امنع ملامح الدهشة والانزعاج من على وجهي عندما ارى احدهم يلبس هيكلا عظميا او عيونا جاحظة او صورة رجل قبيح يحمل سكينة وجنبها دم .. الخ من ناحيتي اجد الاهتمام بما نلبس شكلا ومضمونا من اسس الشخصية الناجحة.

سحر عطاالله تقول اشتريت (تي شيرت) اعجبني لونه وقد كان بوجهين لاحظت فقط الوجه الاول الامامي عند الشراء وفي البيت انتبهت الى الوجه الاخر الان لم اعد البسها بعدما لاحظت الكتابة وعرفت معناها لقد خسرت قيمتها فقط.

اما غدير وائل تقول: البلوزات الاجنبية الكتابة تكون واضحة عليها للذي يفهم اللغة الانكليزية (خذني بين ذراعيك، قبلني .. الخ) كانت عندي مجموعة منها وبعد فهمي للكتابة بطلت البسها ولكن قلت يجب ان البسها ولا اترك مجالا للتعليق وبالفعل فقد قمت على لبسها وبسبب تعليق بسيط من احدهم نشأت علاقة حب وكما ترين توجت بالخطوبة.

وقبل ان اختم موضوعي هذا وددت ان اقول ان المروجين لهذه البضاعة يستغلون حب الشباب لكرة القدم او لبعض المطربين فيندفعون للشراء حبا في الالتصاق بمن يحبونهم او ليشعروا الاخرين بحبهم (ماردونا، روماريو، مايكل جاكسون، جورج مايكل، مادونا، راغب علامة .. الخ).

ان المستورد عن (طريق البالة) يضم الكثير من هذه النوعيات وبلغات عدة انكليزية، فرنسية، روسية لذلك تجد ان الكل يشتري ويلبس وبطريق الصدفة يعرف ما كتب فالبضاعة رخيصة وجميلة ومغرية !!■







قصة اختفاء عبدالله!



فقد حاسة السمع والنطق!



لم يستوعب عبدالله فكرة وضعه في مدرسة داخلية خاصة بالطلاب للعاقين ... كان مازال يحتفظ بذكاء شديد ولا شك ان نظرته الى نفسه بانه انسان متميز وبان مكانه الحقيقي مدرسة عادية كاي طفل اخر .. فجأة اصيب باعاقة وعندما ارتفعت درجة حرارته ففقد حاسة السمع وفقد القدرة على النطق!

براءة .. وذكاء شديد وشقاوة وتمرد كلها تجتمع بالطفل عبدالله .. ذلك الطفل الذي يعاني من اعاقة الصم والبكم والذي استطاع بنفس الوقت ان يتمرد على قرار امه وابيه والمدرسة الداخلية بان هرب منها مقررا عدم الرجوع اليها او حتى التفكير بالعودة ؟!!

اشتغل بال الجميع ابتداء من اهله واقاربه وحتى العاملين بالمدرسة وجهاز الامن العام على مدار (٤٨) ساعة الى ان ظهر فجأة والبكم تفاصيل اختفاء عبدالله وقصته مع المدرسة ..؟!!

عبدالله اصيب باعاقة الصم والبكم على اثر تعرضه عندما كان بالمهد لمرض السحايا حتى نزلت السخونة التي كانت ترافق رأسه على اذنيه وبذلك فقد حاسة السمع وبالتالي فقد القدرة على النطق ..؟!!

من هذه اللحظة بدأت اسرته تتعامل معه كمعاق وبالتالي ادخلته الى مدرسة خاصة في منطقة ياجوز وكان يرجع يوميا الى البيت بعد انتهاء الدوام الرسمي في المدرسة وعندما اصبح عمره (٧) سنوات .. اصبح باص المدرسة لا يوصله الى البيت .. ولذلك قرر ذووه ان يسجلوه في مؤسسة الاراضي المقدسة والتي تقع في مدينة السلط وهي مدرسة داخلية للمصابين باعاقة الصم والبكم وفعلا قبل اسبوعين توجهت والدته وابيه وبرفقتهما (عبدالله) فقاما بتسجيله بالمدرسة الا انه بدأ بالبكاء والصراخ معبرا عن رفضه لهذا القرار بالابتعاد عن امه وابيه ورغم ذلك اخبرت المعلمة امه بانه سيكف عن البكاء عندما يندمج مع زملائه من اصحاب نفس الاعاقة .. وحسب قول والدته .. بأنه لدى دخول عبدالله الى غرفة الصف كف عن البكاء وتوقعت بذلك بانه قد تكيف مع المدرسة ورضخ للامر الواقع!!

بنفس اليوم الذي دخل به عبدالله المدرسة قرر الفرار منها بدون عودة .. ففي تمام الساعة الثالثة مساء طلب من المعلمة ان يذهب الى دورة المياه لقضاء حاجته وعندما سمحت المعلمة له سرعان ما لاذ بالفرار وعندما تأخر سألت عنه المعلمة الا انها لم تجده فاشار لها التلاميذ بانه قد خرج من بداية المدرسة؟!!

بدأت ادارة المدرسة بالقلق والتفكير ماذا سيكون مصير الطفل «عبد الله» لذا لم نعرف عنه شيئا خلال لحظات خاصة وان الشمس بدأت تتلاشى .. ولذلك قامت الادارة بابلاغ شرطة السلط واعطت اوصافا كاملة لدى الشرطة من اجل البحث عن «عبد الله» عسى ان يجدوه خاصة وان المدرسة تقع على الشارع الرئيسي في منطقة مقطوعة.. وفي تمام الساعة الخامسة مساء ابلغت المدرسة والدة الطفل (عبدالله) كي تسأل عنه هل عاد الى البيت لم لا .. وبذلك تفاجأت والدته بعدم عودته الا انها لم تستطع ان تخبر والده كونه مصابا بالسكري ولذلك قررت ابلاغ عمه وبعض الاقارب حيث قاموا بمراجعة المدرسة ليلا الا انهم لم يجدوه ثم بدأوا بالبحث عنه في مختلف المراكز الامنية بالاضافة لسؤالهم عنه في موقف العبدلي ومجمع رغدان لان (عبدالله) اذ غادر مدينة السلط لا بد ان يتواجد في موقف العبدلي او مجمع رغدان ..!

مضى اليوم وكانت العائلة تبحث عنه وصباح اليوم التالي قامت والدته بالاتصال بالبث المباشر وابلغتهم بان (عبدالله) المصاب باعاقة الصم والبكم قد فقد من مدرسته. ومضى عليه مدة (٢٤) ساعة ولم يظهر وبالتالي ازداد بحث الاجهزة الامنية عن (عبدالله) واخبرت والدته ابيه عن فقدانه الذي نسي انه في اجازة مرضية وبدأ بالبحث عنه وبعد مضي اليوم الثاني اي مرور مدة (٤٨) ساعة على اختفاء عبدالله عثر عليه في مركز امن المهاجرين والبكم تفاصيل خروج عبدالله من المدرسة كما عبر عنها بالاشارة «للبلاد» .. حيث اشار بانه استاء من المدرسة وقرر الهروب منها بدون رجعة واذا كان لا بد من دخوله للمدرسة فيجب ان لا تكون مدرسة داخلية بل يذهب كل يوم الى بيته حتى يرقد في حضن امه ..!!

وبالتالي استغل الطفل (عبدالله) سذاجة المعلمة وان المدرسة تركت البوابة الرئيسية على مصراعيها ولذلك استأذن من المعلمة الذهاب الى دورة المياه كي يقضي حاجته ولدى السماح له بذلك سرعان ما اخترق البوابة الرئيسية تاركا المدرسة .. ولدى مرور اول باص (السلط - العبدلي) اشار اليه .. وسرعان ما ركب به الى ان اوصله موقف العبدلي .. طبعا لم يأخذ منه الاجرة عندما عرفوا بانه اصم بعد ذلك اشار الى سائق تاكسي طالبا منه التوقف وفعلا لدى توقفه ركب بجانب سائق التاكسي وبدأ يشير اليه حتى يوصله الى منزله الا ان السائق لا يعرف الاشارات الخاصة بالصم والبكم وهنا بدأ السائق بالذهاب الى اماكن مختلفة في عمان وعندما تلاشت الشمس اخذه سائق التاكسي الى منزله واقام عبدالله ليلة هادئة مع اطفال السائق وتناول العشاء وفي الصباح اصطحبه السائق الى مركز امن المهاجرين ولدى وصوله سرعان ما تم تحويله الى شرطة العاصمة التي حولته الى مركز امن الحسين المختص بتلك المنطقة ولدى وصول اهله باليوم التالي تم تسليمه لهم.

وفي لقاء مع والدته قالت لقد فرض عبدالله قراره علينا ولن اعيده الى هذه المدرسة حتى لو لم يتعلم قط .. وافادت بان عبدالله يتميز بين اشقائه بالذكاء الشديد فرغم صغر سنه الا انه يستطيع ان يقود سيارة والده ؟!■



واحة البلاد



بعض العرب لا صار له حاجة جاك
لو هو مريض منا تشيله عظامه
تسوقه اقدام المصالح وينصاك
ويشرح لك ظروفه بكثر كلامه

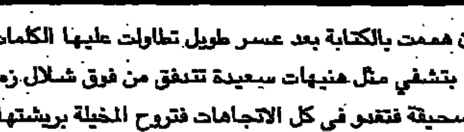
-عبدالله ناصر الرشود

لا تحرق الوقت وانت المسألة في يديك
خل المواجع تموت ويحتضنها سواك
لا تلزم الصمت فسر بين هذي وذيك
لا تلتهي في خطا غيرك وتنسى خطاك

نايف المطيري

يحررها : عطا الله الهقيش





امارس طقوس النفاق

حين هممت بالكتابة بعد عسر طويل تطاولت عليها الكلمات اخذت تطاردها بتشفي مثل هنيهات سعيدة تتدفق من فوق شلال زمني يأتي لاغوار سحيقة فتقسو في كل الاتجاهات فتروح المخيلة بريشتها الناعمة تبتكر الرؤى بالوانها الخرافية وايقاعها الغالي. اترى كم الكتابة ملهمة ومتفجرة في داخلي تختنق رغبة مكرورة وعصافير الكلام تتدلى اعناقها منبوحة يائسة احاول ثانية الملم مسافات اللغة واطارد وهج الحروف المطلة على مشارف الذاكرة مثل نجمة تطل على روحي تضيء ظلمتها الحادة في قلبي المسكون امارس طقوس النفاق اكتب ان الدنيا بخير اعرج على الصحيفة كي ينشروا ما اكتب استعين بعبارات كثيرة في مديح صاحبها اجعله اسطورة قاعود للمحرر ارى انه الاطول قامة والانقى بصيرة اتغزل في عيونه يستفزني هذا الضجر، العن زهوي والعن الكتابة والعن الكبرياء المصطنعة، اقعي اشبه بكلب عجوز لا يستطيع هش ذباب وجهه ازجر عصياني .. واصحو بقلق ملخوذ على سؤال مجروح في حلقي اهكذا تكون الكتابة؟ ام هو الاحتراق؟

* * *

للبادية في ذاتي احساس خاص، هوائها صحراؤها مساؤها ليلها وقهوتها المرة كلها ذكريات لا تموت في مخيلتي للبادية في ذاتي هذا النسيم الذي يسري مع الروح اطالعه بطريقة يصعب علي تفسيرها ومن هذا العشق المميز اقول لم هذا الجحود من قبل ابناء البادية «لبدويتهم» لم هذا الهروب غير المنطقي من ابناء البادية لاصالتهم تكبروا على لهجتهم واستبدلوا المدرقة بالفيزون والعقرة بالبرنيطة والدشداش بالجينز والمنسف بالهامبرغر الم تكن فجيعة ان تفقد الاشياء معناها الخاص الا يضيركم ان اطرب لواحد اسمه علاء زلزلي وراغب علامة ولا تحركنا روائع محمد عبده وابو بكر سالم اخشى ما اخشاه ان ينسى البعض نفسه في خضم هذا الغزو المخيف لكل ما هو جميل ..

* * *

لم يعط محمد فناطل الحجايا كأحد شعراء البادية المرموقين اقول لم يعط حقه من النقد رغم شهرته الواسعة وان ذكرنا فيه احد الاخوة في – الواحة – رغم ان ما قاله فيه لا يقع تحت بند – النقد والدراسة – فهو كلام عالواقف ولا يؤخذ به فالرجل بحاجة الى وقفة متأنية لان كتابة النقد تختلف عن كتابة – التقرير – فبرأيي للتواضع كقارئة لهذا الشاعر انه يمتلك الحس المرهف ويجير القبض على ناصية اللغة ويتوج قوافيه بالشكل الذي يريد

* * *

الى اخي بو علي ...

يا سيدي قل علامك ترنيت
عن الذي مشتاق يسمع لخبارك
انت لخنت قلبي وصديت
وخليتنا ما بين هجرك ونارك
ارجوك يا المجمول يا شمعة البيت
لحكي وانا ملزوم اسمع اخبارك
والمعذرة يا سيدي ان كان زليت
العفو طبعك والوفا هو شعارك

● رمام صالح المحاسنة

عين الواحة

الفارس بداح العنقري ومعشوقته البدوية

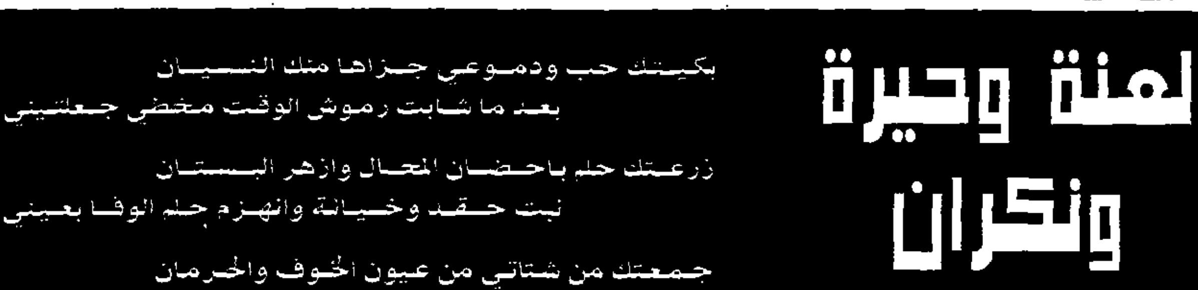
عرفت البدو منذ قديم الزمان بحب الشجاعة، والافتخار بها، وهي صفة محمودة، ولكن البعض منهم يعتقد جهلا منه ان الشجاعة في البدو دون الحضر، واليك قصة حدثت في القرن الحادي عشر الهجري تؤيد ذلك.

نزل فريق من احدى قبائل نجد البدوية بجوار بلدة ثرمداء التي يقطنها العناقر الاسرة السعدية التميمية المعروفة، وكانت معهم فتاة في غاية الجمال اعجب بها الشاعر الفارس بداح العنقري، ورغب في الزواج منها.

وفي ذات يوم اقترح زعيم القبيلة البدوية، ان تعرض خيل القبيلة لتتمرن وتستعد لاي غزو مفاجيء، وكان ذلك، وشارك في العرض فارسنا بداح العنقري، وابدى من الفروسية، ما جعل احدى عجائز البدو تعجب به وتمتدحه امام تلك الفتاة الحسناء، التي لم يرضها هذا المدح، فقال: (خيال الحضر زين تصفيح) اي ان مظهره مظهر الفارس، ولكن مخبره ليس كذلك، وبلغت هذه الكلمة بداحا، فتألم اشد الالم، وكتم ذلك في نفسه وأسره.

وما هي الا اسابيع قليلة، حتى هجمت قبيلة الفضول على هذه القبيلة، وانتصرت عليهم، واخذت مجموعة من الغنائم وفي نهاية المعركة جاء الفارس بداح العنقري لقبيلة معشوقته وشارك معهم وطارد المنتصرين حتى تمكن من استرداد الغنائم واعادتها الى اصحابها وكان ذلك كله على مرأى ومسمع من معشوقته وعندما رجع بداح منتصرا قابلته بالفرح والابتسامة والليونة علّه يتزوجها ولكن فارسنا رغب عنها وعافها عقب كلمتها السابقة، وقابلها بهذه القصيدة

الله لحد يلما غزينا وجينا ... ويلما ركبنا حاميات المشاويح
ويلما على كيرانهن اعتلينا ... ويلما على كيرانهن اعتلينا
ويلما تعاطت بالهنادي يدينا ... ويلما ركبنا ما عصير مراويح
وراك تزهد يا لويش العين فينا ... ويلما تقاسمنا حلال الصاليح
ترى الظفر مهوب للظاعنينا ... تقول (خيال الحضر زين تصفيح)
البدو واللي بالقرى نازلينا ... قسم وهو بين الوجيه المقاليح
يوم الفضول بحلتك شارعينا ... كل عطاه الله من هينه الريح
يوم انجمر ومحي خذيت السنينا ... والشلف يتحنك سراة الزناتيح
هيا عطينا الحق هيا عطينا ... وادعيت عنك الخيل صم مدابيح
لا صيح صيحة من غداله جنينا ... واتما عطيتناه والله لا صيح
يا عود ريحان بعرض البطينا ... والا خلوج ضيعوها المسراريح
ونهودها اللي ما لهجها الجنينا ... ومنين ما هب الهوى فاح له ريح
لا خوخ لا رمان لا هوب تينا ... حمر ثمرهن تجرح القلب تجريح
... لا مشمش البصرة ولا من تفافيح



لعنة وحيرة ونكران



بكيتك حب ودموعي جزاها منك النسيان
بعد ما شابت رموش الوقت مخضي جعلتيني

زرعتك حلم باحضان المحال وازهر البستان
نبت حقد وخيانة وانهزم حلم الوفا بعيني

جمعتك من شتاتي من عيون الخوف والحرمان
توسدت الجروح وللاسف غشك يعزيني

انا من حاول يقول المعاني يطلب الغفران
انا من كلم الظما جنون الشاعر و.. ديني

انا شفتك ابد ما هي سبايب كلها بهتان
اخذت من الشجر ستر جبل عجلون خنتيني

مخاوي القيظ لاغدت شمسي بها نقصان
بدوي كحلته سود الليالي ما تكفيني

ابا ارحل وش بقى منك غير اثار باق انسان
ابا ارحل دامي المخطي وابي منك تناسيني

يكفي كانت الدنيا مدينة شوق لك عنوان
ويكفي كانت اللهفة تسري في شراييني

نسيتك يا جرح عمري نسيت الليل والاحزان
غفيت بحضن ضحكات السعادة واكملت ديني

ولو شفتك على مر العصور وساكن الكتمان
اردد للبشر واقصد نعم انتي خدعتيني

خلاص انسى وانا بنسى كلام قلته بنيسان
اذا تموز مشقيكي انا ايلول اعماني

حسين الطوال

صورة و صدى

عشرة ثمنية



رن القلم بمذكرة ... بالرل
... اليوم عشرة ثمنيا
من ... نا شديت ... على ال
وانهـ ... على قول انيا
... القلم يكتب والعين تهـ ...
من فوق ... طرق الثونيا
ابيات ... قاسهنا ...
من مذاكر ... سحب ارعدنيا
عذب ... لاصفت ما بها ...
من بحر شعر ... النبط جزل المعنيا
يطرب لها ... ساري الليل ...
يومي على ... شقنيا
يوجس بها ... الهوى نشوة ...
يطرب صداها با ... غنونيا
اقولها ... الحيمة ...
... على موجـ ... للزمنيا
يحب بدويه ...
... العذارى ... زمنيا
حبه مـ ... تلهن ...
... انهلنيا
الوقت ... تختل
... ظروف الوقت ... الامنيا
في عشرة ثمنية تاريخنا اجل
شناحت ظروف الوقت عقب التدنيا
مشـ ... تاريخ الموافق يوم يحل
مشاتوك لوعات في كبدي صطنيا
ياما سهره الليل في غفوة الكل
سود الايادي خمسهن يصفقنيا
حبال فكري شلهن بعدها شل
حتى معاليق الضماير بجبه شكينا
هيدي معاناتي بالقوافي اعلل
يا ما طويت صفحات وياما طونيا

● مخلد عقله الزوايدة

اعشق ذنوبي

«الشعر في غيرك وقف عندما طاله وانا اقول الشعر من غيرك تمنى وتمناك

مدري علامي كل ما قلت بانساك
ياقف خيالك بين جفني وعيني
يصير نسيانك معي مثل ذكراك
بك تعمة النسيان عيت تجيني
لا زلت احبك واشتقي فيك واهواك
وارسم خيالك صور في جبيني
اشعر في غيرك وقف عند ما طاك
في غير وصفك ما هقيته يجيني
داس القدم في دربك اشواك واشواك
وعييت بك الاقدام لا تشتكيني
ياليلي اللي كل ما جاني القاك
مثل الوهم في صورتك تحتويني
اعشق ذنوبي كانها من سواياك
واحضن لهيب النار في راحتيني
لا مستحيل ابدا ولا يمكن انساك
لو القمر يسراي وشمس بيميني
عاهدت نفسي لو تعدد خطاياك
منساك لو تاخذ مني نور عيني

● محمد الهقيش

صمت و حضارة

● كلمات اسير الشوق
● غناء عبدالمجيد عبدالله
اختيار: سالم عواد الهدايات

تناسيتي

تناسيتي بنفس الموعد اللي به ذكرتيني
انا مقدر اعيش اللي بقالي من العمر بوهام
عبس وجه الزمان وزاد لومه لا تلوميني
بغى جور الهوى وانهى سنين من صبر واحلام
ابغفى كني الطفل الغرير ولا تصحيني
ابي ارتاح من بعض الشقى ومن لعبة الايام
طلبتك كان لي في داخلك بعض الغلا اجفيني
ترى حر الجفا اهون كثير من الوهم لو دام
سلام الله على وقت مضى وما صار به فيني
خاب مني القمر والشمس وما قد شعشعت من عام
هناك بعيد وبالشوق غنيني وحبيني
وهنا لا تقربي ضاق المكان بزحمة الاقدام
هوى يلعب فيا اسمى القصايد في دواويني
انا لي قلب ما يقوى يضيم ولا يبي ينضام
تخيرت ابتعد والصمت والوحدة عناويني
واذا ودك تزوريني تعالي بس في الاحلام

البحر والامواج

الحب والبحر والامواج والطلاوه التي تبرزها الحلاوة وقصيدة محمد المعيش

● محمد المعيش

حبي كما قشه بيحر له امواج
ما يستقر الموج شرقي وغربي
تلعب به الامواج ويطلب للافراج
بين الامواج اشوف بعدي وقربي
وين الانصاف اللي له الحب محتاج
ووين الانوار اللي تنور لدربي
ليه المحبة كلها هم واحراج
ليه المرار بحبها صار شربي
حبي مريض والقدر يابي علاج
اخشى من الاقدار تزيد حربي
الحب ما يابي تلاوين مكياج
زيفت لي حبك وحبك غدربي
ليه التزيف تنهجه خوش منهاج
ووضعت لي بالدرب شي عثربي

حبل الهوى

اطلب علي ما تريد واتهض وطيعك
وامر على ما تشوف عينك وسويه
علما ترى التنفيذ برفعه جبينك
ولا رسالة مع رسول توديه
حبل الهوى ممدود بيني وبينك
حسبك بقلبي ما يفات مراقيه
انت النظر لعيون مني تخيلك
وانته ترى لاغصان زاهي تنديه

● كايد سمير ...ظته

قلة الاقدام

لنتعرف على حنان واشواق واحاسيس جريحنا الصامت والتي لا تصدر عنه الا قمة البلاغة

انا شوقي حنان وحب واحساس معك يسري
حنيني للقا زايد بعد غيبه سنة وايام
بعد هجرك حبيب احتضن ليلي سنا فجري
كوى كثير السهر قلبي وانا من غيبتك منظام
يزيد بخاطري حزني واترجم حزني بشعري
الم واهات ودموع تزيد بعيني الالام
شعاعك لو حظر مرة على عيني مثل بدري
يهيم القلب بشعاعك ويسرح بك فرح واحلام
روتني غيبتك ونه اريدها ولا تدري
يدور بداخلي فكري ويتوه بعتمة الاوهام
نجول بساعة الدنيا حيارا والامل عمري
مشينا لكن الخطوة شكت من قلة الاقدام
واشوف الجرح يجهدني واشوفه دمعتي تجري
تزيد بشدة اشواقي وانا شوقي معك بهيام

● جريح الصمت

اجمل التهاني

● يتقدم نضال جمال جدعون من الاخت عبير وزوجها مايل بشارات باحر التهاني والتبريكات بمناسبة المولودة الجديدة «علاء» متمنين لها العمر المديد والف مبروك.

● تتقدم اصفهان ابو كوش ورائدة ابو كوش باحر التهاني والتبريكات من الاخت دينا وزوجها ذياب الشويكي بمناسبة المولودة الجديدة «ولاء». الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● من الصديقة ماجدة ابو عراق وجميع العائلة الى نادية محمود ابو عراق بمناسبة الشفاء. الف الحمد لله على السلامة.

● من هارون الطورة الى الاخ محمود عوض الطورة بمناسبة نجاح زوجتكم الكريمة لهذا العام والف مبروك.

● اسامة حجاج يتقدم باجمل باقة ورد الى الصديق العزيز سامي جمال رمان بمناسبة التحاقه بجامعة اليرموك. الف مبروك وعقبال التخرج.

● من مشهور محمد مهداوي الى الزميل روبين طملية بمناسبة الزواج والف مبروك.

● عقبة العبادي يتقدم باجمل باقة من الفل والياسمين الى ابن العم الغالي يحيى عبدالرزاق الطوان بمناسبة عيد ميلاده العشرين. الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من احمد غنيم وزوجته الى احمد محمد عبدالعزيز بمناسبة خروجه من المستشفى بعد اجراء العملية .. حمدا لله على السلامة يا ابو خالد.

● طه ابو ردن يهنيء الصديق العزيز المهندس فراس السواعير بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف منتهى السواعير. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من قصي غنيم الى الخال العزيز ابراهيم صبري وزوجته هناء الروابدة بمناسبة قدوم المولود الجديد «صبري». الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي ابراهيم صبري بمناسبة المولود الجديد والف مبروك.

● تهنئة قلبية ملؤها الحب تقدمها ميرفت خليل الى الصديقة الغالية والاخت الاكثر قربا الى نفسها ايمان عباس بمناسبة الخطوبة فالف الف حب وسعادة.

● يتقدم محمد العلي من العزيز شرحبيل محمد باحر التهاني القلبية بقدوم ولي عهده الحبيب «رامي» امد الله في عمره وجعله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون أبنهم الغالي قيس سامي بمناسبة شفائه والحمدلله على السلامة.

● من الزوجة والاولاد والبنات الى الاب العزيز ابو خالد لخروجه سالما من المستشفى بعدنجاح العملية .. حمدا لله على السلامة

● الاهل والاصدقاء يهنئون الانسة سمية ابراهيم حسن بمناسبة عقد قرانها الى السيد سامي الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

هل تعلم

انه في معظم دول العالم عندما يتخرج الاطباء من كلياتهم يقسمون قسم ابو قراط قبل المباشرة بممارسة الطب واليكم جزء[illegible] هذا القسم [illegible]اني اقسم بالل[illegible]ب الحيا[illegible] وواهب الص[illegible] الشفا[illegible] علاج ان اقصد بكل طاقت[illegible] للمرضى ممتنعا عن اعط[illegible] الاشياء التي تضر بهم ولا[illegible] اذا طلب مني دواء قتالا [illegible]سير بمثل هذه المشورة ولا [illegible]عد بصورة خاصة اي امرأة على اجهاض الجنين وكل المنازل التي ادخلها اني ادخلها لمنفعة المرضى متخليا عن كل جور وفساد مب[illegible]ن اغواء الرجال والنساء الا[illegible] والارقاء وكل ما اسمعه اثناء علاج المرضى او غيرها من الاوقات من شؤون تتعلق بحياتهم لمسك عن النطق به معتبرا مثل هذه الامور من الاسرار المقدسة. ■

الهرمية

١
٥ ٤
٩ ٧ ٢
٧ ٦ ٣ ٨
٢ ٨ ٤ ٩ ٣
٤ ٥ ٧ ٣ ٦ ٧
٨ ٦ ٩ ٢ ٥ ٣ ٢
٤ ٥ ٣ ٨ ٧ ٤ ٦ ٧
٦ ٧ ٩ ٦ ٣ ٢ ٥ ٤ ٣
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٥) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١) وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها بما في ذلك العدد القاعدي ٥ الذي تبدأ تسلقك منه الى (٥٠) ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او اليسار وبحيث لايتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى ٩ درجات فقط. ■

اخطاء شائعة

● يخطيء من يقول لا يرجى شفاؤه طالما هو ممتنع عن شرب الدواء والص[illegible]جى شفاؤه ما دام م[illegible] الدواء ذلك لن «طال[illegible]ال) و(ما) الكافة [illegible]اعل لها مضم[illegible]وما دخلت عوضا ع[illegible]

● ويق[illegible]شبيبة العرب والصواب [illegible]ان العرب او الشباب العر[illegible]قول شب الغلام بمعنى صار فتيا والشبيبة اسم خلاف الشيب[illegible]ما كلمة شباب تعني الفتاء و[illegible]

● وهنا[illegible] شائع ومتداول بين العديد من الناس وذلك لقولهم اخصائي والكلمة الصحيحة هي اختصاصي المأخوذة من الفعل الماضي اختص.

انت والنجوم

● الحمل ● مجهودك الذي كنت توجهه كليا نحو العمل سيتحول هذه الفترة الى الاهتمام بالاهل والاسرة حيث هناك مشروعات مالية وعاطفية قادمة يوم الحظ الخميس.

● الثور ● لا تترك شيئا للصدفة هذا الاسبوع. حاول ان تجمع عن كل شيء قبل ان تبدأ باي مشروع يوم الحظ الثلاثاء.

● الجوزاء ● تعود امورك العاطفية الى طبيعتها الاولى بعد قلق طويل فحاول ان تستمتع وتمتع الاخرين بالرومانسية التي تغلب عليك يوم الحظ الاحد.

● السرطان ● الوقت الذي كنت تعطيه في الفترة الاخيرة للمشاكل التي ستستفيد منه في تحسين احوالك في العمل بعد ان هدأت الامور يوم الحظ الاربعاء.

● الاسد ● لست متوفقا هذه الايام لكن لا بأس. فحاول ان تحافظ على اعصابك وان تتصرف بهدوء كي لا تخسر كل شيء يوم الحظ السبت.

● العذراء ● تغيير كبير في حياتك بعد ذاك الركود الطويل. الشكوك دائما وراءه ردة فعل قوية فحاول ان تتحكم بامورك واعصابك يوم الحظ الجمعة.

● الميزان ● تغيير ما يطرأ على نظام المكان الذي كنت تعمل فيه سيكون في صالحك حين تنتقل الى مكان افضل وذلك من خلال الحصول على ترقية رقم الحظ ١٩

● العقرب ● حاول التركيز على الاشياء التي ترى انها مهمة. هناك تغيير ما يطرأ على حياتك يشجعك على الخروج من الملل الذي تعانيه. رقم الحظ ١٧

● القوس ● التوتر الذي عانيت منه في الفترة الاخيرة، والجدية الشديدة التي اظهرتها تحل محلها راحة البال والاسترخاء بعد النجاح. رقم الحظ ٩٣

● الجدي ● حياتك الآن بين مد وجزر. الامور لن تكون مستقرة. هناك من يخرجك من ورطة تقع فيها في مجال العمل عاطفيا ستتوفق. رقم الحظ ٤٣

● الدلو ● هذا الاسبوع لن تشعر بالملل فهو حافل بالمفاجآت. ينتظر ايضا ان تكون عواطفك هذا الاسبوع في حالة من الاشتعال. رقم الحظ ٩

● الحوت ● يحتك لك ما يمنعك تذكر ان عليك الاهتمام بنفسك. حاول ان تقوم بما يحسن حالتك الصحية بصورة عامة. رقم الحظ ٧٧

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- من الملائكة الابرار - من الملائكة الابرار

٢- من الملائكة الابرار - من الملائكة الابرار (معكوسة)

٣- اول ما نزل من القرآن الكريم (معكوسة) - مدينة سعودية (معكوسة).

٤- من الملائكة الابرار

٥- من الملائكة الابرار

٦- قط - مرض - كثير (معكوسة)

٧- ضروري للطعام - من الامراض

٨- من الملائكة الابرار - مكان مراقبة

٩- سبو (مبعثرة) - تخريب

١٠- من الملائكة الابرار (معكوسة) - من الملائكة الابرار

عموديا

١- من الملائكة الابرار (معكوسة) - من الملائكة الابرار

٢- تاه - وجهة نظر (معكوسة) - سرداب

٣- اواكس (مبعثرة) - من المحرمات

٤- مرارا (مبعثرة) - عقل

٥- جنان (معكوسة) - انتهى الامر واكتمل.

٦- اداة نفي - حرف جر (معكوسة) - شاع وانتشر (معكوسة)

٧- غير ناضج - من الملائكة الابرار (معكوسة)

٨- ليل - سمعة وشهرة

٩- اثمي (معكوسة) طريقي

١٠- من العقوبات - من العقوبات

لا تصدقه

استأجر رجل حمالا ليحمل له قفصا فيه قوارير على ان يعلمه ثلاث خصال ينتفع بها ..

فحمل الحمال القفص فلما بلغ ثلث الطريق قال: هات الخصلة الاولى .. فقال:- من قال لك ان الجوع خير من الشبع فلا تصدقه.

فقال: نعم فلما بلغ ثلثي الطريق قال هات الثانية.

فقال له: من قال لك ان المشي خير من الركوب فلا تصدقه.

فقال: نعم فلما انتهى الى باب الدار قال: هات الثالثة.

قال: من قال لك انه وجد حمالا ارخص منك فلا تصدقه

فرمى الحمال القفص على الارض وقال: من قال لك ان في هذا القفص قارورة صحيحة فلا تصدقه.

■ منصور مرجان

عشق ومحبة

قبل ان اعرفك كانت حياتي قاسية .. وصعبة خالية من العشق والمحبة .. حياة رتيبة كلها قسوة ورهبة ويوم عرفتك تخليت عن حياة .. السفر .. والغربة واصبح قلبي ينبض بالعشق والمحبة.

■ احمد النبويي

حسبتي من لي سواك

يرتسم الامل البهي في عينيك .. وترحل «سيمفونية» الوجدان في محياك .. فمتى سألقاك ؟؟ .. فروحي تأن لفرقاك .. فها هو شوقي قد لاقاك .. وقلبي من البعيد قد ناداك .. احببت فيك براءتك .. ورقتك .. وعزة نفسك .. وصدق شوقك .. والشيء الاكثر اثارة لغة عينيك ..

اصير على عناد الساعات وكثر الاوقات .. ويسرح الفكر في مراسم لقائنا في سويعات اصبحت ذكرى .. اذكرها عندما يزورني الشوق .. فقلبي من الوجد ملتاع .. ومن البعد تحرقه الاشواق .. ولكن برؤيتك تنكسر شوكة الالم والالتياع .. نحبك كما لو كان دواء لاوجاع ما لها دواء .. وكما لو كان يعيد رحيق الورد بعد رحيله .. لست انساك يا عذب الخواطر ولخط على دفتر الايام خيوط الامل التي اهتدي بها.

■ فالح الحويطات

ما من هناك بديل

اقول ليت واداة التمني
تبقى على الارض
وتزول في السماء
حياتي انت
وما فيها
من الانس .. انسان
فانت الرقة والموهبة من خالق الطبيعة
وانت اللحن كلما سمعته
تنهمر عيناني بدموع الفرح
واشتياق الحنان
انت سيمفونيات الفرح البدائي والنهائي
وانت لوحات بيكاسو ودافنشي
لو انني ليوناردو لصعت للموناليزا
في ابتسامتك
لعشق الفن .. الابداع .. الحياة .. والجمال
وانت الجمال
ويسألونني لماذا
لذلك احبك
حبا لا يسعه الكون وما فيه
احبك
فانت الروح الخالدة
وانت الرحلة الازلية
عبر كوكب الموسيقى الرائدة
عبر العاطفة المتأججة
والشموع المنيرة
فرحلتنا قصيرة
ليت الزمن يقف وانت في روحي وانا فيك
سوى العيون تبقى متحركة
والقلوب تنبض حنانا ورعشة
ليت الزهرة تحيا خالدة
ليت الدم الذي يسير في العروق يبقى
ليت الطفل الباقي يغرقه فرحا
والعجوز يبقى شبابا
ليت الشباب كلما مضيت السنون يبقى شبابا
وليت الممات يلغى من قاموس الخطيئة
عندئذ سأضحك بحياة الخلود
ولحبك بعناق اشعة الشمس
للارض وضياء القمر في ليلك
الاسود
فاذهب الان ولا تعد
يوما الى الحزن
وارجع فرحة قلبي
وان لن تقدر فمكتوب يوم علينا ان نلتقي ...

● لارا الطوال

لو علم الهوى ما أخفي

لو علمتي ما بقلبي في هواك
لعرفتي ما تكن الا سواك
زاد حبي بعد موج الاشتياق
وارتقى قلبي الى حب يراك
في الليالي ساهر انت بفكري
ابعثي مرسال في القلب اراك
لو ذكرت اليوم في بالك شيئا
فسيبقى اسمي هوى بين شفاك
هذه الاشعار في الحب اليك
ولقلبي كتب الاشعار عنك
صرت اهوى اي شي من بهاك
لو علمتي ما بقلبي في هواك

● احسان جمعة الريماوي



الزواج بالحلال

■ رقم (١٦٤) ■

● شاب عُماني الجنسية يبلغ من العمر (٢٤) عاما حاصل على بكالوريوس في التربية يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة خليجية الجنسية جامعية وتعمل مدرسة على ان توافق على العيش في مسقط وان تكون محجبة وذات اخلاق عالية وتقدس الحياة الزوجية وعلى قدر من الجمال على ان لا يتجاوز عمرها (٢٣) سنة.

■ رقم (١٦٥) ■

● شاب يبلغ من العمر (٣٩) سنة يعمل في السعودية حاصل على بكالوريوس ادارة اعمال وسيم الشكل يرغب بالتفاهم مع سيدة مطلقة او ارملة يتراوح عمرها ما بين (٣٤ - ٣٠) سنة جميلة الشكل وغير مهم الديانة.

■ رقم (١٦٦) ■

● شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر (٢٨) عاما اعزب وضعه المادي جيد جدا يمتلك بيتا كاملا يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة اردنية او فلسطينية الجنسية على ان تكون من عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية وان تكون متدينة وترتدي اللباس الشرعي على ان لا يتجاوز عمرها (٢٤) عاما وان تكون جميلة الشكل وان تعمل في مجال التدريس.

■ رقم (١٦٧) ■

● شاب يبلغ من العمر (٣٩) عاما اعزب حالته المادية متوسطة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية او فلسطينية الجنسية على ان تكون ذات اخلاق عالية وتقدس الحياة الزوجية على ان لا يزيد عمرها عن (٣٥) سنة.

عصافير البلاد



الاسم: [illegible] — العمر: سنتان وستة اشهر — الهواية: [illegible]

الاسم: [illegible] — العمر: ٧ سنوات — الهواية: كرة القدم



الاسم: دانيا محمد [illegible] — العمر: ٦ سنوات — الهواية: الرسم

الاسم: ولاء حسن العمايرة — العمر: ٦ سنوات — الهواية: اللعب



الاسم: [illegible] حسين سليم — العمر: [illegible] سنوات — الهواية: [illegible]

الاسم: عبدالله عليان السليحات — العمر: سنة ونصف — الهواية: التحدث بالهاتف



ركن التعارف





الاسم: حاتم شتيوي
الهواية: السفر والموسيقى الغربية
العنوان: جرش - ص.ب (٤٥٤) الرمز البريدي (٢٦١١١)

الاسم: علي محمود علي يوسف
الهواية: المراسلة وسماع الاغاني
العنوان: الوحدات - ص.ب (٦٢٠٣٧٧)



الاسم: محمد علي عزاز
الهواية: السباحة
العمر: ١٥ سنة
العنوان: عمان - حي نزال - شارع المدارس

الاسم: احمد خليل محمود خليفة
الهواية: القراءة وكرة القدم
العنوان: الزرقاء - القويرية - شارع الاردن

● كوبون بساط الريح لجميع مراسلات الصفحة .. يرجى ارساله على عنوان «البلاد» صفحة بساط الريح ●

● كوبون بساط الريح ●

الاسم: ....

الهواية: ....

العمر: ....

العنوان: ....

الاسم المستعار(فقط للزواج بالحلال): ....



الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507.Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL